



لا كاترين ولا جوليت،
سكارليت تخطف
أضواء البندقية

16ص



معرض الصيد والفروسية
زمن إماراتي
بامتياز

17ص



احتجاجات معيشية
تتحدي
حكومة الرزاز

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/08/30

29 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11452

Friday 30/08/2019

42nd Year, Issue 11452

العرب

أجواء مُلتبسة تُعكّر مناخ الانتخابات الرئاسية في تونس

الجمعي قاسمي

السابقة التي حددت موعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر القادم.

واضاف أن هذا المستجد الذي فرض نفسه على الجميع، جعل البعض من الذين تتسم تصرفاتهم بنوع من "النجسية"، أو "الطموح المبالغ فيه"، يلهث وراء منصب الرئيس بأساليب مُلتوية، وينوع من الاستسهال المبني على مغالطات، وأخرى أملتها اعتبارات انتخابية مُرتبطة بالانتخابات التشريعية المُقرر تنظيمها في أكتوبر القادم.

واعتبر أن هذه العوامل المُتجمعة، ساهمت في "تعفين" الوضع العام في البلاد، والمناخ الانتخابي بشكل خاص، وسط مشهد فيه الكثير من المُفارقات، حيث نجد مُرشحا للرئاسة يودع السجن، وآخر يترشح من خارج الوطن، إلى جانب قبول ترشح بعض الوجوه "الشعبوية والثورية" التي تتبنى مواقف وخيارات خطيرة على أمن واستقرار البلاد.

ورأى أن أخطر ما في هذا المشهد، هو تحريك الأدوات الانتخابية بعناوين ووسائل لا أخلاقية لضرب هذا المُرشح أو ذاك، من خلال اللجوء إلى "هتك الأعراض"، والتهديد والملفات، والتسريبات، وسط انعدام تام للمسؤولية التي تستدعي تغليب مصلحة الوطن على الاعتبارات الحزبية والشخصية.

ولم يُخف الحرباوي خشبته من وجود أجنداث خفية للدفع بالمناخ الانتخابي إلى هذا المُرشح الذي لا يبعث على الإرتياح، لكنه استدرج قائلا، "الوضع مُقلق، والخيارات ضعيفة، ومع ذلك يبقى المرشح عبد الكريم الزبيدي الذي يحظى بمصداقية وثقة مختلف فئات الشعب التونسي، الخيار الأفضل في ظل هذا المشهد، وهو ما دفع حركة نداء تونس إلى إعلان موقفها الداعم والمؤيد له".

ورغم ذلك، لا يبدو أن هذا التصعيد الذي اتخذ أشكالا مُتعددة، سيتوقف في قادم الأيام، حيث تشير الوقائع الميدانية إلى أنه سيتواصل إلى ما بعد الاستحقاق الرئاسي السابق لأوانه، ليُحيط بالانتخابات التشريعية المُقررة في أكتوبر القادم، التي لن تُدخل البلاد في انعطاف جديدة فحسب، بل سترسم بنتائجها مشهدا بدأ من الآن يُثير الكثير من الهواجس والسيئاريوهات المُقلقة.



محسن مرزوق

التصريحات المُتشنجة تجاوزت حدود الأخلاق الديمقراطية

تونس - ينزلق المشهد السياسي التونسي نحو مُربع تتنازع فيه الشعارات وتتبادل فيه الاتهامات في أجواء مُلتبسة، جعلت المناخ المُحيط بالاستحقاق الانتخابي الرئاسي مشحونا بالتوتر من حزمة تساؤلات لا تخلو من المخاوف المشروعة.

وساهم اقتراب موعد انطلاق الحملات الانتخابية لهذا الاستحقاق الرئاسي، المُقرر الإثنيين القادم، في ارتفاع منسوب ذلك التوتر على وقع تصعيد سياسي وإعلامي أملاه فائض القوة الناتج عن سطوة السلطة، وكذلك أيضا الرغبة في فرض معادلات جديدة تتحكم فيها الحسابات الحزبية والشخصية الضيقة.

ويُقر الفاعلون السياسيون بأن هذا المناخ لا يبعث على الإرتياح، ولا يؤسس لمسار ديمقراطي سليم، حيث حذر محسن مرزوق، المُرشح للاستحقاق الرئاسي من تداعيات استمرار هذا المناخ على المسار الانتخابي والوضع العام في البلاد.

وقال مرزوق لـ"العرب"، إن التصريحات المُنفذلة دون رادع، والفرغات القانونية، ساهمت بشكل أو بآخر في اتساع تأثيرات هذا المناخ المتسم بتشنج تجاوز حدود الأخلاق الديمقراطية.

ودعا كافة الأطراف السياسية إلى الجلوس إلى طاولة حوار لالتفاق حول قواعد مشتركة تجعل من التنافس الانتخابي أقل تشنجا وأقل عنفا، بما يُسهل على المتنافسين التفرغ للدفاع عن برامجهم والتعريف بها، مؤكدا في نفس الوقت، أن التحكم في مسار واتجاهات هذا المناخ ليس سهبا، ذلك أن الوضع لم يخرج نهائيا عن السيطرة.

وتنتاب غالبية القوى السياسية حالة من القلق بسبب هذا المناخ الذي يدفع نحو تغيير المعادلات بحيثيات تبدو في تفاصيلها حكومة بحسابات حزبية وأخرى شخصية، جعلت منجز الحزبي والقيادي بحركة نداء تونس، يدق ناقوس الخطر.

وقال الحرباوي في تصريح لـ"العرب"، إن تونس تعيش اليوم وضعاً استثنائيا في فترة استثنائية فرضتها الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها بعد وفاة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، التي فاجأت الجميع، ووضعت البلاد أمام استحقاق لا يمكن التغاضي عنه، كما أنها لم تقرا له حسابا، خاصة وأنها برمجت تحركاتها على قاعدة الرئامة الانتخابية

المجلس الانتقالي يُطهر عدن من الإخوان ويحكم سيطرته على أبين

واشنطن تطالب الأطراف اليمنية بالجلوس إلى طاولة المفاوضات في السعودية



جاهزون للحوار الجاد

لعدد حوار في جدة لحل هذه الأزمة، مؤكدا تأييده التام لهذه الجهود التي دعا "جميع الأطراف إلى المشاركة البناءة في اتخاذ الجهود الكفيلة بإنجاحها".

وجاء بيان مجلس الأمن الذي أكد على مبدأ الحوار في وقف المواجهات بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية، في أعقاب لقاء ضم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بنائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان في واشنطن، الأربعاء.

ووفقا للمتحذرة باسم الخارجية الأمريكية، مورغان أورتاغوس، فقد تمحور اللقاء حول الملف اليمني، مشيرة إلى تأكيد واشنطن عبر وزير خارجيتها على دعم الولايات المتحدة لقرار تفاوضي بين حكومة الجمهورية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وشكر المملكة العربية السعودية على جهودها للتوسط في النزاع.

وأشار البيان الصادر عن مجلس الأمن إلى القلق الدولي "إزاء التطورات الأخيرة في جنوب اليمن، بما في ذلك المحاولة العنيفة للاستيلاء على مؤسسات الدولة". داعيا "جميع الأطراف المعنية إلى ضبط النفس والحفاظ على وحدة أراضي اليمن".

كما رحب المجلس "بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية

واعتبرت هيثم أن ما تنتشره الحكومة التحالف العربي بقصف مواقع وأرتال للجيش اليمني في منطقة "دوفس" الواقعة بين عدن وزنجبار (مركز محافظة أبين) كانت في طريقها لمنطقة العلم على مشارف عدن، الأمر الذي أوقع خسائر مادية وبشرية حسب بيانين صادرين عن وزارتي الخارجية والدفاع في الحكومة الشرعية.

ولم يعلق التحالف العربي أو دولة الإمارات -حتى كتابة هذا التقرير- رسما على الاتهامات التي وجهتها الحكومة الشرعية بقصف الجيش الوطني، غير أن وسائل إعلام غير رسمية وقيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي شككت في الخبر واعتبرته محاولة من الحكومة للتحطية على فشلها العسكري في اجتياح عدن.

ونفى نزار هيثم الناطق باسم المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، الخميس، استهداف الطيران الإماراتي لقوات الجيش التابعة للحكومة الشرعية في مدينة عدن، جنوبي اليمن.

وقال هيثم إن الطيران التابع للتحالف استهدف "قوات إرهابية أتت من خارج الجنوب انضوت تحت مظلة الشرعية، ولم يستهدف قوات الجيش أو المدنيين كما تدعي الحكومة التي تحاول التحريض على الإمارات".

وأظهرت صور حديثة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي ونائبه هاني بن بريك وهما يتجولان في شوارع عدن، بعد إعلان قيادة قوات الدعم والإسناد والأزمة الأمنية عن انتهاء العمليات العسكرية في عدن ولحج والقضاء على أعمال الفوضى وتأكيدا على أنها تعمل على تطهير محافظة أبين من التنظيمات الإرهابية وفرض النظام والقانون.

وشهدت الساعات الماضية وصول تعزيزات وصفت بالهائلة للانتقالي من محافظتي لحج والضالع إلى عدن، كما أكدت مصادر ميدانية لـ"العرب" انضمام قوات اللواء الثالث دعم وإسناد بقيادة نبيل المشوشي إلى ساحة العمليات بعد وصولها مباشرة إلى عدن لمساندة قوات المجلس الانتقالي القادمة من جهة الساحل الغربي حيث كانت تساند قوات الوية العملاقة.

وقال هيثم إن الطيران التابع للتحالف استهدف "قوات إرهابية أتت من خارج الجنوب انضوت تحت مظلة الشرعية، ولم يستهدف قوات الجيش أو المدنيين كما تدعي الحكومة التي تحاول التحريض على الإمارات".

وقال هيثم إن الطيران التابع للتحالف استهدف "قوات إرهابية أتت من خارج الجنوب انضوت تحت مظلة الشرعية، ولم يستهدف قوات الجيش أو المدنيين كما تدعي الحكومة التي تحاول التحريض على الإمارات".

والمقاومة الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي سيطرتها على المدن الرئيسية في محافظة أبين (شرق عدن)، مثل زنجبار وجعار وخنفر وباتيس، بالتوازي مع عملية تطهير لخلايا الإخوان والجماعات المسلحة في محافظتي عدن ولحج التي شهدت اشتباكات محدودة إثر محاولات وحدات عسكرية تابعة للشرعية وخطايا حزب الإصلاح افتعال موجبات تظهر سيطرة الشرعية على عدن.

في وقت توقع مصادر سياسية مطلعة أن تشهد الساعات القادمة تدخلا للتحالف العربي لوقف المواجهات العسكرية، وحث الأطراف على الانخراط في حوار جاد وحقيقي في جدة السعودية لتجاوز أسباب الخلاف التي تسبب الصراع في تعمييقها.

وتمكن قوات المجلس الانتقالي من دفع القوات الحكومية ومسلحي حزب الإصلاح إلى مسافات بعيدة خارج عدن، امتدت من منطقة العلم (12 كم شرقي عدن) وصولا إلى مدينة زنجبار التي غادرتها قوات الشرعية صوب محافظة شبوة، بعد وصول قوات الانتقالي إليها.

وأظهرت صور حديثة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي ونائبه هاني بن بريك وهما يتجولان في شوارع عدن، بعد إعلان قيادة قوات الدعم والإسناد والأزمة الأمنية عن انتهاء العمليات العسكرية في عدن ولحج والقضاء على أعمال الفوضى وتأكيدا على أنها تعمل على تطهير محافظة أبين من التنظيمات الإرهابية وفرض النظام والقانون.

وأظهرت صور حديثة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي ونائبه هاني بن بريك وهما يتجولان في شوارع عدن، بعد إعلان قيادة قوات الدعم والإسناد والأزمة الأمنية عن انتهاء العمليات العسكرية في عدن ولحج والقضاء على أعمال الفوضى وتأكيدا على أنها تعمل على تطهير محافظة أبين من التنظيمات الإرهابية وفرض النظام والقانون.



مورغان أورتاغوس

بومبيو ناقش مع الأمير خالد دور الرياض في إنهاء القتال بعدن

الحبوسي يخطط لزعامه سنة العراق للخروج من تبعية الأحزاب الشيعية

النجيفي والخنجر يتصارعان سرا مع رئيس البرلمان العراقي ويختلفان مع بعضهما علنا

السني في مجلس النواب العراقي. ولم يبق من خصومه في الساحة السنية سوى أسامة النجيفي وخميس الخنجر، اللذين يتصارعان خفية مع الحبوسي ويختلفان مع بعضهما علنا.

وقبل أن يتخلص من السائر، رفع الحبوسي الحصانة عن النائب السني طلال الزويبي، الذي تحدث علنا عن "صفقة شراء منصب رئيس مجلس النواب". ويقول النائب السنية في البرلمان العراقي إن الحبوسي يمضي في عملية تصفية جميع خصومه داخل المكون الذي ينتمي إليه، في إطار مشروع لثولي زعامة الطائفة السياسية الثانية في البلاد.

واستقبلت الأوساط الشيعية العراقية موقف الحبوسي بإعجاب كبير، إذ وصف على نطاق واسع بـ"الوطني". ويعتمد الحبوسي على هذا التأييد الشيعي الواسع لتعزيز مكانته في الوسط السني، لكن كثيرين من السكان السنة في العراق يقولون إن رئيس البرلمان يبلغ في التماهي مع المواقف الشيعية إلى حد التطابق، لضمان رضا المكون الأكبر.

ويقتر هادي العامري زعيم منظمة بدر المقرب من إيران، بأن الحبوسي "رجل بغي بوعده". ويقول إنه تبني شخصيا عملية دعمه كي يصبح رئيسا للبرلمان. ويقود الحبوسي حاليا كتلة من نحو 40 نائبا سنيا، بما يعادل ثلثي التمثيل

ويعتقد السائر أن الحبوسي يستخدم الأنبار لبناء مشروع سياسي. ويستشهد بـ"الموقف الهزيل، الذي عبر عنه رئيس البرلمان، في ملف الجثث المجهولة التي عثر عليها مؤخرا شمال العاصمة العراقية، وقيل إنها لأشخاص سنة قتلتهم ميليشيات شيعية بعد دحر تنظيم داعش".

وظهر الحبوسي ووزير الداخلية ياسين الياسري ومسؤولون آخرون في مؤتمر صحفي، ليعلم الحبوسي أن هذه الجثث التي ظهرت فجأة في دائرة الطب العدلي بمحافظة بابل، ليست لأشخاص سقطوا بسبب العنف الطائفي، من دون أن يقدم دليلا.

والرغم من أن المنصب الذي استحوذ عليه الحبوسي أخيرا صغير جدا، إلا أنه أحدث نوعا من الضجة المحلية بسبب الطريقة التي سار بها الأمر، ففجأة اكتشف محافظ الأنبار علي فرحان أن خلا في أمر تعيين قائم مقام الفلوجة عيسى السائر، بعد مرور أكثر من ثلاثة أعوام على ممارسة الأخير مهامه كاملة.

وبالفعل أصدر فرحان أمرا بإقالة السائر وتعيين شخص آخر، ما تسبب في بعض التوتر لسكان الفلوجة. ورفض السائر إخلاء مقر القائممقامية، فيما أرسل فرحان قوة كبيرة اقتحمت المقر، وأجلست القائممقام

كبيره اقتحمت المقر، وأجلست القائممقام

كبيره اقتحمت المقر، وأجلست القائممقام

40 نائبا سنيا في كتلة يرأسها الحبوسي في البرلمان العراقي

حكومة الأردن عالقة بين عدوى التوترات الاجتماعية وصندوق النقد الدولي

شهدت نحو 5 برامج إصلاح اقتصادي. ويقول الخبير الاقتصادي سامر الرجوب، إن الأردن وخلال فترة علاقته مع الصندوق، انتقل من البرامج غير الإلزامية إلى البرامج الإلزامية. ويضيف الرجوب "تحولت توصيات صندوق النقد إلى شروط ملزمة تتوقف عليها القروض والمساعدات المستقبلية، وما ينطبق على الأردن ينطبق أيضا على تلك الدول التي وقعت برامج مشابهة". وتبدو الحكومة الأردنية اليوم عالقة بين مطالب صندوق النقد الدولي وغضب الشارع المتنامي، وسط نظرة مستقبلية تشاؤمية لدى الكثيرين، فحكومة الرزاز أو غيرها لا تملك ترف الخيارات، في ظل تراجع واضح للدعم الدولي للأردن يربطه البعض بدوافع سياسية.

المؤشرات توحى بأن حكومة الرزاز مقبلة على زيادات ضريبية جديدة استجابة لضغوط صندوق النقد الدولي. وبدأت حكومة الرزاز العام الجاري في تطبيق قانون جديد للضريبة على الدخل يقوم أساسا على توسيع قاعدة الخاضعين للضريبة، في استجابة لمطالب الصندوق المرهقة. وكانت الحكومة رفعت العام الماضي نسبة الضريبة المفروضة على عدد كبير من السلع والمنتجات، حيث بلغت سقف 16 بالمائة، في حين كانت لا تتجاوز 8 بالمائة. وينتظر أن يقوم وفد من صندوق النقد الدولي خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة جديدة إلى عمان لإجراء المرجعة الثالثة لاداء الاقتصاد الأردني، وسط اعتقاد واسع بأن هذه الزيارة ستعقبها مطالب ضريبية جديدة.

ووافق المجلس التنفيذي للصندوق في العام 2016، على اتفاق يغطي 3 أعوام للاستفادة من تسهيلات بقيمة تعادل 514.65 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 723 مليون دولار)، لدعم البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والمالي، وتم التوصل إلى تمديد الاتفاق مارس 2020. واعتبر خبراء أن البرامج التي ارتبط بها الأردن مع صندوق النقد الدولي، لم تثبت نجاحها التام في إحداث نقلة اقتصادية نوعية في المملكة، رغم أنها جنبته الإنهيار في مرحلة ما. ويقول الخبير الاقتصادي محمد البشير، إن "علاقة الأردن مع صندوق النقد، التي يعود تاريخها إلى نهاية ثمانينات القرن الماضي، هي انعكاس لعلاقة سياسية، وكانت سببا في توريطة بالديون عبر استقمارات وتشريعات عدة".

ويبين البشير أن هذه الاستقمارات رفعت المديونية من 6 مليارات دينار (8.4 مليارات دولار) إلى ما يقرب من 29 مليار دينار (40.8 مليار دولار) حاليا. وبلغت إلى "الصندوق" أن "الصندوق لم يعط توصيات إلا ورفعت من حصة الخدمات، من الناتج المحلي الإجمالي على حساب قطاعات منتجة مثل الصناعة والزراعة، رغم أنها القطاعات الأقدر على مواجهة البطالة والفقر، وتوفير عملة صعبة والتخفيض من فاتورة الاستيراد". وتمتد علاقة الأردن مع برامج الإصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي، منذ 1989.

عمان - تصاعدت في الأسابيع الأخيرة وتيرة التحركات الاحتجاجية في أنحاء من الأردن، حيث القاسم المشترك بينها رفض السياسات الحكومية ذات الأبعاد الاقتصادية.

وشهدت مدينة الكرك جنوب العاصمة عمان الخميس، تحركات احتجاجية مصحوبة بإغلاق للمحال التجارية احتجاجا على نقل مجمع الحافلات، الذي يرى المحتجون أن له أضرارا اقتصادية بالغة على المدينة.

ويشارك عضو البرلمان صادق الحباشنة المعروف عنه انتقاداته الشديدة لرئيس الوزراء وفريقه الحكومي في التحركات في الكرك التي رفعت شعارات تتجاهل عمر الرزاز ووزير الداخلية سلامة حداد.

وقال الحباشنة في تصريحات إعلامية إن وزير الداخلية يتوهم بإمكانية فرض أمر واقع على أهالي الكرك باستخدام القبضة الأمنية، مشددا على أن الأهالي يرفضون استخدام المجمع الجديد للحافلات.

وكانت احتجاجات صاحبة شهادتها مدينة الرمثا من محافظة إربد الحدودية مع سوريا نهاية الأسبوع الماضي احتجاجا على إجراءات حكومية فرضتها حكومة الرزاز، من بينها تشديد الرقابة على السلع القادمة من سوريا ومنع "البحارة" من إدخال أكثر من علبة سجائر إلى الأراضي الأردنية.

مصطلح "البحارة" يطلق على سائقي سيارات المسافرين الذين ينشطون بين الأردن وسوريا، وعادة ما يحمل هؤلاء معهم من سوريا مواد يتاجرون بها ومن بينها السجائر.

وتخللت احتجاجات الرمثا عمليات إشعال للعجلات المطاطية وإطلاق نار في الهواء من قبل المحتجين، وهو ما ردت عليه القوات الأمنية بشن حملة مدامتها واعتقالات واسعة. ويتهم سكان الرمثا حكومة الرزاز بالتضييق عليهم في لقمة عيشهم وهم المتضررون الأبرز من الأزمة السورية، فيما تغض الطرف عن "أباطرة التهريب".

ويقول نشطاء من المدينة التي تشهد اليوم هودوا جزرا، إن الوضع قابل للانفجار مجددا في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم وبينها إطلاق سراح جميع من اعتقلهم في التحرك الأخير. وهناك خشية لدى الدوائر الرسمية الأردنية من انتقال عدوى الاحتجاجات من محافظة إربد إلى أخرى، خاصة وأن جميع بشكل دائم في لبنان". وأضاف "إلى جانب حجازي، يتوزع في المشروع ضابطان كبيران آخران في الحرس الثوري وهما (عقيد) مجيد نواب، المسؤول التكنولوجي للمشروع والذي يعمل تحت توجيهات فيلق القدس بقيادة قاسم سليمان، ويعتبر مهندسا خبيرا في مجال صواريخ أرض أرض، ويشرف على الجوانب التكنولوجية للمشروع، ويتابع ويشرف بشكل فعال على مواقع مشروع الصواريخ الدقيقة في لبنان، (وعقيد) علي أصغر نوروزي، رئيس الهيئة اللوجستية في الحرس الثوري المسؤول عن نقل المواد والمعدات اللوجستية من إيران إلى سوريا، ومن هناك إلى مواقع الصواريخ الدقيقة في لبنان".

والشخصية الرابعة بحسب الجيش الإسرائيلي هي "فؤاد شكر من كبار قادة حزب الله والذي يقود مشروع الصواريخ الدقيقة في التنظيم، يعتبر شكر مستشارا كبيرا للأمين العام لحزب الله وعضو الهيئة العليا في حزب الله - مجلس الجهاد".

وأضاف الجيش الإسرائيلي "يعمل شكر في حزب الله منذ 30 عاما، ولعب دورا في التخطيط والتنفيذ للعمليات ضد قوات البحرية الأميركية في بيروت 1983/10/23، والتي أدت إلى مقتل 241 جنديا أميركيا، ويندرج شكر ضمن قائمة المطلوبين لدى وزارة الخارجية الأميركية والتي تعرض 5 ملايين دولار لمن ينقل معلومات تساعد في تقديمه للعدالة".

إسرائيل تخترق الدائرة الضيقة لحزب الله اللبناني

الكشف عن تفاصيل مشروع الصواريخ الدقيقة وبالأسماء



هل يعيد حزب الله حساباته

الفترة الأخيرة تسعى إيران وحزب الله، إلى تسريع مشروع الصواريخ الدقيقة من خلال محاولة لإنشاء مواقع إنتاج وتحویل على الأراضي اللبنانية في عدة مناطق".

وقدم الجيش الإسرائيلي في تقريره توضيحا ماهية الصواريخ الدقيقة التي يتحدث عنها. وقال "الصواريخ الدقيقة تعتبر صاروخا يحمل أجهزة توجيه، يستطيع من خلالها إصابة الأهداف على بعد أمتار معدودة".

وأضاف "يحمل الصاروخ عددا من الأجزاء الرئيسية: تثبيت، محرك، مواد التوجيه والقيادة، متفجرات وراس حربي". ولغت الجيش الإسرائيلي في هذا الصدد إلى أن "معظم الصواريخ في ترسانة حزب الله تعتمد على أسلحة غير دقيقة للابعد المختلفة".

ونشر الجيش الإسرائيلي في تقريره أسماء أربع شخصيات إيرانية، ومن حزب الله، قال إنها على صلة بمشروع الصواريخ الدقيقة، وذكر "عميد) محمد حسين زادة حجازي قائد فيلق لبنان في قوة القدس الذي يقود مشروع الصواريخ الدقيقة، يعتبر ضابطا رفيع المستوى في الحرس الثوري الذي يعمل مباشرة تحت قائد فيلق القدس قاسم سليمان، كجزء من مهمته يقود القوات الإيرانية المعتمدة

بشكل دائم في لبنان". وأضاف "إلى جانب حجازي، يتوزع في المشروع ضابطان كبيران آخران في الحرس الثوري وهما (عقيد) مجيد نواب، المسؤول التكنولوجي للمشروع والذي يعمل تحت توجيهات فيلق القدس بقيادة قاسم سليمان، ويعتبر مهندسا خبيرا في مجال صواريخ أرض أرض، ويشرف على الجوانب التكنولوجية للمشروع، ويتابع ويشرف بشكل فعال على مواقع مشروع الصواريخ الدقيقة في لبنان، (وعقيد) علي أصغر نوروزي، رئيس الهيئة اللوجستية في الحرس الثوري المسؤول عن نقل المواد والمعدات اللوجستية من إيران إلى سوريا، ومن هناك إلى مواقع الصواريخ الدقيقة في لبنان".

وقال الجيش الإسرائيلي، في البيان إن إيران، قررت في العام 2016، إحداث تغيير جوهري في طرق عملها، يتمثل بعدم نقل صواريخ كاملة، وإنما الانتقال إلى تحويل صواريخ قائمة إلى صواريخ دقيقة، على الأراضي اللبنانية، وذلك من خلال نقل مواد دقيقة من إيران، بالإضافة إلى صواريخ من معهد الأبحاث العلمية في سوريا، سبق وتعرض للقبض الإسرائيلي والأميركي.

وأوضح "لهذا الغرض، بدأ حزب الله بتاهيل مواقع داخل لبنان بما فيها في العاصمة بيروت، بالتعاون مع جهات إيرانية وعلى رأسها محمد حسين زادة حجازي، قائد فيلق لبنان في قوة القدس بقيادة قاسم سليمان".

وذكر الجيش الإسرائيلي أنه "تم نقل المواد من خلال ثلاثة محاور، أولا، المحور البري من سوريا إلى لبنان عبر المعابر الرسمية للدولة اللبنانية (على سبيل المثال معبر المصنع، ثانيا، المحور الجوي من خلال رحلات مدنية تهبط في مطار الحريري الدولي في بيروت، وثالثا، المحور البحري من خلال مرفأ بيروت". واستدرك "خلال السنوات 2016-2018 واجهت إيران وحزب الله، صعوبات في تطبيق خطة تحويل الصواريخ واخفتها في تحقيق الهدف المنشود". وقال "في

التفاصيل التي نشرها الجيش الإسرائيلي عن مشروع الصواريخ الدقيقة لحزب الله اللبناني وأسماء المشرفين عنه، في حال صحّت، فإنها تعدّ اختراقا كبيرا وعلى أعلى مستوى للحزب ولفيلق القدس الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني.

بيروت - نشر الجيش الإسرائيلي الخميس بيانا لافتا تضمن تفاصيل عما قال إنه مشروع لتصنيع الصواريخ الدقيقة في لبنان لصالح حزب الله ويدعم من فيلق القدس الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني.

وتحدث الجيش الإسرائيلي عن 4 شخصيات بينها 3 قيادات في فيلق القدس، وقيادي كبير في حزب الله، تتولى مهمة الإشراف على هذا المشروع. وتقول أوساط سياسية إن المعلومات التي تضمنها بيان الجيش الإسرائيلي، في حال كانت صحيحة، فهذا يشكل اختراقا خطيرا للحزب الله وعلى أعلى مستويات، وقد يكون الهدف من هذا البيان إعلام الحزب بذلك.

وجاءت هذه الخطوة الإسرائيلية في نزوة التوتر مع حزب الله على خلفية سقوط طائرتين مسيرتين إسرائيليتين محمّلتين بمتفجرات، ليل السبت الأحد في الضاحية الجنوبية، حيث المربع الأمني للحزب، وهو ما عده الأمين العام حسن نصرالله "عدوانا"، ملوحًا برد وشيك عليه.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن حزب الله أرسل عبر قنوات مختلفة، رسالة لحكومة بنيامين نتنياهو مفادها توجيهه لرد محدود على الهجوم، مع التأكيد على عدم رغبته في الانجرار لحرب واسعة، وهو ما رفضته الأخيرة بشكل قاطع.

ويرى محللون أن المعلومات التي تضمنها بيان الجيش الإسرائيلي في

المشرفون على مشروع تصنيع الصواريخ الدقيقة

- محمد حسين زادة حجازي: قائد فيلق لبنان في قوة القدس ويعمل مباشرة تحت قيادة اللواء قاسم سليمان
- العقيد مجيد نواب: ضابط كبير في الحرس الثوري والمسؤول التكنولوجي عن المشروع
- العميد علي أصغر نوروزي: رئيس الهيئة اللوجستية في الحرس الثوري المسؤول عن نقل المواد والمعدات من إيران إلى سوريا
- فؤاد شكر: مستشار كبير للأمين العام لحزب الله وعضو الهيئة العليا في حزب الله - مجلس الجهاد

حكومة عمر الرزاز مقبلة على زيادات ضريبية جديدة استجابة لضغوط من صندوق النقد الدولي

ويقول محللون إن الملك عبدالله الثاني لا يخفي قلقه من المسار الاقتصادي وتحفظاته على سير الفريق الحكومي، بيد أنه لا يبدي حماسة لتغيير الحكومة لعدة اعتبارات من بينها أنه ليس هناك بديل يمكن الرهان عليه، فضلا عن الظروف الإقليمية.

وترأس العاهل الأردني الاثنين الماضي اجتماعا لمجلس الوزراء، وخج فيه انتقادات لتباطؤ تنفيذ المشاريع الاقتصادية التي تم إقرارها، وغياب متابعة مؤتمر لندن الذي عقد قبل أشهر. وأكد العاهل الأردني على أهمية الاستمرار في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للشباب، لافتا إلى ضرورة قيام الحكومة بتنفيذ مشاريعها الاستراتيجية المرتبطة بتحسين الواقع العيشي للمواطنين وفقا للإطار الزمني المحدد.

وطالب الحكومة بإعلام المواطنين بمواعيد إنجاز المشاريع، والوضوح في بيان أسلوب العمل، وكذلك توضيح الخطط والبرامج قائلا "نريد أن نرى نتائج قبل نهاية العام"، ما فهم أنها رسالة من الملك إلى الرزاز بأنه إذا لم يتم استيعاب الوضع وتحقيق خطوط ملموسة تحسّن من الوضع الاقتصادي العام خلال الأربعة أشهر القادمة، فإنه سيقدم على خطوة إقالته.

ويشير البعض إلى أن المشكلة الاقتصادية في الأردن بنوية متناصلة، زادت الأوضاع الإقليمية وتراجع المملكة عن سلم أولويات الدول الداعمة تعقيدا، وبالتالي فإن اجترار حلول جزئية ولملموسة في القريب يبدو أمرا غير واقعي بغض النظر عن الطاقم الحكومي.

الجيش السوري يوسع نطاق سيطرته بريف إدلب الجنوبي

ومحافظة إدلب ومحيطها مشمولة باتفاق روسي تركي تمّ التوصل إليه في سوتشي في سبتمبر ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح، من دون أن يُستكمل تنفيذه بسبب مطاردة تركيا.

وخلال تقدمه في خان شيخون وريف حماة الشمالي الأسبوع الماضي، طوق الجيش نقطة مراقبة تركية في بلدة مورك، هي الأكبر من بين 12 نقطة مماثلة نشرها أنقرة في إدلب ومحيطها بموجب الاتفاق مع روسيا.

وسارع الرئيس رجب طيب أردوغان إلى قرع أبواب روسيا حيث قام الأربعاء بزيارة موسكو والتقى نظيره فلاديمير بوتين، وسط ترجيحات عن تفاهات جرت بين الطرفين حيال استعادة الجيش السوري للطريق الدولي دمشق حلب، وفتح الطريق الدولي حلب اللاذقية (4م). ويعتقد أن الجيش السوري لن يجد مقاومة شرسة في ظل خضوع الجماعات الجهادية والمقاتلة لأوامر الجانب التركي. ودفع التصعيد المستمر منذ نحو أربعة أشهر أكثر من 400 ألف شخص إلى النزوح من المنطقة، بينما قتل أكثر من 950 مدنيا، وفق المرصد.

الجنوبي"، وسيطرت على بلدتي التمانعة والخوين فضلا عن ثلاث قرى شرق خان شيخون. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن "قوات النظام تسعى للتوسع أكثر في محيط خان شيخون والتقدم شمالا باتجاه مدينة معرة النعمان"، التي تقع أيضا على الطريق الدولي "هدف قوات النظام الرئيسي حاليا".

وتسيطر الفصائل الجهادية والمعارضة على جزء من الطريق الدولي يمر في ريف إدلب الجنوبي، وهو يربط أبرز المدن السورية الواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية، من حلب إلى حماة وحمص وصولا إلى دمشق والحدود الأردنية جنوبا. وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) ومجموعات متشددة موالية لها على معظم مناطق ريف إدلب ومحيطها. كما تنتشر فصائل معارضة أقل نفوذا.

وتقصف طائرات حربية سورية وروسية بشكل يومي مناطق عدة تمتد من ريف إدلب الجنوبي إلى بعض القرى في حماة الشمالية وصولا إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

دمشق - حقق الجيش السوري الخميس المزيد من التقدم في محافظة إدلب في شمال غرب البلاد بسيطرته على عدة قرى وبلدات.

وقتل الخميس سبعة مدنيين، بينهم طفلان، في قصف طال قريتين في ريف إدلب الجنوبي، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، غداة مقتل 12 مدنيا في غارات طالت أحياء سكنية في مدينة معرة النعمان.

وبعد أشهر من القصف الكثيف منذ نهاية أبريل على مناطق عدة في إدلب ومحيطها، بدأ الجيش السوري المدعوم بسلاح الجو الروسي في الثامن من الشهر الحالي هجوما على ريف إدلب الجنوبي حيث يمرّ الطريق الدولي الذي يربط مدينة حلب شمالا بالعاصمة دمشق (5م). وتمكن الجيش قبل عشرة أيام من السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية الواقعة على الطريق، وبحلول منذ ذلك الحين التقدم في محيطها أكثر.

وأفاد المرصد السوري بأن "قوات النظام تمكنت منذ ليل الأربعاء الخميس من تحقيق المزيد من التقدم في ريف إدلب

الميليشيات الشيعية تستكمل تبديد وهم ضبط فوضى السلاح في العراق

نفوذ الميليشيات يتنامى من خلال تعيينات جديدة في مناصب عسكرية كبرى

محاولة رئيس الوزراء العراقي الأخيرة إخضاع الميليشيات المسلحة لسلطة الدولة جاءت بنتيجة عكسية تماما لما كان يتوقع منها، حيث أثبتت بشكل نهائي أن ضبط فوضى السلاح في العراق والاحتفاظ بقوات مسلحة وحيدة وموحدة مجرد وهم، وأن الميليشيات سلطة فعلية تفوق أحيانا سلطة الدولة بحد ذاتها.

بغداد - استكملت الميليشيات الشيعية في العراق تبديد وهم ضبط فوضى السلاح بالبلد وإخضاع جميع الفصائل المسلحة لسلطة الدولة، وذلك بعد أن تجاهلت تلك الفصائل مهلة شهر كان قد منحها لها رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي للاندماج الكامل في القوات النظامية وإخلاء نقاط التفتيش والحوجز التي تقيمها في مناطق سيطرتها.

وبعد شهر كامل من نهاية المهلة المذكورة آخر يوليو الماضي لا تزال رايات اللواء 30، إحدى الميليشيات المشمولة بقرار عبدالمهدي، تشاهد عن بعد وهي ترفرف فوق الحواجز الأمنية المؤدية إلى مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا أميركيا إيرانيا شرسا على النفوذ.



ضبط سلاح الدولة من قبل الميليشيات

اللواء 30 والجيش ومسؤولين محليين في إدارة الحواجز الأمنية. وقال مؤيدون للفصيل إن التحلي عن الحواجز الأمنية قد يجعل أقلية الشبك عرضة لانتهاكات وأعمال قتل كانت الأقليات تعاني منها على أيدي عناصر داعش في الموصل ذات الأغلبية السنخية العربية. وقال النائب قصي الشبكي المؤيد للحشد الشعبي "سنبقى في المنطقة لحماية أهلنا".

ويقول نواب في الموصل إن هذه الواقعة تبين مدى السهولة التي يمكن أن يعارض بها أي فصيل الحكومة رغم ما تردده هيئة الحشد الشعبي عن خضوعها لأوامر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة. وقال النائب شيروان الدويراني "نينوى واقعة تحت ضغط الحشد الشعبي. فهو القوة الرئيسية في المحافظة الآن. والجيش أصبح قوة ثانوية".

وكان عبدالمهدي قد حدد 31 يوليو الماضي موعدا نهائيا لاندماج فصائل الحشد الشعبي في القوات المسلحة بما في ذلك تسليم السيطرة على الحواجز الأمنية. وفي الشهر الماضي قال فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي إن أغلب الفصائل التزمت فعليا بالقرار. ويقول محللون إن اللواء 30 يرفض التحلي عما يسيطر عليه، شأنه في ذلك شأن جماعات أخرى سيطرت على أراض في شمال العراق أثناء حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ويعد هذا الفصيل الذي تسيطر عليه أقلية الشبك الشيعية في العراق واحدا من عدد من الفصائل في محافظة نينوى بشمال العراق التي تسيطر على بعض قطاعات الاقتصاد المحلي. وقال ريناد منصور الباحث في مؤسسة تشاتام هاوس "للواء 30

ولعبت قوات الحشد الشعبي، وهي المظلة التي تخضوي تحت لوأها فصائل شيعية في أغلبها تحظى بدعم إيراني، دورا رئيسيا في إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش وأصبحت العام الماضي من الناحية الرسمية، ولكن بصفة شكلية، جزءا من القوات المسلحة التي تاتمر بامر رئيس الوزراء.

وتقول مصادر أمنية ومحللون إن نفوذ الميليشيات في بغداد يتنامى من خلال تعيينات جديدة في مناصب عسكرية كبرى. ففي الشهر الجاري عين قائد أحد فصائل الحشد الشعبي مفتشا عاما لوزارة الدفاع. وقالت مصادر علمية بالبعثيات إن تقاعد قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري الحليف للولايات المتحدة في شهر مايو الماضي سهل مقاومة مساعي الحكومة لإخضاع الفصائل لسيطرتها.

وتقول مصادر علمية بالبعثيات إن تقاعد قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري الحليف للولايات المتحدة في شهر مايو الماضي سهل مقاومة مساعي الحكومة لإخضاع الفصائل لسيطرتها.

وتقول مصادر علمية بالبعثيات إن تقاعد قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري الحليف للولايات المتحدة في شهر مايو الماضي سهل مقاومة مساعي الحكومة لإخضاع الفصائل لسيطرتها.

قطر تكلف سفيرا شيخا بتقريب عمان من محور أنقرة الدوحة

الدوحة - اختار أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، شيخا من الأسرة الحاكمة ليكون سفيرا فوق العادة للدوحة في عمان، في خطوة اعتبرتها مصادر خليجية مظهرا للاهتمام القطري الشديد بإعادة ترميم الجسور مع بلدان الإقليم سعيا لفضة قطر الناجمة عن مقاطعة أربع دول عربية لها بسبب سياساتها المضادة للاستقرار والعلاقات الوثيقة التي تقيمه مع تنظيمات متشددة وجماعات إرهابية.

وقال مصدر سياسي أردني طلب عدم ذكر اسمه، إن الدوحة تترى في تجاوب عمان معها، لأسباب اقتصادية واضحة، فرصة لاستمالة المملكة الأردنية إلى محور قطر إيران تركيا. وأعلنت قطر العام الماضي تقديم حزمة مساعدات للاردن بقيمة 500 مليون دولار. ومنصف يوليو الماضي، أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، مرسوما ملكيا بالموافقة على تسمية زيد اللوزي، الذي كان يشغل منصب أمين عام وزارة الخارجية، سفيرا للمملكة لدى الدوحة.

واستدرك المصدر ذاته بالقول إن ما تعد به الدوحة عمان ضئيل جدا قياسا بما لحق بالاردن من خسائر جسيمة جراء السياسات القطرية في المنطقة. وأشار إلى أن المملكة الأردنية تعاني اليوم تعقيدات أمنية واقتصادية واجتماعية كبيرة، كنتيجة مباشرة للوضع الذي أتت إليه سوريا المجاورة بفعل التدخل القطري التركي في الملف السوري

والجيش ومسؤولين محليين في إدارة الحواجز الأمنية. وقال مؤيدون للفصيل إن التحلي عن الحواجز الأمنية قد يجعل أقلية الشبك عرضة لانتهاكات وأعمال قتل كانت الأقليات تعاني منها على أيدي عناصر داعش في الموصل ذات الأغلبية السنخية العربية. وقال النائب قصي الشبكي المؤيد للحشد الشعبي "سنبقى في المنطقة لحماية أهلنا".

ويقول نواب في الموصل إن هذه الواقعة تبين مدى السهولة التي يمكن أن يعارض بها أي فصيل الحكومة رغم ما تردده هيئة الحشد الشعبي عن خضوعها لأوامر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة. وقال النائب شيروان الدويراني "نينوى واقعة تحت ضغط الحشد الشعبي. فهو القوة الرئيسية في المحافظة الآن. والجيش أصبح قوة ثانوية".

جهود فض الخلاف النفطي السعودي الكويتي في منعطف بحث التفاصيل

الكويت قد يستأنف في الربع الأول من 2019، مشيرة إلى أن وساطة أميركية سهلت الاتفاق بشأن الملف، بينما تحدثت وسائل إعلام كويتية آنذاك عن تسارع الاتصالات لحل الخلاف النفطي بين الكويت والسعودية ومن ضمنها زيارة قام بها كل من وزير النفط الكويتي والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول إلى الرياض، بينما ربطت مصادر خليجية الزيارة التي كان قد قام بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أكتوبر الماضي إلى الكويت بجهود حل قضية المنطقة النفطية المشتركة.

ومنذ ذلك الحين تواترت الأنباء بشأن عقد اجتماعات فنية بين خبراء سعوديين وكويتيين لتدارس إعادة الإنتاج في الخفجي والوفرة. كما سبق لوزير الشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير أن أكد أن "موضوع المنطقة المقسومة مع الكويت تم حله، وأنه يجري التباحث حول صياغة الطرق اللازمة لاستئناف إنتاج النفط الخام في تلك المنطقة المحايدة قريبا".

وبشأن التطورات الجديدة في جهود حل الخلاف النفطي السعودي الكويتي، شرحت المصادر أنه "عقب الانتهاء من صياغة بنود الاتفاقية مع المستشار العالمي ستتم مراجعتها في الكويت لأخذ الموافقات الرسمية تمهيدا لبلوغ المرحلة النهائية واستكمال المفاوضات مع الجانب السعودي بشكل معمق ودقيق.

الجديدة للاتفاقية الخاصة بالمنطقة المقسومة مع استشاري عالمي في العاصمة البريطانية لندن، وذلك تمهيدا لاستئناف عمليات الإنتاج المتوقفة منذ سنوات. كما أوضحت ذات المصادر أن "الوعد الذي يضمن جهات حكومية عدة فنية وقانونية ودبلوماسية يعمل على متابعة البنود والصياغات الخاصة بالرؤية الكويتية، وما إذا كانت هناك أي ملاحظات مطلوب إضافتها أو تعديلها إلى حين الوصول إلى الصيغة النهائية".

ويشار بـ"المنطقة المقسومة" إلى حقلي الخفجي والوفرة النفطيين المشتركين بين الكويت والسعودية واللذين توقف الإنتاج فيهما منذ سنة 2014 بسبب ما يبدو أنه خلافات على تقاسم الحصص. وفي يونيو الماضي كشف مسؤول كويتي في قطاع النفط أن بلاده والمملكة العربية السعودية بصدد طي ملف الخلاف حول الحقول النفطيين المشتركين، متوقفا عودة الإنتاج فيهما خلال شهر سبتمبر.

والحل المتوقع الشروع في تطبيقه مؤجلا منذ أشهر، حيث سبق لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية المعنية بشؤون المال والاقتصاد أن أوردت في شهر ديسمبر الماضي أن "إنتاج النفط في المنطقة المقسومة بين السعودية

الكويت - اقتربت المملكة العربية السعودية والكويت خطوة جديدة من إقفال ملف الخلاف حول حقول نفطيين مشتركين كان قد أدى إلى وقف الإنتاج فيهما منذ نحو خمس سنوات.

ودخل البلدان، بحسب مصادر وصفت بالمطلعة، مرحلة النظر في التفاصيل التقنية لصياغة اتفاقية جديدة توطر إدارة المنطقة النفطية موضع الخلاف والتي يصطلح على تسميتها بالمنطقة المقسومة.

وقالت صحيفة الراي الكويتية إن وفدا كويتيا عالي المستوى يقوم بمراجعة التفاصيل الدقيقة للصياغة



هل يعاد فتح الحقول قبل أن تصدأ

تركيا تواصل تأجيج الصراع الليبي

باشاغا يبحث التعاون العسكري مع وزير الدفاع التركي



فوضى برعاية تركية

السبع الصناعية" بشأن الأزمة الليبية. وحظيت الأزمة الليبية بنصيب من المناقشات خلال القمة، تمثل في الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الأطراف المعنية على المستويين المحلي والإقليمي، دون دعوة إلى وقف الحرب. ووصف سلامة ما صدر عن القمة بـ"التطور الإيجابي" الذي يهدف إلى ترميم موقف دولي موحد من المسألة الليبية، يسمح للإخوة الليبيين بأن يستعيدوا عافيتهم" معقبا "ويمكن الدول المجاورة، وتونس على رأسها، من الاستفادة من الاستقرار في ليبيا"، وذلك في تصريحات له عقب لقائه الرئيس التونسي المؤقت محمد الناصر، شرها اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي.

للمليشيات والتنظيمات الإرهابية التي تعبت بالعاصمة الليبية، طرابلس. وتزامن زيارة باشاغا إلى أنقرة مع تصاعد الدعوات الأممية والدولية الرامية إلى ضرورة وقف إطلاق النار واستئناف العملية السياسية. ويتوقع مراقبون أن تحالول المليشيات خلال الأيام القادمة شن هجمات على المواقع التي نجح الجيش في السيطرة عليها في جنوب طرابلس خلال الأشهر الماضية، في محاولة لتحسين موقع التفاوض، لاسيما مع الضغوط الأميركية المتصاعدة لوقف إطلاق النار.

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غسان سلامة، إن "تطورا مشجعا حدث في قمة الدول

إلى ليبيا والآن يتابع تركيا ترسل أسلحة ولا يحرك ساكنا وكأنه يتلذذ بهذه الحرب التي تسيل دماؤها أنهارا على الأرض الليبية".

وقال عضو مجلس النواب أبوبكر بعبرة إن الدعم التركي لقوات حكومة الوفاق يعد ضمن محاولات تركيا لإيجاد موطئ قدم في ليبيا من خلال استغلالها للحرب الدائرة في البلاد. ويراهن مجلس النواب والأطراف السياسية الأخرى الداعمة للجيش على موقف أميركي حازم لوقف العبث التركي بليبيا.

وطالب عدد من أعضاء مجلس النواب الليبي (البرلمان) يوليو الماضي، الإدارة الأميركية بالتدخل من أجل وقف الدعم التركي والقطري

حاليا في صفوف مجموعات وصفها بـ"الإرهابية" في طرابلس ضد الجيش، داعيا روسيا إلى مساندة ليبيا وجيشها في محاربة الإرهاب.

وقال الصافي في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" الروسية إن هؤلاء الأجانب يقاتلون مع أعوانهم من بقايا القاعدة وداعش والإخوان المسلمين في طرابلس صفا واحدا، مضيفا أنه يتواجد كذلك ضباط أتراك في غرف العمليات وهذا الأمر معروف ولا يستطع أحد أن ينكره. ويثير صمت المجتمع الدولي حيال خرق تركيا لقرار حظر التسليح المفروض على ليبيا الكثير من الاستغراب. وقال عضو مجلس النواب أبوبكر بعبرة في تصريحات صحافية "مجلس الأمن كان قد أصدر قراره بخصوص حظر السلاح

تتكس عدة مؤشرات أن حكومة الوفاق ومن ورائها تيار الإسلام السياسي، تخطط لشن هجوم على مواقع الجيش الليبي جنوب العاصمة طرابلس في محاولة لتحقيق انتصار عسكري يحسن وضعها التفاوضي خلال المحادثات التي يضغط المجتمع الدولي لاستئنافها، لذلك تراهن على تدفق المزيد من الدعم العسكري التركي.

● أنقرة - تتماهى تركيا في دعم الميليشيات الإسلامية في ليبيا ضاربة عرض الحائط بحظر التسليح الدولي المفروض على ليبيا منذ 2011.

وبحث وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق، فتحى باشاغا، مع وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أساق التعاون بين البلدين، والتعاون العسكري.

جاءت تلك المباحثات خلال زيارة باشاغا للعاصمة التركية، أنقرة، الأربعاء، والتي تضمنت أيضا مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين، حسب بيان "داخلية حكومة الوفاق"، على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

ويظن مراقبون بعين الريبة إلى تلك الزيارة التي من المتوقع أن يعقبها إرسال أنقرة لدفعة جديدة من الدعم العسكري للمليشيات التي تتصدى للمعركة التي أطلقها الجيش لتحرير طرابلس.

مجلس النواب والأطراف السياسية الأخرى الداعمة للجيش يراهنان على موقف أميركي حازم لوقف العبث التركي بليبيا

وتأتي زيارة باشاغا بعد حملة جوية أطلقها الجيش الليبي خلال أغسطس الحالي استهداف الطائرات المسيرة وغرف التحكم في قاعدتي معتيقة ومصراتة غرب ليبيا، يبدو أنها انتهت فعلا بسيطرة الجيش على المجال الجوي وهو ما يعكسه توقف حكومة الوفاق عن شن ضربات جوية، باستثناء ضربة وحيدة نفذتها الثلاثاء على منطقة الأصابعة مما أدى إلى مقتل 4 مدنيين. ولم تكن تلك المرة الأولى التي يقتل

خلافات داخل الأمم المتحدة تعرقل تعيين مبعوث جديد للصحراء المغربية

محمد مامونى العلوي

فرضتها الولايات المتحدة تحت مبرر أن التجديد قصير الأمد يزيد الضغوط على أطراف الأزمة (المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا) للتوصل إلى حل لهذا النزاع خلافا لسانر أعضاء مجلس الأمن على رأسهم فرنسا التي تفضل تمديد ولاية البعثة لمدة عام.

في تعيين مبعوث شخصي جديد قبل نهاية مدة عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء في 30 أكتوبر المقبل.

ويذكر أن مجلس الأمن جدد نهاية أبريل الماضي مهمة المينورسو في الصحراء، لسنة أشهر بدل سنة وهي مدة

ويرى سميير بنيس أن الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن سيأخذان بعين الاعتبار خلال تعيين المبعوث الجديد الطبيعة المعقدة للصراع وفشل خمسة مبعوثين سابقين لفريق الأمم المتحدة في قيادة العملية السياسية بنجاح، مستبعدا أن ينجح غوتيريش،

المسؤولين الامميين من هذا المستوى، بالإضافة إلى الحسابات السياسية التي يجب مراعاتها من طرف الساهرين على تدبير هذا الملف في اختيار الشخص المناسب الذي سيحظى بقبول جميع الأطراف ومستعد للخوض في غمار التفاوضات الجيوسياسية للمنطقة.

المرتبطة بتجربته الميدانية في تدبير النزاعات.

ويتوقع مراقبون أن تحتمد الخلافات خلال الفترة المقبلة داخل أروقة الأمم المتحدة بين واشنطن وروسيا وبين واشنطن وأوروبا. ويعتقد المحلل السياسي، سميير بنيس، أن الجزائر وجبهة البوليساريو رحيما في الكثير من الأحيان بأن يكون المبعوث الشخصي أميركي الجنسية، لذلك من المتوقع أن تضغطا من خلال اللوبي المساند لها لإقناع الإدارة الأميركية بضرورة أن يكون خليفة كولر من جنسية أميركية أيضا. وأضاف بنيس "بالمقابل فإن المغرب الذي خاب أمه في المبعوثين الشخصيين السابقين جيمس بيكر وكريستوفر روس الأميركيين اللذين اتخذوا مواقف ضد مصالح المغرب، واتهما بالتحيز لصالح البوليساريو، سيعمل جاهدا كي يكون المبعوث الشخصي الجديد أوروبا".

أسا في ما يتعلق بالشروط الواجب توفرها في المبعوث الأممي الجديد، فهناك حسب هشام معتضد، المسطرة الإدارية والقانونية التي يجب على الأمم المتحدة احترامها في اختيار المسؤولين الامميين لضمان توفر الشروط اللازمة المتعارف والمتوافق عليها داخل المنظمة الاممية في طريقة اختيار الشخص لتولي هذه المهام.

أما الجانب الثاني فمرتبط أساسا بما هو سياسي موضحا أن الأمم المتحدة عليها أن تأخذ بعين الاعتبار الوضع السياسي في المنطقة، بالإضافة إلى ضمان وجود قبول سياسي ودبلوماسي فعلى من جل أطراف النزاع لضمان تعاون إيجابي ومهني يحترم أخلاقيات تدبير النزاعات للضفي قدما في إيجاد حل للملف. وبالإضافة إلى الخلافات يرى هشام معتضد أن تأخر تعيين خلف لكولر يعود أيضا إلى المسطرة الإدارية والقانونية التي يجب اتباعها في تعيين

الرباط - تعرقل خلافات داخل الأمم المتحدة من المرجح أن تحتمد خلال الفترة القادمة، بشأن جنسية المبعوث الأممي إلى الصحراء المغربية، تعيين خليفة لهورست كولر الذي قدم مايو الماضي استقالته.

وكان كولر البالغ من العمر 76 عاما قد تولى منصبه كمبعوث للأمم المتحدة في أغسطس 2017، بعد اقتراحه من طرف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش وترأس الطاولة المستديرة بين أطراف النزاع حول الصحراء المغربية في مارس الماضي، قبل أن يقدم استقالته لدواعي صحية.

وتكثفت مصادر دبلوماسية من الأمم المتحدة لـ"العرب" أن أنطونيو غوتريش عقد عددا من اللقاءات في نيويورك مع مسؤولين رفيعي المستوى من الدول الأطراف في ملف الصحراء من أجل تعيين مبعوث أممي جديد ليحل محل هورست كولر، مرجحة أن يتم الإعلان عن جنسية المبعوث الجديد في أبريل المقبل.

وأرجعت تقارير إعلامية محلية في المغرب التأخر في اختيار المبعوث الأممي للصحراء إلى وجود اختلاف في وجهة النظر بين روسيا والولايات المتحدة، ويتفق هشام معتضد، الأستاذ والباحث في العلوم السياسية مع تلك التوقعات مشيرا إلى أن "الاختلاف بين الطرفين يأتي في إطار الصراع الجيوسراتيجي بين القوتين للسيطرة على مفاتيح مناطق التأثير داخل منطقة شمال/غرب القارة الأفريقية".

البوليساريو ضيف غير مرغوب فيه في مؤتمر طوكيو للتنمية

شركائه، حيث قال "أود أن أؤكد من جديد أن وجود أي كيان لا تعترف به اليابان كدولة في (تيكاد 7) لا يؤثر على موقف البلد في ما يتعلق بوضع ذلك الكيان".

وعلى عكس العام الماضي اختار المغرب حضور أشغال المؤتمر، بعد الرسائل التي أرسلتها اليابان ومفادها أن وجود البوليساريو وغياها واحد. والعام الماضي انسحب الوفد المغربي من الاجتماع الوزاري التحضيري للمؤتمر الدولي السابع حول التنمية بأفريقيا احتجاجا على حضور البوليساريو.

ونكرت وكالة الأنباء الرسمية حينئذ، نقلا عن مصدر لم تفصح عنه، أنه "بمناسبة الاجتماع الوزاري التحضيري لهذا المؤتمر المقرر من 5 إلى 7 أكتوبر، تسلل أعضاء من البوليساريو إلى اليابان". وأضافت الوكالة المغربية أنهم دخلوا بجوازات دولة أخرى، وحصلوا على اعتماد ببطاقات لجنة الاتحاد الأفريقي، دون المزيد من التفاصيل.

● طوكيو - اصرت جبهة البوليساريو الانفصالية على حضور مؤتمر طوكيو للتنمية بأفريقيا (تيكاد 7) رغم تأكيد الدبلوماسية اليابانية أياما قبل بدء المؤتمر عدم اعترافها بها ودعمها للمغرب في قضية الصحراء. واعتمدت الجبهة الانفصالية في حضورها على قرار قديم للاتحاد الأفريقي يدعو إلى مشاركة "جميع أعضاء المنظمة" في اجتماعات الاتحاد الأفريقي. وهو قرار قيد المراجعة حاليا في هيئات الاتحاد ومن المنتظر أن يلغى في القريب العاجل.

والإبقاء ذكر وزير الشؤون الخارجية، الياباني تارو كونو في بداية أشغال القمة، أنه "في ما يتعلق بقضية المشاركة في مؤتمر طوكيو الدولي، بما في ذلك الاجتماع في القمة، أنا ذكرت بشكل واضح بموقف حكومتنا الثلاثاء".

وحرص تارو كونو على التأكيد، في خطابه الافتتاحي، على الموقف الرسمي لبلاده، وهو ما يشهد على الأهمية التي توليها اليابان لشرعية



من يخلف كولر

حكومة إيطالية جديدة تهمش اليمين المتطرف

روما - كلف الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا الخميس رئيس الوزراء المستقيل جوزيبي كونتي لتشكيل حكومة جديدة، بعد انهيار الائتلاف المكون من حركة خمس نجوم الشعبية وحزب رابطة الشمال اليميني المتطرف، أوائل أغسطس الجاري.

وتصافرت جهود حزبي الخمس نجوم والديمقراطي الاشتراكي، في تحالف غير متوقع لمنع ماتيو سالفيني، زعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف من الاستيلاء على السلطة.

وكان الائتلاف الحكومي الذي تمثله

حكومة كونتي مكونا من حركة خمس نجوم وحزب رابطة الشمال اليميني المتطرف الذي يقوده سالفيني، إلا أن الأخير أعلن انهيار الائتلاف في 8 أغسطس بسبب خلاف حول مشروع للسك الحديدية.

ومن المتوقع أن يستغرق كونتي أياما

قليلة لإعداد تشكيلة الحكومة وتسليمها للرئيس. وإذا ما سارت الأمور على نحو جيد، فسيشارك في مراسم تادية حكومته الجديدة اليمين الدستورية.

وبدا زعيم الحزب الديمقراطي، أكبر

التشكيلات اليسارية، نيكولا زينغاريني متفائلا لدى خروجه من القصر الرئاسي.

واعتبر أنه يمكن تشكيل "حكومة

تغيير" تعطي "الكلمة لإيطاليا الجميلة، تلك التي يغلب فيها الأمل على الخوف

والتفهم على الأحقاد والوفاق على الحقد".

وأعلن أن وفدي الحزب الديمقراطي

وحركة خمس نجوم توصلوا إلى وضع "إسهام سياسي أول لطرحة

على الرئيس"، في إشارة إلى مسودة برنامج مشترك، وذلك بعد عدة أيام من

المفاوضات تخللتها هجمات كلامية حادة وتعليق جلسات.

وأفادت مصادر برلمانية من حركة

خمس نجوم أنها "تسناطر" زينغاريني وجهة نظره مؤكدة أن الطرفين "متفقان"

على المسائل الرئيسية.

ووفق النظام البرلماني الإيطالي،

ينبغي أن يسلم كونتي الرئيس لأحة بالوزراء وينال ثقة غرفتي البرلمان.

ويعد ماتاريلا منذ الثلاثاء مشاورات

مكثفة مع جميع الأطراف السياسيين

فيما تجري بالتوازي مفاوضات شاقة

بين الحزب الديمقراطي وحركة خمس نجوم لتشكيل غالبية وتوزيع الحقائق

الوزارية.

وتكشف زينغاريني أيضا أن حزبه

يقبل أن "تختر حركة خمس نجوم رئيس

الوزراء المقبل" من غير أن يذكر اسم

جوزيبي كونتي.

وحصل كونتي الذي يتمتع بشعبية

كبيرة في إيطاليا، خلال الأيام الماضية

على دعم الأوروبيين خلال قمة مجموعة

السبع في بياريتس بفرنسا، ثم على دعم

الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي

وصفه الإثنين بأنه "رجل موهوب جدا".

ومارست حركة خمس نجوم ضغوطا

كبيرة لإبقاء كونتي الذي يؤخذ عليه

الحزب الديمقراطي صمته طوال 14 شهرا

عن إصلاات ماتيو سالفيني المناهض

للهجرة.

وما زال ينبغي أن يحصل البرنامج

المشترك على موافقة حركة خمس

نجوم التي تعترض طرحة للموافقة على

موقعها الإلكتروني "روسو" الذي تصفه

بأنه أداة "ديمقراطية مباشرة"، غير أنه

يواجه انتقادات شديدة لافتقاره إلى

الشفافية والصفة التمثيلية، إذ أنه يضم

مئة ألف منتسب فقط لقاء أكثر من عشرة

ملايين ناخب في الانتخابات التشريعية

عام 2018.



نيكولا زينغاريني

يمكن تشكيل حكومة

تغيير يغلب فيها

التفهم على الأحقاد

وتتركز التساؤلات حول توزيع

المناصب الوزارية، وهي مسألة تعترض

حركة خمس نجوم أن يكون لها رأي

مؤثر فيها في ضوء غالبيتها النسبية في

البرلمان المنبثق عن انتخابات 2018.

وسخر سالفيني من حكومة ستكون

براهه "هينة صيادي الحقائق الوزارية"،

غير أن تشكيل هذه الغالبية يعتبر بمثابة

نكسة كبرى له.

وندد بحكومة "تشكلت بتعليمات

من باريس وبرلين وبروكسل"، مؤكدا

أن "الرباط الوحيد الذي يوحد بين

الحزب الديمقراطي وحركة خمس نجوم،

هو العقد تجاه الرابطة، أكبر حزب في

إيطاليا"، في إشارة إلى استطلاعات

للرأي منحت حزبه 36 إلى 38 بالمئة

من نوايا التصويت في مطلع أغسطس

الجاري.

وقال للصحافيين بعد اجتماعه مع

الرئيس ماتاريلا "يتهيأ لي أن هناك

هدفا بعيد المصدر، لا يأتي من إيطاليا،

يقضي ببيع البلاد والشركات لسلطات

غير إيطالية، ما سيشكل استهتارا

بالإيطاليين".

برلين متمسكة بقوة أوروبية في الخليج لمواجهة إيران

القيام بمهمة مراقبة أوروبية لمضيق

هرمز، حيث يمكن لمثل هذه المهمة أن

تضفي شفافية على الأحداث في المنطقة

البحرية بين إيران وعمان بما في ذلك ذي

أعمال تخريبية محتملة، ومن ثم تعمل

على تهدئة التصعيد.

ولا تعترض الكثير من دول الاتحاد

الأوروبي الاضمام لعملية الحماية

البحرية الأميركية التي بدأت بالفعل

لأنها تخوف من احتمالية أن يتسبب

ذلك في إعدائ مزيد من التوتر مع إيران.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون بذل مساعي حثيثة خلال قمة

مجموعة السبع مؤخرا لحلحلة النزاع

بين الولايات المتحدة وإيران، واستقبل

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد

ظريف على هامش القمة.

وبدا الرئيس الأميركي دونالد ترامب

خلال أشغال قمة مجموعة السبع وكأنه

يستخف بجهود الوساطة الفرنسية مع

إيران إذ قال إنه رغم سعادته بمساعي

الرئيس الفرنسي لتهدئة التوتر مع

طهران، فإنه سيواصل مبادراته الخاصة.

وقالت مصادر دبلوماسية إن

"واشنطن تهدف بشكل أساسي إلى

إنهاء دعم إيران للإرهاب والمليشيات

الحليفة لها في المنطقة، وفرض قيود

على برامج الصاروخية، والتفاوض

بشأن اتفاق نووي جديد يحل مكان اتفاق

عام 2015".

وحتى الآن يقول الخبراء إن النهج

الأوسع للسياسة الخارجية لإدارة

ترامب، يعتمد على ممارسة أقصى

الضغط على الخصوم لإجبارهم على

تقديم التنازلات.

هلسنكي (فنلندا) - صرح وزير

الخارجية الألماني هايكو ماس الخميس

بأن اقتراحه الذي عرضه في مطلع

أغسطس الجاري بشأن عملية أوروبية

في منطقة الخليج يجب أن يتم تقيمه

حاليا في ضوء النتائج التي تم التوصل

إليها خلال قمة مجموعة الدول الصناعية

الكبرى السبع التي انعقدت مؤخرا في

مدينة بياريتس الفرنسية.

وقال ماس على هامش اجتماع

للاتحاد الأوروبي في العاصمة الفنلندية

هلسنكي إن الأمر يتعلق بصفة خاصة

بالسؤال عما إذا كان يمكن لتدشين

عملية أوروبية الحد من الاضطرابات في

الأزمة مع إيران أم لا.

وتابع "كل ما يمكن أن يسهم في

الحد من التصعيد، يعد عنصرا مساعدا

حاليا، مؤكدا أن هناك أيضا حاجة

لاقصى درجة ممكنة من التكاتف بالاتحاد

الأوروبي.

وجاءت تصريحات مشابهة من

وزيرة الدفاع الألمانية أنيجرت كرامب-

كارنباور التي شاركت أيضا في مباحثات

مع وزراء من دول الاتحاد الأوروبي في

العاصمة الفنلندية.

وقالت الوزيرة الاتحادية على هامش

المباحثات "إننا نسعى من ناحية لضمان

حرية الطرق البحرية، ولكن من ناحية

أخرى فإن لدينا مصلحة دبلوماسية

خاصة بالنظر للاتفاق النووي القائم مع

إيران".

وشددت كرامب-كارنباور على

ضرورة أن ينتبه المرء في كل ما يفعله

إلى ألا يمت تهديد المساعي الدبلوماسية.

واقترح ماس مطلع الشهر الجاري

حظوظ منع بريكست دون اتفاق ما تزال قائمة مع نفاذ الوقت

محكمة اسكتلندية تنظر في طلب لعرقلة تعليق البرلمان



أعرق ديمقراطيات العالم محل تشكيك

الاتحاد الأوروبي في ظل تعهد رئيس

الوزراء بوريس جونسون بمغادرة التكتل

خلال 66 يوما من دون اتفاق ما لم يوافق

الاتحاد على معاودة التفاوض على اتفاق

الانسحاب.

واجتمع الثلاثاء رؤساء أحزاب

المعارضة للاتفاق على استراتيجية

مشتركة تهدف لمنع خروج من الاتحاد

الأوروبي دون اتفاق عبر التصويت على

قانون بهذا الصدد.

وتختلف لندن والاتحاد الأوروبي

خصوصا على البند المتعلق بمستقبل

الحدود الأيرلندية التي تفصل المملكة

المتحدة عن السوق الأوروبية المشتركة،

لكن الطرفين يقولان إنهما مستعدان

لمناقشة الأمر.

وأشاد الرئيس الأميركي دونالد

ترامب الأربعاء برئيس الوزراء البريطاني

بعد قراره المثير للجدل.

وكتب ترامب على تويتر "بوريس هو

بالتحديد ما انتظرته المملكة المتحدة،

وسينيت أنه رجل تعليم. أحب المملكة

المتحدة"، معتبرا أنه سيكون من

"الصعب جدا" لزعيم المعارضة العمالية

طلب التصويت على سحب الثقة من

حكومة جونسون.

ووقع أكثر من مليون شخص على

عريضة تطالب البرلمان البريطاني بعدم

تعليق أعماله من منتصف سبتمبر حتى

منتصف أكتوبر، حسبما طلب جونسون.

وتم نشر العريضة، التي تجاوز

عدد موقعها حاجز المليون شخص

قبل منتصف ليل الأربعاء/الخميس،

عشية إعلان جونسون طلبه تعليق عمل

البرلمان.

ويقول قادة المعارضة إن طلب

جونسون هو محاولة مقصودة لعرقلة

جهود النواب لمنع خروج البلاد من

الاتحاد دون اتفاق.

ووصف فيليب هاموند وزير المالية

السابق الذي استقال عندما أصبح

جونسون زعيما لحزب المحافظين، هذه

الخطوة بأنها "غير ديمقراطية بشكل

كبير". وقال هاموند عبر حسابه على

تويتر "سيكون هناك غضب دستوري إذا

تم منع البرلمان من محاسبة الحكومة في

وقت يشهد أزمة وطنية".

ورات مادي تيمونت جاك المحللة في

"معهد من أجل الحكم" أن التعليق ليس

أمرا "غير عادي" لكن المشكلة تكمن في

"توقيتته"، فهو يحدث من فرص النواب

لتعطيل خروج دون اتفاق. وأوضحت

"لكن لا يزال هناك وقت أمام النواب لتقديم

مشروع قانون الأسبوع المقبل واعتماده

قبل بدء التعليق". وتنتج بريطانيا صوب

أزمة دستورية في الداخل ومواجهة مع

مدار سنوات حاولت فيها أن تكون زعيمة

جيدة، أن تكون قد أثبتت أنني ابنة وأخت

وشريكة وصديقة سيئة".

وتنتظر محكمة اسكتلندية في طلب

من شأنه أن يعرقل خطة رئيس الوزراء

البريطاني لتعليق عمل البرلمان.

وأوضحت المحكمة المدنية العليا في

العاصمة إدنبره الخميس أنها تنظر في

إمكانية إصدار حكم مؤقت لمنع التعليق

لحين الانتهاء بصورة كاملة من جلسات

الاستماع المقرر أن تبدأ في العاشر

من سبتمبر المقبل، فيما يدعم 75 نائبا

بريطانيا الطلب.

واعتبرت المعارضة أن ما قام به

جونسون محاولة لتقليل الوقت المتاح

أمام النواب المعارضين لعرقلة احتمال

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

دون اتفاق، ما يعني أن بريطانيا قد

تغادر التكتل في 31 أكتوبر من دون اتفاق

تسوية متفق عليه من الجانبين.

وخرج الألاف من الأشخاص إلى

الشوارع في أنحاء متفرقة من بريطانيا

الأربعاء، احتجاجا على قرار رئيس

الوزراء بوريس جونسون تعليق عمل

البرلمان قبل أسابيع من موعد خروج

بلاد من الاتحاد الأوروبي.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية

أن مظاهرات انطلقت في كل من لندن

وإدنبره وكارديف ومانشستر وبريستول

وكامبريدج ودورهام.

دخلت المملكة المتحدة في أزمة

سياسية غير مسبوقه عادة إعلان

رئيس الوزراء بوريس جونسون

تعليق عمل البرلمان من منتصف

سبتمبر إلى غاية منتصف

أكتوبر، وهو ما يقطع الطريق على

المعارضة التي تستعد لعرقلة خطة

جونسون للانفصال عن أوروبا

من دون اتفاق. وأثارت الخطوة

موجة من الغضب لدى عدد كبير

من البريطانيين الذين اعتبروا ذلك

تهديدا للديمقراطية، لكن لا يزال

هناك وقت أمام النواب لتقديم

مشروع قانون الأسبوع المقبل

واعتماده قبل بدء التعليق منتصف

سبتمبر لمنع بريكست دون اتفاق.

لندن - خسر رئيس الوزراء البريطاني

بوريس جونسون الخميس زعيمة حزبه

في اسكتلندا، وذلك بعد يوم من قرار

تعليق عمل البرلمان من منتصف سبتمبر

لمدة شهر، فيما تنتظر محكمة اسكتلندية

مناورة بوريس جونسون تقرب أكثر من بريكست فوضوي

المعارضة المنقسمة تتحد في رفض قرار تعليق البرلمان



المد الشعبي يصل لندن

وتبدو لدى الأحزاب نوافذ صغيرة فقط من الفرص للاستقرار على زعيم بديل قبل تعليق 9 سبتمبر أو مباشرة بعد استئناف جلسات البرلمان في 14 أكتوبر.



في المقابل، يملك جونسون فرصة للمناورة وذلك عن طريق تحديد موعد لإجراء انتخابات مبكرة بعد 31 أكتوبر دون السعي لتمديد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكانت هناك إشارات تشي بأن جونسون يستعد بالفعل لإجراء انتخابات عامة. حتى من دون تصويت ناجح بحجب الثقة، يمكن لرئيس الوزراء استدعاء صناديق الاقتراع المفاجئة لاستباق منافسيه. والانتخابات المفاجئة ستمنح جونسون الفرصة لتصوير نفسه على أنه حاول تنفيذ خروج بريطانيا من مجلس العموم.

يعد غارفان والش، وجه شبه بين قرار جونسون، الذي يدفع بريطانيا إلى حافة أزمة دستورية، وقرار تعليق بحجب الثقة، يمكن لرئيس الوزراء اتخاذ الملك تشارلز الأول في منتصف القرن السابع عشر، وأدى إلى حدوث حرب أهلية دامت 11 عاماً.

ويقول والش، في تحليل نشرته مجلة فورين بوليسي، "من خلال تعليق عمل البرلمان في أكثر اللحظات الحرجة، يسير رئيس الوزراء البريطاني على خطى الملك تشارلز الأول. لن تكون النتيجة مميتة، لكنها ستؤدي إلى ظهور العنف في المؤسسات الديمقراطية في البلاد."

لنفسين لجونسون أن يستهدفه أيضا بحجب الثقة. نظرا لأن الحكومة تمتلك أغلبية ذات مقعد واحد في مجلس العموم، فإن الاقتراح سيحظى بفرصة جيدة لتميره. وإذا خسر جونسون هذا التصويت، فسيكون أمام البرلمان 14 يوما لتعيين رئيس جديد؛ والفشل في القيام بذلك سيؤدي إلى انتخابات عامة.

ومن شأن اقتراح حجب الثقة أن يوقف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون صفقة إلا إذا استطاعت أحزاب المعارضة الجزاءة في المملكة المتحدة أن تستقر على رئيس وزراء جديد، الأمر الذي يتطلب منها وضع خلافاتها جانبا ووضع استراتيجية متماشية. فتعليق البرلمان وإن هو يساعد في توحيد المعارضة فإنه لا تزال هناك عقبات.

وقد اقترح زعيم حزب العمال جيريمي كوربين مؤخرا أن يقود حكومة قصيرة الأجل تسعى إلى تمديد خروج بريطانيا من الاتحاد قبل الدعوة إلى انتخابات عامة. لكن الديمقراطيين الأحرار، الذين يعارضون أيضا خطط جونسون، لا يريدون أن يصبح كوربين رئيسا للوزراء. وبدلا من ذلك، اقترحوا أن المرشح الذي يحظى بالإجماع ينبغي أن يقود البلاد إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي. ويرفض المشرعون المحافظون المتطرفون، الذين سيكون دعمهم أساسيا في اقتراح بحجب الثقة، رئاسة وزراء كوربين.



جونسون للبرلمان"، فيما عنونت صحيفة التايمز صدر صفحتها الأولى بعبارة "جونسون يختار الكسر" في إشارة إلى أنه يدفع بريطانيا إلى حافة أزمة دستورية. وكان عنوان صحيفة دايلي تلغراف "يجب على رئيس الوزراء أن ينفذ إرادة الأمة".

وخرج الناس بالآلاف في احتجاجات أمام البرلمان ووسط المدن البريطانية الأخرى، مباشرة وخلال ساعات من إعلان الخطوة للظواهر، ووصفوا ما حدث بأنه "انقلاب" وطالبوا جونسون بالاستقالة. وتم توقيع عريضة لمنع هذه الخطوة التي جمعت إلى حد الآن أكثر من مليون توقيع. واحتشد الآلاف من كلية غرين خارج البرلمان مساء الأربعاء، ولوحوا بأعلام الاتحاد الأوروبي ولاققت للتعبير عن غضبهم. ونظمت تجمعات أصغر في بلدات ومدن أخرى، بينما أصدر 25 أسقفا من كنيسة إنكلترا خطابا مفتوحا حول مخاوفهم من "الصدمات الاقتصادية" لخروج بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي من الفقراء وغيرهم من الفئات الضعيفة.

صعوبات مزدوجة

على الرغم من أن وقتهم ينفذ، فإن المشرعين المعارضين لم تنفذ خياراتهم. ومن بين الخيارات الطعن في قرار تعليق البرلمان في المحكمة - رغم أن لديهم في قضيتهم فرصة ضئيلة للنجاح لأن الحكومة تتمتع بصلاحيات قانونية للقيام بذلك. ويمكن للمشرعين أيضا محاولة تحديد مواعيد جلسات البرلمان بين منتصف سبتمبر ومنتصف أكتوبر لتجاوز التعليق.

ويلفت غارفان والش، مستشار سابق لسياسة الأمن القومي والدولي لحزب المحافظين، إلى أن انتخابات عام 2017 أنتجت برلمانا معارضا للرئيس دون صفقة، والذي من خلال المناورة التشريعية، أقر قانونا من خلال تصويت واحد في أبريل من هذا العام وأجبر حكومة رئيسة الوزراء آنذاك، تريزا ماي، على السعي لتمديد مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتى 31 أكتوبر. وتخطط غالبية أعضاء البرلمان، بما في ذلك بعض أعضاء حزب المحافظين، لتكرار تلك المناورة. ويمكن

وعلى الرغم من انقسام الشارع البريطاني بين مؤيد ومعارض لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلا أن خطوة إغلاق البرلمان أثارت غضب الكثيرين، فيما تسببت الخطوة في تمزقات في نسج الطيف السياسي، بما في ذلك بين أعضاء حزب المحافظين الذي ينتمي له جونسون.

وكان كبير المشرعين المحافظين كين كلارك من بين أولئك الذين وصفوا قرار تعليق البرلمان بأنه "سخيف".

فرصة لتوحيد الصف

اعتبر المنتقدون، الذين وصفوا قرار رئيس الوزراء بالانقلاب، بأن القرار فرصة لتوحيد صفوف المعارضة المتباينة، والتي أكدت أنها ستواصل اتخاذ تدابير لمنع الخروج عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق على الرغم من تصرفات رئيس الوزراء. وصدرت صحيفة الغارديان صفحتها الأولى بعنوان "غضب شديد إزاء تعليق

الخروج قبل الموعد النهائي في 31 أكتوبر، وسيصعب ذلك على رافضي الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق استصدار قانون يمنع هكذا خروج، أو التقدم بمذكرة لحجب الثقة عن الحكومة. وقال رئيس مجلس العموم، جون بيركو "يتضح الآن بشكل قاطع أن الغرض من تعليق عمل البرلمان هو إيقافه عن مناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وأداء واجبه في صياغة مسار الدولة".

وأضاف بيركو "هذا الأمر يبدو مراوغا، ويشير استطلاع رأي تم نشره إلى أن الناخبين بدأوا يشمون رائحة الخديعة".

وتكشف الاستطلاع الذي أجرته "يو غوف" عن أن نسبة 27 بالمئة فقط يؤيدون قرار جونسون، بينما من يعارضونه يشكلون نسبة قدرها 47 بالمئة.

تمنع مناورة جونسون خصومه السياسيين وقتا أقل لمنع خروج فوضوي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

المراحل النهائية قبل بريكست

يكون أمام النواب سوى ثلاثة أيام لمناقشة بريكست قبيل قمة حاسمة للمجلس الأوروبي.

17 - 18 أكتوبر

■ تتعدقق المجلس الأوروبي في بروكسل. وستكون هذه آخر فرصة للتوافق على اتفاق طلاق بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، في ظل نقطة الخلاف الرئيسية والمتعلقة بالحدود الإيرلندية. وتريد حكومة جونسون إلغاء "شبكة الأمان" التي تلحظ "أثر جمركية موحدة" تضم الاتحاد والمملكة بهدف تسادي عودة الحدود فعليا بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

31 أكتوبر

■ دخول بريكست حيز التنفيذ، ما لم يتم إرجاؤه من جديد، علما أنه أرجئ مرتين بعدما كان مقررا في 29 مارس 2019. لكن بوريس جونسون أكد أنه سينفذ بريكست في هذا اليوم "مهما كلف الأمر"، مع أو دون اتفاق.

النهائي بعد. ولن يستأنف البرلمان أعماله إلا بعد خمسة أسابيع من ذلك. ويتيح تعليق أعمال البرلمان عادة للأحزاب الرئيسية عقد مؤتمراتها السنوية.

لكن مدته غير الاعتيادية هذه المرة، والتي تمتد لأكثر من الأسابيع الثلاثة التي تحتاجها المؤتمرات، أثارت شكوكا لدى المعارضة بأن يكون مناورة من رئيس الوزراء لمنع نوابها من مناقشة خروج من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي وتعطيله.

14 سبتمبر - 2 أكتوبر

■ تتعدقق في هذه الفترة مؤتمرات الأحزاب الرئيسية: الحزب الليبرالي الديمقراطي بين 14 و17 سبتمبر، وحزب العمال بين 21 و25 الشهر نفسه، وحزب المحافظين بين 29 سبتمبر و2 أكتوبر.

14 أكتوبر

■ خطاب الملكة تقدم فيه برنامج عمل الحكومة أمام البرلمان الذي يستأنف أعماله في هذا التاريخ. لن

يؤدي قرار رئيس الوزراء بوريس جونسون بتعليق البرلمان إلى تكثيف الضغط على المعارضة البريطانية والاتحاد الأوروبي من خلال تضيق نافذة الفرصة لتجنب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر، مما يزيد من فرص حدوث بريكست في ذلك التاريخ. لا يزال لدى خصومه في البرلمان البريطاني وحكومات الاتحاد الأوروبي بعض أوراق اللعب، في جهودهم لمنع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

● لندن - قبل أسبوع من التصويت في استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في يونيو 2016، لقيت النائبة عن حزب العمال جو كوكس حثها إثر تعرضها لطلقة نارية وطعنة من رجل يبلغ من العمر 52 عاما، وصاح بعد استهدافه كوكس، المعارضة لبريكست، "بريطانيا أولا".

تحولت هذه الحادثة من جريمة بشعة إلى رمز ومظهر من مظاهر العنف المحيطة بالبريكست. وسطرت بداية التحول في بريطانيا الشعبية، التي انتهت بها المطاف في متاهة الخروج الصعبة، وعلى رأس حكومتها بوريس جونسون الذي يمكن أن يخرق كل القواعد والسياسات التي قامت عليها توجهات لندن لعقود طويلة من أجل بريكست وفي موعده.

منذ حملة الاستفتاء، ثم بعد ترأسه لوزارة الخارجية، وصولا إلى 10 داوونينغ ستريت خلفا لتريزا ماي، كان جونسون متمسكا بفكرة الخروج بأي ثمن، حتى لو أدى الأمر إلى انفصال دون اتفاق. لكن، كان لدى المعارضين والمتابعين بعض الشكوك في تحقيق ذلك اعتمادا على أن جونسون سيواجه معارضة من البرلمان، على غرار ما واجهته رئيسة الوزراء المستقبلية تريزا ماي.

قال المتابعون إن إنهاء عضوية بريطانيا المستمرة منذ 46 عاما، سيشكل تحديا كبيرا لجونسون خصوصا وأنه لا يحظى سوى بغالبية هزيلة في البرلمان، ويواجه معارضة شديدة من داخل حزبه المحافظ. وأكد الاتحاد الأوروبي مرارا أنه لن يعيد التفاوض على اتفاق الخروج الذي توصل إليه مع تريزا ماي ورفضه البرلمان البريطاني ثلاث مرات.

لكن جونسون، الذي قاد حملة مغادرة الاتحاد الأوروبي، أكد في كلمته إثر تعيينه رئيسا للوزراء "سنتفي بوعود البرلمان المتكرر للشعب ونخرج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر مهما كلف الأمر". وفي منتصف أزمة سياسية تصر بها البلاد منذ قرن من الزمن، فاجأ جونسون الجميع بطلب تعليق عمل البرلمان لمدة 5 أسابيع.

يعني هذا القرار أنه سيكون أمام البرلمان أسبوعان فقط لمراجعة اتفاق

3 سبتمبر

■ تستأنف في هذا التاريخ أعمال البرلمان لمدة قصيرة. ولن يكون أمام النواب، نتيجة لقرار بوريس جونسون، سوى أسبوع واحد تقريبا لإجراء مناقشات. قبل أن يتم تعليق أعماله. وسيصعب ذلك على رافضي الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق استصدار قانون يمنع هكذا خروج، أو التقدم بمذكرة لحجب الثقة عن الحكومة.

10 - 12 سبتمبر

■ يتم بين هذين اليومين تعليق أعمال البرلمان الذي لم يحدد موعده



المقاتلون الأجانب قنابل موقوتة

مخاطر تقاطع الميليشيات والمقاتلين الأجانب في ليبيا

الصحراء الأفريقية ملغمة بإرهاب عابر للحدود

التبديعية، وهم فرع من فرعين من شعوب التبو، إلى الجنوب لدعم ميليشيات الوفاق، حيث بدأ مقاتلون من قبيلة تيدا من البلدين يلحقون بجماعات التبو المسلحة في ليبيا، وهنا لا يمكن الفصل بين مسار التبو في ليبيا، والتبو في تشاد والنيجر، فالعلاقات العائلية قوية في الحدود بين مختلف هذه القبائل والجماعات. لكن الملاحظ أن تحرك البعض من شباب تيدا في تشاد والنيجر نحو ليبيا وقتالهم المشترك في الزاوية وصولاً إلى الكفرة، ومن أولاد سليمان وصولاً إلى سبها والطوارق في أوباري، قد يعقد أوضاع الجنوب الليبي إذا نجح المتطرفون في بث الفتنة. لكن تجدر الإشارة إلى أن تكون التبو الليبي الوطني يرفض تحالف الميليشيات الإسلامية مع المرتزقة التشادية والسودانية، ويرفض العتب بالكون الاجتماعي للجنوب، وبث المتطرفين للفتنة بين قبائل التبو (5 بالمائة) والطوارق (20 بالمائة) والعرب (غالبية السكان).

تشير تقارير دولية إلى أن عدد المقاتلين الأجانب القادمين من تشاد بلغ في القوم الثالثة في عام 2015 حوالي 1200 مقاتل، ينتمي جزء منهم إلى جماعة متطرفة يتزعمها محمّد نوري الذي كان آنذاك لاجئاً في فرنسا، والذي بعث إلى مصراتة قريبا له يدعى محمّد مهدي علي للإشراف عليهم هؤلاء، لكن هذا الأخير استغل غياب الأول ليثبت نفسه قائدا عسكرياً على جزء من هذه القوات، وما لبث أن قام بتكوين جماعة متطرفة جديدة انفصلت عن القوات التي ظلت ودية لمحمت نوري. ثم ما لبث أن انشق التنظيم الثاني بدوره في منتصف عام 2016، وأعلن الفريق الجديد رغبته في الإطاحة بنظام ادريس دبي في ليبيا، وأطلق على نفسه اسم "مجلس القيادة العسكري من أجل خلاص الجمهورية".

توجد علاقة تأثير متبادل بين مقاتلي جماعة وازا التشادية وفي النيجر، حيث جرت محاولة إسقاط هؤلاء المقاتلين من طرف إبراهيم الجنزبان سابقا في المثلث النقطي منذ 2014، وعملت الجماعات المسلحة في الزنتان على إغرائهم بالالتحاق بصقوفها، حيث ظهر واضحا ذلك في تجنيد ميليشيات مصراتة المسلحة وحكومة طرابلس في نهاية 2014 مقاتلين تشاديين من خلال تجميعهم في قاعدة قريبة من منطقة الجفرة، وإحاقهم بالقوة العسكرية الثالثة التي أوكلت إليها مهمة مراقبة جزء هام من فزان قبل انسحابها مضطرة.

وبالتالي، يجد المقاتلون الأجانب من تشاد في ليبيا مساو ووظائف عديدة بحسب الطلب (مرتزقة، تسهيل عبور الهجرة غير الشرعية، تجارة المخدرات، تهريب الأسلحة...).

عمدة المدينة، ومقتل أكثر من 27 جنديا في منطقة كوتوغو شمال بوركينا فاسو. كما أبرمت تحالفات عقدتها الميليشيات في ليبيا مؤخرا مع مقاتلين من التبو وتنظيمات تشادية متمردة بغية فتح جبهة أخرى مع الجيش الليبي في الجنوب.

إن ميليشيات بهانغا الانفصالية في مالي هي تحت إمرة إبراهيم أغ بهانغا توسع من دائرة تحالفها مع حركة الأزواد الوطنية، كما أن انخراط حركات دارفور المسلحة ومرترقة من تشاد في صراع الفرقاء الليبيين، جعل من شمال شرق غرب السودان جسرا لعبور الإرهاب من ليبيا إلى السودان ومصر، وذلك باستغلال الوضع السوداني الداخلي الحالي. أما في الجنوب الليبي، فظهر الصراع جليا بين ميليشيات طوارق وفروع قبيلة التبو ومرترقة من تشاد تسعى كلها إلى التحكم في مسالك تجارة التهريب الحدودية.

إن تأثير الصراع الليبي في مجمل بلدان المنطقة بدأ كبيرا جدا، فالأزمة التي تعرفها بلدان الساحل والصحراء تؤثر هي أيضا في ليبيا، حيث خسرت مالي كليا مراقبة الجزء الشمالي من الوطن الأم لصالح جماعات الطوارق المسلحة (الحركة الوطنية لتحرير الأزواد، وأنصار الدين) والجماعات الإسلامية (القاعدة، موجاو)، التي سيطرت كليا على معابر التهريب (عين خليل، بر، تباتكرت).

مآلات الأزمة الليبية

أسهمت المعارك الرئيسية على المسرح الليبي في اتساع دائرة التهديد وظهور فاعلين جدد، حيث نجم عن معركة تحرير سرت من التنظيمات الإرهابية تشتتت وهروب الداعشين إلى الحدود التونسية على شكل بؤر ومجموعات صغيرة عددا، لكنها تظل منتشرة ومتناثرة على نطاق واسع جغرافيا.

إن معركة تحرير طرابلس إن جاءت لاستكمال تحرير الهلال النفطي وحقول الجنوب، وتطهير بنغازي من جماعات الإرهاب، وتحرير درنة وصولاً إلى مرزق، وحيارة عدة نقاط استراتيجية في كل من ترهونة، وغريان، وصرمان، وصربراته، والهيرة جنوب طرابلس مؤخرا، فإنها كشفت أن وجود العاصمة الليبية في حماية الميليشيات، لن يساعد على لتي عقدت في باريس وباليرمو (نوفمبر 2018) وصولاً إلى أبوظبي (فبراير 2019)، بل أصبح يعقد أي تسوية داخلية بفعل ضعف حكومة الوفاق وفي ظل تنافس ونزاع أربع ميليشيات حول مراكز النفوذ في العاصمة.

إن الحدث الأهم اليوم، هو قدوم مقاتلين، ينتمون إلى قبائل التبو (تيدا) وازا (غران) من النيجر وتشاد (يتحدثون

يمكن وصف الفترة الحالية في دول الساحل والصحراء الأفريقية بأنها الأكثر اضطرابا في التاريخ الحديث للمنطقة، ويتجلى مكن هذا الاختلال في التغييرات العميقة التي أصابت المنطقة منذ ظهور الميليشيات الإسلامية المسلحة على المسرح الليبي، بالإضافة إلى توطين شبكات من المقاتلين الأجانب على حدود دول الساحل والصحراء، حيث التحق جزء كبير منهم بالصراع الليبي لأسباب ظرفية أو استراتيجية.

فضلا عن محور الغرب حيث القادمون من تونس إلى منطقة سرت، أو من الجزائر بخاضة الذين يستهدفون منطقة غات والقطرون، بالإضافة إلى محور الجنوب الشرقي حيث القادمون من شمال غرب السودان عبر مثلث العوينات المصري- الليبي- السوداني، ثم المحور الشرقي المتفوق على تسرب القادمين من غرة عبر الاتفاق، والهايين من مصر عبر واحات الصحراء الغربية إلى الشمال الشرقي الليبي، وخاصة إلى درنة وطبرق، وبنغازي (الحدود المصرية- الليبية ممتدة إلى 1150 كم).

إرهاب في ست دول

إزاء هذا السياق وتطوراته في محور تسريب تعد الأضعف في جغرافية ليبيا، والتي تطل على حدود ست دول، تبقى أغلب هذه المحاور غير مؤمنة بدرجات كافية، وبعضها يعاني من ثغرات كبيرة نظرا لكبر مساحة ليبيا وقلة سكانها. ورغم الأرقام المتضاربة حول أعداد المقاتلين الأجانب، تشير إحصاءات الجيش الأميركي في 2016 إلى 4000 و6000 مقاتل، أغلبهم كان في مدينة سرت معقل داعش السابق.

شكل التونسيون في ما مضى حصة الأسد من المنتمين إلى داعش، بالإضافة إلى حضور مقاتلين من مصر، والجزائر، والمغرب، والسودان، والصومال، لكن الجديد في الأمر لا يكمن في حضور هذه الجنسيات بل في حضور أعداد يستهان بها من دول الساحل والصحراء، خاصة من السنغال، وغامبيا، وغانا، ومالي، والنيجر، وتشاد، وإريتريا، ونيجيريا، التي تقدر حصة كل منها بين 100 و150 مقاتلا داخل كل من الميليشيات والجماعات الجهادية الليبية على حد.

لا شك في أن كل هذه التهديدات مجتمعة، يمكن أن تدفع المسرح الإقليمي إلى استمرار الحرب الأهلية التي تمزق ليبيا، واستنفال الصراع المستمر في منطقة الأزواد شمال مالي، واتساع دائرة نشاط بوكو حرام في بحيرة تشاد، بالإضافة إلى اتساع نطاق الهجمات المتكررة لتنظيم داعش في الصحراء الكبرى، وخاصة على حدود النيجر في منطقة تونغو- تونغو كما وقع مؤخرا، فم الهجوم الدامي الذي وقع في منطقة إينانتس الحدودي وما تلاه من اغتيال

خروج دون صفقة أسوأ السيناريوهات لاقتصاد بريطانيا وأوروبا

لندن - تتجه دراما خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي نحو نزوة جديدة في وقت حرج يمر به اقتصاد المنطقة، وتهدد بإثارة الفوضى لأصحاب الأعمال والشركات بينما ينزلق جزء كبير من القارة نحو الركود. إن خطوة رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، بتعليق البرلمان لمدة أسبوع قبل الموعد النهائي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر، تعني أن المشرعين لن يكون لديهم متسع من الوقت لترميم القوانين لمنع البلاد من الخروج من الاتحاد الأوروبي دون عقد صفقة. والخروج دون صفقة يعتبر أسوأ السيناريوهات التي حاول الطرفان تجنبها منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل ثلاث سنوات. ويرى الكثير من الخبراء أن أنها نتيجة محتملة.

ويستشرق الاقتصاديون مستقبلا كارثيا بالنسبة للشركات وأصحاب الأعمال، من حيث فرض تعريفات جديدة على التجارة بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، والتفتيش الحدودي للأشخاص والتجارة، وفقدان تراخيص العمل بشكل مفاجئ، وظهور عدد لا يحصى من المشاكل التنظيمية.

كل هذا سيحدث في وقت يعاني فيه الاقتصاد الأوروبي بالفعل من ضربة قوية وحالة من عدم اليقين بشأن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، مع وقوف ألمانيا في منتصف الطريق نحو الركود.

ويقول أندرو كينينغهام، كبير الاقتصاديين الأوروبيين في شركة كابيتال إيكونوميكس في لندن، "كان من الممكن أن تتعامل ألمانيا مع رحيل بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي بهدوء قبل عامين، لكنها ستعرض لضربة شديدة إذا حدث الخروج دون صفقة خلال الشهرين المقبلين".

ولكن أوروبا ستذهب إلى حيث تذهب ألمانيا، ولاسيما بعد أن تراجع أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي في الربع الثاني من هذا العام. ويتوقع الكثير من المحللين أن يتراجع مرة أخرى في الربع الثالث، وكنيجة لذلك سيتم تصنيفه على أنه يمر بحالة من الركود.

فألمانيا، أكثر من معظم الدول الأوروبية، تعتمد اعتمادا كبيرا على الصادرات والتصنيع، وقد تلقت ضربة قوية من الحروب التجارية، إذ تسببت حرب التعريفات بين الولايات المتحدة والصين في تراجع معظم الشركات حول العالم عن الاستثمارات والشحن حيث يتسارعون: أين سيتم توقيع الزيادات الضريبية التالية؟

إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون صفقة سيضعف مخاوف الشركات الأوروبية. ويقول الاقتصاديون إن بريطانيا ستعقد في حالة ركود أيضا، حيث قدر البعض أن اقتصادها قد يتراجع بنحو 3 بالمائة.

إن إيطاليا، التي لم يتم اقتصادها على الإطلاق في الربع الثاني من هذا العام وتعتمد بشكل كبير على الصناعات التحويلية والصادرات، قد تبدأ في التراجع أيضا. وقد اجتمعت حكومة جديدة مركزية في إيطاليا هذا الأسبوع، مما خفف المخاوف من أن الإدارة اليمينية يمكن أن تخلق المزيد من الخلاف في الاتحاد الأوروبي بشأن قضايا مثل الديون والهجرة،

وقد يسوء الوضع أكثر إذا تدخل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لجعل الأمور أسوأ بالنسبة للاقتصاد الأوروبي من خلال فرض تعريفات على السيارات، وهي صناعة ضخمة في المنطقة، وخاصة في ألمانيا.



طاعون بريكتس يهتف بريطانيا والاتحاد الأوروبي

د. حسن مصدق
أستاذ في جامعة فاسين،
باريس 8

ويتوقع أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى عقد اتفاق يدمم من 5 إلى 10 سنوات من المفاوضات حول التجارة، وهو ما يقرب من المدة التي استغرقتها الاتحاد الأوروبي للتفاوض مع كندا، وهي دولة أخرى في الكومنولث وقبعتها الاقتصادية والسياسية قريبة جدا من أوروبا.

والاتحاد الأوروبي ككل هو أكبر شريك تجاري لبريطانيا، حيث يمثل ما يقرب من نصف تجارتها الدولية. بالنسبة لبقية الاتحاد الأوروبي، تمثل بريطانيا حوالي 20 بالمائة من التجارة. أما الولايات المتحدة فتمثل 18 بالمائة من صادرات المملكة المتحدة و 11 بالمائة من الواردات.

والدول الأوروبية الأكثر تعرضا لتعطيل التجارة مع بريطانيا هي الدول الأصغر والأقرب ولديها موانئ تنقل التجارة إلى الجزر البريطانية: مثل هولندا وبلجيكا وإيرلندا. وتاجر فرنسا وألمانيا أيضا بكثافة مع بريطانيا، لكنها من الاقتصادات الأكبر التي ستعاني بشكل أقل نسبيا. وفي حين أن التأثير المباشر سيكون أكثر تواضعا خارج أوروبا، فإن الخسوف بشأن تداعيات مثل هذا الوضع من المرجح أن تهز الأسواق وتؤثر على الاقتصاد العالمي الضعيف.

كما دعا صناع السياسة في البنك المركزي الأوروبي الحكومات إلى إنفاق المزيد إذا أمكنهم تحمل ذلك. وتعد ألمانيا، التي تحقق فائضا، أحد الأمثلة على ذلك. وقد يسوء الوضع أكثر إذا تدخل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لجعل الأمور أسوأ بالنسبة للاقتصاد الأوروبي من خلال فرض تعريفات على السيارات، وهي صناعة ضخمة في المنطقة، وخاصة في ألمانيا.

وتشير الاعتداءات في الجنوب الليبي من طرف ميليشيات تشادية مدعومة بحركات جهادية إلى أن ازدياد تجنيد المقاتلين الأجانب، يمكن أن يلعب دورا كبيرا تصعب السيطرة عليه في المستقبل القريب عبر المحاور التالية: محور الجنوب الغربي الذي أصبح دائرة تحرك للفرارين من مالي عبر النيجر إلى ليبيا، ومحور الجنوب الذي يمكن أن يضم عناصر من قبائل "التبو" من شمال تشاد، وعناصر من حركة بوكو حرام عبر شمال الكاميرون إلى تشاد جارة جنوب ليبيا،

سقوط ممر طهران بيروت

محمد قواص
صحافي وكاتب
سياسي لبناني

لا يهّم كثيراً ذلك الضجيج المتفائل الذي شاع في بياريتز في فرنسا حيث اجتمع زعماء الدول السبع حول إيران. فما تخرج عنه الاحتفالات الدولية سرعان ما يبده همس الكواليس الحقيقية داخل العواصم المعنية، وأولها واشنطن وطهران. لكن ما تجدر مراقبته هو لغة النار التي استخدمها المجتمع الدولي برمته من خلال أدوات إسرائيلية لضرب مصالح إيران في العراق وسوريا ولبنان.

تواصل نائب الرئيس الأميركي مايك بنس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو معبراً عن دعم بلاده الكامل لحق إسرائيل في أمنها. فعل ذلك أيضاً وزير الخارجية مايك بومبيو الذي نقل رسالة تحذير إلى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بأن إسرائيل ذاهبة بعيداً في حربها ضد لبنان إذا لم يوسط التصعيد وتتم السيطرة على تفلته. ولئن يمثل الحراك الأميركي سلوكاً كلاسيكياً عتيقاً في دعم إسرائيل، فإن صمت العواصم الكبرى، لاسيما تلك التي اجتمع زعمائها في فرنسا، عن موجة النيران الإسرائيلية التي توزعت ضد مواقع عسكرية إيرانية أو حليفة لطهران من العراق إلى البحر المتوسط، يشي بتواطؤ كامل للمنظومة الدولية، بما في ذلك الصين وروسيا، لتدجين الحراك الإيراني ووضع ضوابط جديدة غير مسبوقه لسلكه.

برعاية المجتمع الدولي تقوم إسرائيل بهزّ أركان الممر الاستراتيجي الذي تسعى إيران إلى شقه في السنوات الأخيرة من طهران إلى بيروت. وتشي اندفاعاً وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى تعظيم المساعي الفرنسية التي يقودها الرئيس إيمانويل ماكرون والقيام بعملية إزلال دبلوماسية تحت نواذ اجتماع G7، بأن إيران قد فهمت رسائل النار الأخيرة، وأدركت أن قيامها بأي ردّ عسكري لن يجلب لها إلا نارا أوسع وأكثر ضراوة لا يعاندها أي حليف مزعوم لها في هذا العالم.

بدت طهران في الساعات الأخيرة مدركة أن مفتاح الغناء والبقاء لنظامها مرتبط بموقف واشنطن وحده، وأن حركة الشركاء الأوروبيين في الاتفاق النووي، كما مواقف بكن وموسكو، ليست إلا مناورات مرتبكة تنتهي في خواتمها إلى أن تكون داعمة لموقف الولايات المتحدة ضد إيران، حتى لو أخذت تلك المواقف أشكالاً منتقدة لسلك الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ انسحابه من اتفاق فيينا.

أن ينشط ظريف في فرنسا ويدعم الرئيس الإيراني حسن روحاني مسعاه ضد منتقديه في طهران إلى درجة الإعلان عن موافقته على لقاء ما مع نظيره الأميركي، فهذا يعني أن مرشد الجمهورية علي خامنئي يتجرع السم على منوال ما فعل سلفه روح الله الخميني لوقف الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي. والظاهر أن للسم هذه المرة وصفات أخرى بحيث يتم تناوله على جرعات تؤسس لتحول المنظومة السياسية الإيرانية برمتها باتجاه الاستعداد لطاولة مفاوضات لن تقود إلا إلى اتفاق دولي جديد في قسوته وتشدده. وفي تأمل ما يفعله الـ"جنرال

وقت" بالمتنازعين، يبدو واضحاً أن إيران تتنّ تحت وقع عقوبات اقتصادية مؤلمة وتاريخية ومدمرة تجهد طهران لإخفاء معالمها. بدا أيضاً أنها تخسر معركة مضيق هرمز، لا بل صارت تعبر بصيغانية الهواة عن قلقها من الأخطار التي تهدد أمن الملاحة الدولية، وتتطوع بأن تكون جزءاً من منظومة إقليمية لحماية أمن المنطقة. كانت أعين طهران تراقب بقلق تقدم الأساطيل صوب المنطقة بقيادة الولايات المتحدة، وأن هذا المنحى يتعاظم كل يوم مقابل سقوط مشاريع تحالف دولية بديلة.

في تأمل الوقت أيضاً يتضح أن المرواحة في حل أزمة واشنطن مع طهران تتيح التوسع في خيارات عسكرية تتولاها إسرائيل لتدمير ما عملت إيران على بنائه خلال عقود. فالمسألة لا تتعلق بالدمار الذي يلحق بالمصالح العسكرية الإيرانية في المنطقة، بل بما تسببه الحملة العسكرية الإسرائيلية المفتوحة منذ سنوات، والتي تتوسع مؤخراً باتجاه العراق، من نشوء مواقف جديدة، لاسيما في بغداد، قد تتبعت عن طهران، وتجاهر بالدعوة إلى "الدفاع عن مصالح العراق"، وتذهب إلى أخذ مسافة واضحة من اجنحة إيران، والتبرم من تدخلها ونفوذها داخل الأراضي العراقية مثلاً.

بالمقابل لا يبدو أن ترامب في عجلة من أمره. فإن يوافق على حضور لقاء مع نظيره الإيراني حسن روحاني، أو أن يؤجل ذلك إلى أن تنتضج "الظروف المناسبة"، فذلك ترف لا تملكه طهران. يخوض الرئيس الأميركي معركة لتجديد عقده في البيت الأبيض العام المقبل. ليست قضية إيران أساسية داخل حملته الانتخابية، حتى أن السواد الأعظم من كتلته الانتخابية غير معني بالآزمة مع إيران، وربما لا يعرف أين هي إيران على خارطة العالم. لن تقدم تطورات الأزمة مع إيران أو تؤخر في مالات الانتخابات الرئاسية المقبلة، والمسألة للمرافقة ليست بنذاً رئيسياً على اجنحة خصوم ترامب في هذه الانتخابات.

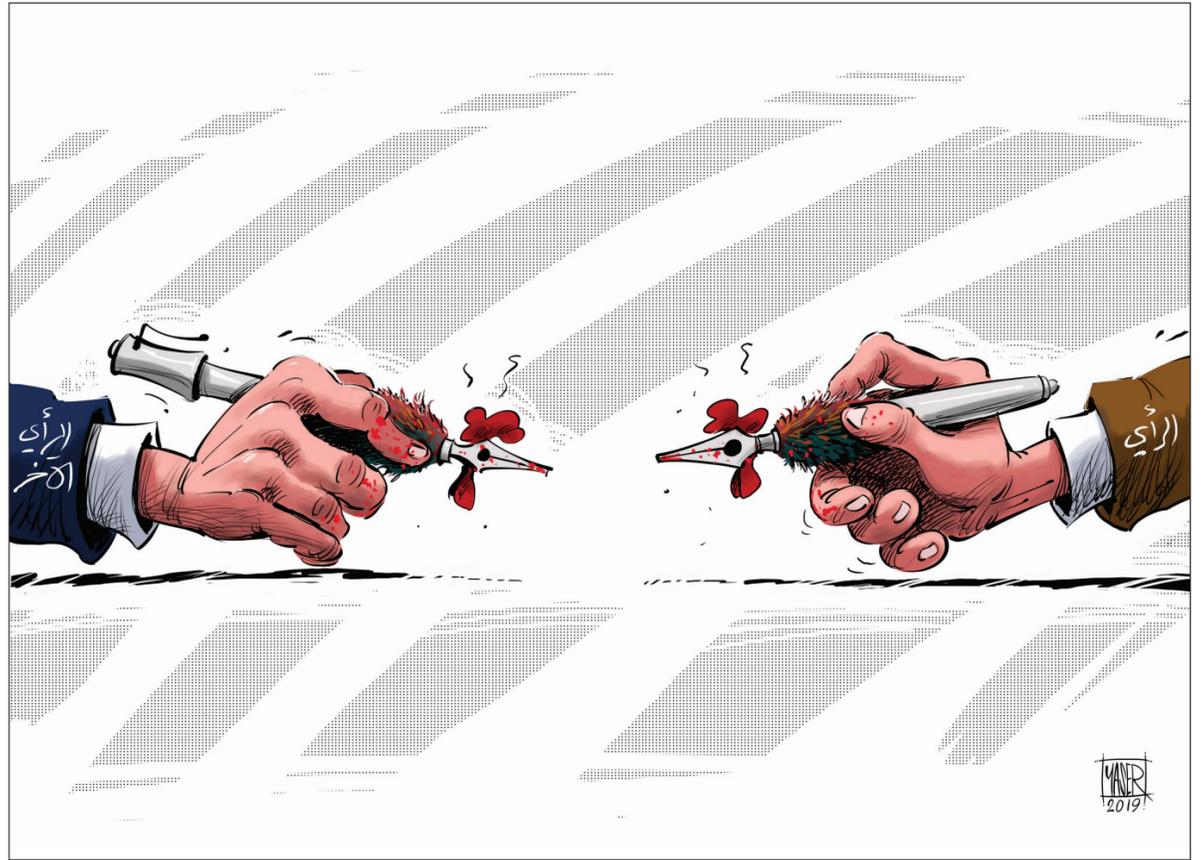
إذا ما التقى ترامب بروحاني فذلك مشهد سيعزز من مكانة الرئيس الأميركي ويدعم صحة توجهاته، وإذا رفض ذلك بسبب غياب "الظروف المناسبة"، فإن ذلك أيضاً سيعزز من موقفه بصفته الرجل القوي الذي يحمي مصالح بلاده معانداً العالم أجمع، ويؤكد عدم ارتكابه أي تنازل منذ قراره الانسحاب من الاتفاق النووي.

يشترط روحاني رفع العقوبات للقاء ترامب. الكلام يتم عما وصلت إليه مداولات وزير خارجيته مع الفرنسيين لجهة بحث مسألة تخفيف العقوبات من قبل الولايات المتحدة على نحو يحفظ ماء وجه إيران ويمنحها مبرراً للتدرج من عقائد رفض المفاوضات إلى هوة الهرولة إليها. ولن يكون مفاجئاً أن توافق واشنطن، التي سبق لوزير خارجيتها أن أبدى استعداداً للذهاب إلى طهران للمفاوضات مع إيران، على تليين تشدها وفتح كوة داخل جدار العقوبات لتسهيل أمر صورة فوتوغرافية تجمع ترامب وروحاني على منوال تلك الصور التي لا تنتهي والتي تجمع رجل أميركا بكيم جونج أون رجل كوريا الشمالية.

قد تكون الحملة الإسرائيلية العسكرية الداهمة محاولة لكبح المرونة التي تبديها العواصم حيال إيران، غير أنها تجري أيضاً وفق موازين المشهد الدولي المرتبطة بهذا الملف، وتجري أيضاً بدعم أميركي تفضح عنه رعاية نائب الرئيس، بات ممر إيران الشهير نحو المتوسط خطراً استراتيجياً على أمن إسرائيل. لم يكن كذلك حين أثار العرب أخطاره منذ مقولة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في الأردن عام 2004 عن "التهال الشيعي"، ولم يكن كذلك حين اندفع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما إلى فرض اتفاقه النووي مع إيران على العالم أجمع عام 2015.

والواضح أن من أسقط حلم الممر الشهير هو إيران نفسها التي أساعت حساب الأمور حين حولت العراق من خلال الحشد الشعبي، وسوريا من خلال ميليشياتها، ولبنان من خلال حزب الله، إلى ورشة واحدة متكاملة تهدد أمن إسرائيل. أرادت طهران تعظيم حصتها في المشهد الدولي من خلال تعظيم خطورتها على إسرائيل ففقدت هذا الرهان.

إذا لم توفر طهران رداً استراتيجياً على تحول إسرائيل الاستراتيجي فستفقد "ممرها" إلى الأبد ويخرج نهائياً من جدول أعمال أي طاولة مفاوضات محتملة. ربما أن "الظروف المناسبة" التي أشار إليها ترامب تحتاج أن تتفقد إيران أوراها أخرى.



ماكرون وترامب في ثرثرة على ضفاف الكارون



ترحيب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني لا يعدو كونه استعراضاً لا يعول عليه في ظل بقاء الشروط الأميركية أساساً لأية مفاوضات بين الطرفين

لا يرغب روحاني في لقاء ترامب لأنه لا يريد أن يستعرض ضعفه ويبدو على حقيقته باعتباره دمية. لا يملك روحاني أن يقول شيئاً في ما يتعلق بالشؤون التي هي من اختصاص المرشد الأعلى والحرس الثوري. ذلك ما يعرفه ترامب وما ترى فيه الإدارة الأميركية مناسبة للتشهير بإيران. بالنسبة للإيرانيين فإنهم سينتظرون مناسبة أفضل لعقد قمة بين رئيسهم ورئيس الدولة التي يعتبرونها الشيطان الأكبر. ولكن انتظارهم سيطول. ذلك لأن أحداً من الأوروبيين لا يفكر في إقناع الولايات المتحدة بالتخلي عن شروطها.

لكن العرب مجبرون بسبب الجغرافيا على أن تكون إيران جارتهم. وإذا ما عدنا إلى الشعارات الإيرانية المعادية لإسرائيل فإنها تنص على أن الحرب على إسرائيل لن تبدأ إلا بعد ابتلاع الجزء الشرقي من العالم العربي. علينا أن نتذكر أن طريق القدس يمر بكربلاء حسب الرواية الإيرانية. إسرائيل تفخر في خطر مستقبلها، أما العرب فإن حاضرم هو المهدد. وإذا ما كانت الولايات المتحدة تأخذ في عين الاعتبار مخاوف إسرائيل والدول العربية من الخطر الإيراني، فإنها ترى أيضاً ضرورة في أن لا تقع معادلات الشرق الأوسط في قبضة إرهابيين حكموا على الحياة في إيران بالعدم وقرروا أن ينشروا تلك التجربة في أنحاء الشرق الأوسط. لذلك يمكن القول إن ماكرون يسخر من نفسه حين يبدو بريئاً وهو يعالج مشكلة إيران من جهة كونها اختلافاً على الملف النووي. الرئيس الأميركي هو الآخر عرف كيف يداعب إيران المدعورة برغبته في لقاء الرئيس الإيراني. وإذا ما كان الرئيس روحاني لم ينخرط في المشهد المسلي لأنه يدرك أن الكارثة التي تعصف ببلاده بسبب العقوبات لا يمكن أن تنتهي إلا من خلال قرار لا يملك القدرة على اتخاذها.

الاتفاق النووي بسبب قصر النظر في التعامل مع إيران، كونها قوة توسعية تقوم سياستها على استدراج منطقة الشرق الأوسط إلى الفوضى. تلك حقيقة يخشى الإيرانيون أن يواجهوها. لذلك يجد الرئيس الإيراني روحاني أن لقاءه بالرئيس الأميركي لن يكون ذا نفع لبلاده. الولايات المتحدة لا تقف وحدها في مواجهة السياسة التوسعية الإيرانية القائمة على تمويل الميليشيات الشيعية المسلحة التي صارت جزءاً من الواقع السياسي القائم في اليمن والعراق ولبنان. وهي دول كتب عليها أن تفقد قدرتها على أن تسيّر نفسها بنفسها بعد أن تم ربطها بالحرس الثوري الإيراني، ومن خلاله بالولي الفقيه. من المؤكد أن السعودية ومعها دول الخليج ومصر من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، تقف مع الولايات المتحدة في موقفها المتشدد ضد السياسة الإيرانية. ولكن ينبغي عدم النظر إلى ذلك الاتفاق في الموقف بين الدول العربية وإسرائيل على أنه نوع من المؤامرة. ذلك كلام ينتمي إلى عالم غطت فيه الشعارات الكاذبة والمحالة على الحقيقة. لا ترغب الدولة العبرية في أن تكون إيران جارة لها. ذلك أمر مؤكد.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يركز الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، على الاتفاق النووي فيما صار ذلك الاتفاق بالنسبة للولايات المتحدة جزءاً من الماضي. حقيقة الانسحاب الأميركي من ذلك الاتفاق تؤكد العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران والتي حاول الأوروبيون القفز عليها وفشلوا. أما ترحيب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني فإنه لا يعدو كونه استعراضاً لا يعول عليه في ظل بقاء الشروط الأميركية أساساً لأية مفاوضات بين الطرفين. وليست هناك إمكانية لعقد تلك المفاوضات في ظل تلك الشروط. ما تفكر فيه فرنسا من خلال رئيسها شيء، وما يعرضه الأميركيان على الإيرانيين شيء آخر. فلا عودة إلى الاتفاق النووي الذي وقعت عليه الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. ذلك مؤكد غير أن تلك المسألة لا تمثل المشكلة كلها. هناك سلة من المشكلات التي يعتقد الأميركيون أنها تفرعت عن مشكلة

دخيلك يا إسرائيل

زيف «المقاومة» بلغ من الاهتراء ما يكفي لكي يتحول إلى لعبة تلفزيونية يمارسها حزب الله ليقنع نفسه بأنه قادر على حماية نفسه، وأنه واقف بالمرصاد

إسرائيل أثبتت أن لها اليد الطولى، وحزب الله أثبت أنه موجود. وكان كل شيء على ما يرام. هذه المخابرات تكاد تقول شيئاً واحداً، هو أن زيف «المقاومة» بلغ من الاهتراء ما يكفي لكي يتحول إلى لعبة تلفزيونية يمارسها حزب الله ليقنع نفسه بأنه قادر على حماية نفسه، وأنه واقف بالمرصاد على حافة تصريح يطلقه حسن نصرالله، ليمارس فيه عنتريات لا عنتر فيها إلا شروح وتوسلات ما بعد بعد التهديد بالرد. بنيامين نتانياهو نفسه لا يريد حرباً أيضاً. فهو يقف على حافة انتخابات. وأراد، بدوره أن يمارس لعبته التلفزيونية التي يحسن بحسن نصرالله أن يتفهمها ويتعامل معها بهدوء. قال له: اهدأ، فجاهه الرد بسيطاً ومباشراً: لا نريد حرباً.

هل هناك "عدوان" أكثر من هذين قدرة على التفاهم؟ في محيط الهراء التلفزيوني هذا، يدفع لبنان الثمن. فاقتصاده الذي يقف على شفير الهاوية، وقمامته التي لم تستطع كل الطبقة السياسية أن ترفعها، و"حرفات" التنازع والتصالح بين هذا وذلك، أفقدت لبنان القدرة على النجاة. هذا البلد الذي كان بمناخه سويسرا

لم يبق لحزب الله في لبنان سبيل لإيصال الرسائل المناسبة لإسرائيل إلا واتباعه. فمن التسيريات إلى التصريحات العلنية، تكررت الرسالة نفسها، لتقول "نحن"، وإن كنا نريد أن نقوم برد على هجمات الطائرات المسيرة الإسرائيلية، إلا أننا لا نريد حرباً. وكل ما نسعى إليه هو إثبات الوجود، لا لإحقاق الأذى.

ولفرط التكرار، وشدة وضوحه، فقد بدا وكأن حزب الله يقول: دخيلك يا إسرائيل، خلبنا نضرب حتى ولو برميل قمامة في "ما قبل قبل حيفا" (وليس بعد، بعد، وكل شيء سيكون تماماً. لأننا لا نريد حرباً. الإسرائيليون تلقوا الرسالة، وعاملوها بتفهم شديد. إذ لا دبابات تحركت، ولا تم استدعاء قوات، وبدا كل شيء هادئاً على جبهات القتال، بانتظار اختيار برميل القمامة الذي سيصفه حزب الله. وحالما تصل الإحداثيات المطلوبة، عبر الوسائل المناسبة، فإن الضربة سوف تنم، فلا تنشب حرب، ويكون كل طرف قد حقق غايته:

علي الصراف
كاتب عراقي

علي الصراف كاتب عراقي



«شرعية» تخوض حربا على اليمنيين



لن تحل عودة «الشرعية» إلى عدن أي مشكلة، لا في جنوب اليمن ولا في شماله، سيزداد الأمور تعقيدا، كانت عودتها في ظل التركيبة الحالية لهذه «الشرعية» ستوقظ كل الحساسيات المختلفة، خصوصا أن جروح «أحداث» 13 يناير 1986 بين أهالي لحج وعدن من جهة، وأهالي أبين وشبوة من جهة أخرى لم تلتئم بعد.

هناك بكل بساطة مشكلة اسمها «الشرعية» الحالية في اليمن، فشلت هذه «الشرعية» في كل مكان وجدت فيه، بدءا بصنعاء التي لم تستطع المحافظة عليها، هذا يفرض مقارنة جديدة من هذه «الشرعية» في حال كان مطلوبها بالفعل مواجهة المشروع الإيراني في اليمن...

يشير إلى أن لدى الإخوان أي مشكلة مع سيطرة الحوثيين على صنعاء والحديدة.

ما الذي كان سيفعله جيش «الشرعية» في عدن؟ المرجح أنه كان سيعمل فقط من أجل تأسيس «الشرعية» التي حلت بها ميليشيات حزب الإصلاح وتوابعه لدى سقوط عدن صيف العام 1994 في يد القوات الموالية لعلي عبدالله صالح، في تلك المرحلة اضطر علي عبدالله للإقامة أسابيع طويلة في عدن لمنع تعديلات الميليشيات الإسلامية على المدينة ومواطنيها. عاونه رجال مثل يحيى المتوكل، أحد أكثر السياسيين وعيا في تاريخ اليمن الحديث، وقد قتل في حادث سير في العام 2003.

قواتهم داخل العاصمة تمهيدا لاغتيال علي عبدالله صالح بدم بارد.

لا شك أن الأحداث الأخيرة في عدن ستكون لها انعكاسات على التحالف العربي الذي يشن منذ آذار/ مارس 2015 عملية عسكرية اسمها «عاصفة الحزم» أدت إلى منع استيلاء إيران، عن طريق الحوثيين، على كل اليمن، وحصر المشروع الإيراني بالمناطق التي لا يزال الحوثيون يسيطرون عليها هذه الأيام، بما في ذلك مدينة الحديدة والميناء فيها.

هناك حلغا ما بين الإخوان المسلمين والحوثيين في اليمن، لكل من الطرفين طموحات خاصة به، ليس ما يشير إلى أن لدى الحوثيين اعتراضا على «إمارة إسلامية» عاصمتها عدن، وليس ما

عبدالله صالح) الذي كان يخشى دائما من قدرته على المناورة ومن قربه من حزب التجمع اليمني للإصلاح، أي من الإخوان المسلمين.

نجح عبدربه تكتيكيا وسقط سياسيا. استخدمه الحوثيون، الذين تبين أنه لا يعرف الكثير عنهم، غطاء مؤقتا. لم تمض أسابيع على توقيعه اتفاقا معهم في صنعاء بإشراف الأمم المتحدة، التي كان يمثلها جمال بنعمر، حتى أجبروه على الاستقالة ووضعوه في الإقامة الجبرية قبل أن يفر إلى عدن في شباط/ فبراير 2015 ومنها إلى سلطنة عمان.

لم يكن يوجد أي سبب كي ينجح الرئيس الانتقالي هذه المرة في عدن التي يرفض أصلا البقاء فيها، كل ما في الأمر أنه تحول من أجنحة ذات طابع شخصي وضعها لنفسه منذ خلافته لعلي عبدالله صالح، إلى أجنحة أخرى مرتبطة مباشرة بما يقرره الإخوان المسلمون. ليست هذه حربا على اليمنيين قبل غيرهم؟

أما بالنسبة إلى المجلس الانتقالي، فيفترض به أن يتعلم شيئا من أحداث الأيام الأخيرة، يفترض به أخذ العلم بأن طرحه الانفصال، أي انفصال الجنوب وعودته دولة مستقلة كما كانت الحال قبل أيار/ مايو 1990، ليس سوى أوهام. ليس بين قادة الانتقالي من يريد أن يعرف أن دولة الجنوب، أي «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» لا يمكن أن تقوم لها قيامة يوما. لم يكن تاريخ تلك الدولة، منذ استقلت في 1967، وصولا إلى الزوبان في وحدة مع الشمال في 1990، سوى سلسلة من الحروب الأهلية والمؤامرات الداخلية والاعتقالات بشتى الوسائل المتوافرة.

عبدالله صالح) الذي كان يخشى دائما من قدرته على المناورة ومن قربه من حزب التجمع اليمني للإصلاح، أي من الإخوان المسلمين.

نجح عبدربه تكتيكيا وسقط سياسيا. استخدمه الحوثيون، الذين تبين أنه لا يعرف الكثير عنهم، غطاء مؤقتا. لم تمض أسابيع على توقيعه اتفاقا معهم في صنعاء بإشراف الأمم المتحدة، التي كان يمثلها جمال بنعمر، حتى أجبروه على الاستقالة ووضعوه في الإقامة الجبرية قبل أن يفر إلى عدن في شباط/ فبراير 2015 ومنها إلى سلطنة عمان.

لم يكن يوجد أي سبب كي ينجح الرئيس الانتقالي هذه المرة في عدن التي يرفض أصلا البقاء فيها، كل ما في الأمر أنه تحول من أجنحة ذات طابع شخصي وضعها لنفسه منذ خلافته لعلي عبدالله صالح، إلى أجنحة أخرى مرتبطة مباشرة بما يقرره الإخوان المسلمون. ليست هذه حربا على اليمنيين قبل غيرهم؟

أما بالنسبة إلى المجلس الانتقالي، فيفترض به أن يتعلم شيئا من أحداث الأيام الأخيرة، يفترض به أخذ العلم بأن طرحه الانفصال، أي انفصال الجنوب وعودته دولة مستقلة كما كانت الحال قبل أيار/ مايو 1990، ليس سوى أوهام. ليس بين قادة الانتقالي من يريد أن يعرف أن دولة الجنوب، أي «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» لا يمكن أن تقوم لها قيامة يوما. لم يكن تاريخ تلك الدولة، منذ استقلت في 1967، وصولا إلى الزوبان في وحدة مع الشمال في 1990، سوى سلسلة من الحروب الأهلية والمؤامرات الداخلية والاعتقالات بشتى الوسائل المتوافرة.



يبدو الكلام عن عودة قوات ما يسمى «الشرعية» اليمنية إلى عدن مجرد مبالغات. الوضع على الأرض مختلف إلى حد كبير عن تمنيات الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي والمجموعة المحيطة به، فحتى لو عادت «الشرعية» إلى عدن، ستخرج منها غدا أو بعد غد بسبب حسابات داخلية مرتبطة بالتوازنات في المدينة والمنطقة المحيطة بها.

في النهاية، ليس لدى «الشرعية» ما تقدمه لليمنيين، لا في الشمال ولا في الجنوب ولا في الوسط خصوصا أنها باتت في قبضة الإخوان المسلمين الذين لا طموح لديهم سوى إقامة «إمارة إسلامية» في عاصمة الجنوب اليمني والمناطق المحيطة بها، على غرار إمارة غزة التي أقامتها «حماس» في القطاع منذ العام 2007... أو الإمارة الحوثية في صنعاء التي يديرها الحوثيون (انصار الله) منذ الواحد والعشرين من أيلول/ سبتمبر 2014. ثمة حاجة للعودة إلى الماضي القريب للتأكد من «الشرعية» ممثلة بالرئيس الانتقالي لم تحقق في أي يوم انتصارا يخدم اليمن الذي يفترض بها أن تمثله. فشلت في ذلك بسبب يعود إلى عدم امتلاك عبدربه منصور هادي لأي مشروع وطني على صعيد اليمن ككل. استعان في 2014 بالحوثيين كي يضع نفسه في موقع قوي على حساب الرئيس الراحل علي عبدالله صالح الذي يمتلك تجاهه عقدة تتحكم بكل تصرفاته، وتجاه علي محسن صالح الأحمر (قريب على

البوليساريو تهدد.. ولا فرصة لأمرء الحرب في الصحراء المغربية

بتعقيده لا يمكن أن يبت فيه إبراهيم غالي ومجموعته، ولا حتى الجزائر في ظروفها الحالية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

معها تهاقت تهديدات البوليساريو وضالعة موقعها وموقفها الجهوي والدولي، استنادا إلى أربعة مؤشرات كالتالي:

- 1 - سحب اعتراف عدد من الدول الإفريقية والآسيوية بكيان وهمي وخصم وجوده البروتودولار الجزائري.
- 2 - اقتناع الأمم المتحدة بأن الجزائر طرف معني رئيسي في النزاع وضرورة حضورها في مائدة المفاوضات.
- 3 - فشل قيادة البوليساريو في تهيئة أجيال جديدة تؤمن بفكرة الانفصال وتدافع عنه، ليتطور وعي المحتجزين داخل المخيمات إلى الاحتجاج والمطالبة بشروط العيش الكريم والتمتع بحرية الاختيار والقرار.
- 4 - قرار الاتحاد الأوروبي بتجديد اتفاق الصيد البحري ويشمل جميع المنتجات المغربية وكل المياه الإقليمية الشمالية والجنوبية دون استثناء.

الواقع أن البوليساريو لا تسعفها الإمكانيات الاقتصادية واللوجيستية والعسكرية لشن أي حرب إقليمية طويلة أو متوسطة المدى، وهذه حقيقة يعيها جيدا المنتظم الدولي، في حين استطاع المغرب دمج قدرات تسليحية جديدة واستراتيجية ودبلوماسية عززت من فعالية القوة العسكرية لمواجهة أي تحديات محتملة على أرض الصحراء، إلى جانب اندماج كلي في ترسيخ قيم كونه لنظام دولي أكثر استقرارا وتعزيز أنماط التعاون بين الدول، الشيء الذي وفر مصداقية أكبر للمملكة.

وما إصرار البوليساريو على تغيير ملامح الوضع بمنطقة الكركرات إلا محاولة يائسة للفت الأنظار إليها، ليكون رد المغرب الطبيعي والقانوني والسيادي هو تأمين حدوده من أي تحركات مشبوهة، وضبط أي حركة للعصابات والمنظمات الإجرامية، بوضع مراكز مراقبة للشرطة الحدودية ورجال الدرك والجمارك قرب معبر الكركرات في إطار مشروع متكامل لتأهيل المنطقة اقتصاديا وإداريا وتنمويا.

في آخر المطاف يبدو أن قيادة البوليساريو اختلط عليها الأمر، فلا هي تريد تسوية سياسية يعود بفضلها كل المحتجزين في مخيمات تندوف إلى أرضهم الأصلية، ولا تستطيع الذهاب بعيدا في تطبيق تهديداتها بالعودة إلى السلاح، لأنها تعلم جيدا أن اتخاذ هذا القرار

ثالثا، أن البوليساريو إلى حد الآن لم تكن شريكا موثوقا في البحث عن حل سلمي عن طريق المفاوضات، بل دليل أن زعيمها هدد في أكثر من مرة بإشغال المنطقة، وهو ما يخالف كل القرارات الأممية التي تحت على الحل السلمي.

بالتالي فتناقض زعيم الانفصاليين واضح عندما ينفي اهتمام مجلس الأمن بملف الصحراء المغربية، وفي الوقت ذاته يطالبه بـ«اتخاذ الخطوات الصارمة والعاجلة لتفادي انزلاقات وتبعات خطيرة». وبصفته الهيئة الرئيسية لإدارة الأزمات في الأمم المتحدة، لا بد من التذكير بقرار مجلس الأمن 2468 الذي كرس مسار الموائد المستديرة كطريق سالك للتوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي.

العوائق التي تريد البوليساريو وضعها أمام أي تسوية سلمية مردها ضمور أطروحتها الانفصالية وتراجع مجموعة من الدول عن الاعتراف بها ككيان يملك وجودا سياسيا إلا من تلك المعادية للوحدة الترابية للمملكة، وقد توضح هذا بعدما أكدت اليابان رسميا في 28 أغسطس الجاري، أثناء انعقاد القمة السابعة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية بأفريقيا (تيكاد

7)، أنها لا تعترف بكيان وهمي اسمه البوليساريو، وهي ضربة صامدة لمن قرر إقحام هذا الكيان في المؤتمر رغم عدم توفره على أركان الدولة ومقوماتها.

ومنذ أن تقدم المغرب بمبادرته للحكم الذاتي في العام 2007، كتصور واقعي للحل بالصحراء، خرج إبراهيم غالي، على قناة الحرة، ليقول بشكل لا مسؤول، ودون تقديم دليل سياسي مقبول دوليا، أن مقترح الحكم الذاتي في الصحراء «وُلد ميتا»، لافتا إلى أننا لسنا مغاربة حتى يعطى لنا حكم ذاتي، الحكم الذاتي حلول تعطى لمناطق متمردة داخل دولة معينة، نحن لم تكن مغاربة ولسنا مغاربة ولن نكون مغاربة».

تصريح انفعالي غاضب مرده الضغوطات المفروضة على قيادة البوليساريو من الداخل والخارج، والخوف من التحولات الجيوسياسية التي تمر بها المنطقة والعالم والتي لا تخدم خطط الانفصاليين وداعميهم، وهو ما دفع إبراهيم غالي إلى نفي صفة المغربية الثابتة بالولادة والتاريخ والجغرافيا والنسب، وإطلاق حكم قيمة لا أساس سياسيا له على مقترح يعترف بمصداقيته كل المجتمع الدولي، ليثبت أنه لا يملك مواصفات القيادة التي تؤهله إلى فتح حوار سياسي باسم ساكنة تندوف لتسوية الملف بالطرق المعروفة والمتبعة من طرف الهيئة الأممية التي تنشر على ملف الصحراء منذ عقود.

على المستوى الأفريقي لعبت الدبلوماسية المغربية أدوارا كبيرة، سواء قبل أو بعد استعادة الرباط مقعدها بالاتحاد الأفريقي، فانتكشفت

أفريقيا وفي منطقة الساحل، ولن تساورنا الشكوك إذا ما جزمنا بأن سلوك إبراهيم غالي، كان بمثابة رد متشنج حول ما أشارت إليه صحيفة «وول ستريت جورنال» في أن «البيت الأبيض، وإدراكا منه للمخاطر التي تشكلها البوليساريو، عازم على وضع حد لهذا النزاع»، مشددة على أن «الدينامية الحالية تحت رعاية الأمم المتحدة هي الخيار الأكثر أمانا والأقل كلفة من أجل التوصل إلى حل توافقي».

لذا فادعاء الجبهة الانفصالية مرة أخرى بانها حريصة على التسوية عن طريق المفاوضات، وتنبية ما يسمى بـ«الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو» مؤخرا، إلى ما وصفته بـ«خطورة عودة الاستناد إلى مسار التسوية الأممي الأفريقي»، هو تدليس قانوني وسياسي لاعتبارات ثلاثة:

أولا، لأن الملف بيد منظمة الأمم المتحدة، وهي من لها الحق في التعاطي مع حقيقته وليس الاتحاد الأفريقي.

ثانيا، القرار ليس بيد الجبهة حتى تقفي غياب الاهتمام من طرف مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي عامة، لكون المجلس قد أصدر عددا من القرارات التي تهم ملف الصحراء.

أفريقيا وفي منطقة الساحل، ولن تساورنا الشكوك إذا ما جزمنا بأن سلوك إبراهيم غالي، كان بمثابة رد متشنج حول ما أشارت إليه صحيفة «وول ستريت جورنال» في أن «البيت الأبيض، وإدراكا منه للمخاطر التي تشكلها البوليساريو، عازم على وضع حد لهذا النزاع»، مشددة على أن «الدينامية الحالية تحت رعاية الأمم المتحدة هي الخيار الأكثر أمانا والأقل كلفة من أجل التوصل إلى حل توافقي».

لذا فادعاء الجبهة الانفصالية مرة أخرى بانها حريصة على التسوية عن طريق المفاوضات، وتنبية ما يسمى بـ«الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو» مؤخرا، إلى ما وصفته بـ«خطورة عودة الاستناد إلى مسار التسوية الأممي الأفريقي»، هو تدليس قانوني وسياسي لاعتبارات ثلاثة:

أولا، لأن الملف بيد منظمة الأمم المتحدة، وهي من لها الحق في التعاطي مع حقيقته وليس الاتحاد الأفريقي.

ثانيا، القرار ليس بيد الجبهة حتى تقفي غياب الاهتمام من طرف مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي عامة، لكون المجلس قد أصدر عددا من القرارات التي تهم ملف الصحراء.



محمد ماموني العلوي
كاتب مغربي

خروج إبراهيم غالي زعيم البوليساريو على قناة «الحرة» في 20 أغسطس الجاري، ليعد تكرار لازمة الحرب على المغرب، لم ولن يغير من الوضع السياسي ولا الدبلوماسي أو الجغرافي شيئا. قيادة البوليساريو لا تزال رهينة لوصاية الجنرالات بالجزائر، والمغرب مستمر في ممارسة سيادته وحقوقه القانونية والاقتصادية فوق صحرائه وتنمية أقاليمه الجنوبية كدولة ذات سيادة.

تهديدات البوليساريو بالحرب على المغرب، سواء من على منبر قناة «الحرة» أو في مناسبات أخرى، يبنى بإخفاق كلي وتام لأطروحة الانفصال، بل بتورط مباشر في محاولة إدخال المنطقة في دوامة اللاأمن، وهو ما ذهبت إليه صحيفة «وول ستريت جورنال»، في مقال نشرته الأحد 11 أغسطس الجاري، بالقول، إنه في الوقت الذي يعمل فيه المجتمع الدولي على إخماد بؤر التوتر وتثبيت السلم والأمن، لا تزال «البوليساريو» تشكل تهديدا خطيرا لاستقرار في شمال



تليغرام تقتحم ميدان العملات المشفرة

التي لا تمنح تليغرام أي سيطرة عليها. ويجعل ذلك من عملة غرام أكثر إثارة للقلق السلطات التنظيمية. وقوبلت خطط عملة تليغرام بتشكك كبير في أوساط العملات الرقمية، التي ركزت على المخاوف الأمنية التي يمكن أن تتسبب بشكل كبير عند إصدارها. لكن ذلك لم يمنع الشركات الأمريكية الرائدة في مجال رأس المال الاستثماري مثل بينيتشمارك ولايتسبيد وعدد من المستثمرين الروس، من المساهمة في جمع التمويل لعملة غرام في العام الماضي.



عملة تليغرام قد تثير مخاوف أكبر من التي أثارها عملة فيسبوك

وتشير المستندات القانونية لتليغرام إلى أنها تعتمد تسليم العملة للمستثمرين بحلول 31 أكتوبر المقبل أو إعادة الأموال البالغة 1.7 مليار دولار، وتكافح الشركة الآن لإصدار العملة الرقمية المشفرة قبل هذا الموعد النهائي.

وتختلف خطط تليغرام عن خطط فيسبوك في أن عملة فيسبوك الرقمية مدعومة بعمليات تقليدية من أجل تثبيت قيمتها، في حين أن عملة تليغرام غير مدعومة بأموال تقليدية وستكون قابلة للارتفاع وكذلك لفقدان قيمتها مثل بيتكوين.

وتشير التقارير إلى أن تليغرام تستعد لإصدار نسخة تجريبية من شبكة غرام خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين تمهيدا لإصدار العملة الرقمية.

لندن - فجرت شركة تطبيق تليغرام مفاجأة كبيرة بتأكيد خطط إطلاق عملتها الرقمية "غرام" خلال الشهرين المقبلين، رغم استمرار الجدل بشأن خطط إطلاق عملة فيسبوك. ونسبت صحيفة نيويورك تايمز إلى مستثمرين قولهم إن الشركة تخطط لإتاحة محافظ عملة غرام الرقمية لما يصل إلى 300 مليون مستخدم عالمي لتطبيق المراسلة تليغرام. وقالت الصحيفة إن الغرض الرئيسي هو سعي تليغرام لإتاحة عمليات شراء وبيع السلع الأخرى على تطبيقها، إضافة إلى جعلها وسيلة لنقل الأموال إلى

وتعود طموحات تليغرام إلى أوائل عام 2018 حين جمعت 1.7 مليار دولار من مستثمرين بارزين بينهم عدد من أكبر شركات رأس المال الاستثماري في وادي السيلكون.

وذكرت الشركة حينها في وثيقة إلى المستثمرين المحتملين أن إطلاق عملة رقمية سيؤدي إلى ولادة اقتصاد جديد بالكامل يفتح آفاقا جديدة لتبادل السلع والخدمات.

ويرجح محللون أن تواجه تليغرام ذات المقاومة التي واجهتها خطط فيسبوك لإطلاق عملة ليبرا من قبل السياسيين والسلطات التنظيمية، التي تخشى من استخدام العملات المشفرة في العمليات الخارجة عن القانون وعمليات غسل الأموال.

ويرى منتقدون أن تلك العملات يمكن أن تقوض العملات السيادية خاصة في الدول الضعيفة، الأمر الذي هدد بزعزعة الاستقرار في العالم.

وعلى عكس فيسبوك، التي كشفت عن ملاح خطط إصدار عملتها الرقمية منذ العام الماضي، فإن تليغرام بدأت تنفيذ خططها بشكل سري إلى حد كبير. ومن المتوقع أن تتفاهم الضغوط عليها من السلطات التنظيمية عن الإعلان عن التفاصيل.

وكانت السلطات في الولايات المتحدة قد تحركت لإغلاق مشروعات عملات رقمية أصغر بعد اتهامها لتلك المشاريع بانتهاك قانون الأوراق المالية.

وتقول تليغرام إن العملة الرقمية الجديدة ستعمل بهيكل لامركزي مماثل للبيتكوين، وأنها ستخضع عند إصدارها لشبكة لا مركزية من أجهزة الكمبيوتر

العراق يعرض فرص البتروكيماويات والغاز على الشركات السعودية



فرص سعودية لاستثمار الثروات العراقية

ودخلت العلاقات بين السعودية والعراق مرحلة جديدة في أبريل الماضي بتوقيع 13 اتفاقية تشمل الكثير من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إلى الرياض.

ويرى مراقبون أن العراق يمثل إحدى ساحات التنافس على النفوذ الإقليمي بين السعودية وإيران، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع معظم القوى السياسية الشيعية في بغداد.

وسبق أن جرى توقيع اتفاقات مبدئية لاستثمار شركات سعودية في عدد كبير من القطاعات بينها استثمار ملايين الهكتارات من الأراضي الزراعية في بداية محافظتي الأنبار والمثنى.

وفي نهاية مايو الماضي قطعت بغداد خطوة كبيرة بإقرار مجلس الوزراء مشروع قانون لتشجيع وحماية شركات الاستثمار السعودية، الأمر الذي يعزز ثقة تلك الشركات بضح أموال في العراق رغم الصعوبات الكبيرة.

أصدرها مجلس الوزراء العراقي ستوفر بيئة صالحة للشركات والمستثمرين". وأكد أن الحكومة العراقية مستعدة لتقديم جميع التسهيلات الممكنة لتحقيق المنافع المشتركة للبلدين الشقيقين".

وأشار إلى أن الفرص الاستثمارية المتوفرة في العراق يمكن أن تفتح أبوابا لإنعاش الاقتصاد وتوظيف الطاقات المحلية من خلال توفير المزيد من فرص العمل لحملة الشهادات في عموم أنحاء البلاد.

وأضاف الوزير أنها تتضمن "تسهيل استثمارات الأراضي وتقديم سبل الدعم اللازمة لتحسين مناخ الأعمال وخلق بيئة مناسبة للمستثمر العربي والأجنبي والقطاع الخاص المحلي".

وشدد عبدالله بن محمد العتيبي المدير التنفيذي لمساندة ومتابعة الاستثمارات في الهيئة العامة للاستثمار السعودية على "أهمية تعزيز التعاون في مختلف المجالات واستعداد الشركات السعودية للاستثمار في العراق".

على طماننة المستثمرين السعوديين وخاصة في المجالات الصناعية والغاز بشأن الوضع الأمني خاصة بعد إقرار قانون تشجيع وحماية الاستثمارات السعودية.

أرامكو وسابك تبحثان الاستثمار في مشروع نبراس للبتروكيماويات وتطوير حقل عكاس للغاز في محافظة الأنبار

وكانت وزارة التخطيط العراقية قد أكدت نهاية الشهر الماضي أنها توصلت إلى اتفاق مع الهيئة العامة للاستثمار السعودية، على تبادل ملفات اقتصادية والسعي لحسم ملفات استثمارية بحلول نهاية الشهر الحالي. وقال وزير التخطيط نوري صباح الديلمي إن "القوانين والتشريعات التي

اتسعت التحركات العراقية السعودية بشأن توسيع التعاون الاستثماري بالكشف عن عرض بغداد لقائمة من فرص الاستثمار في قطاع البتروكيماويات والغاز على الشركات السعودية في إطار جولات جديدة من المفاوضات بين البلدين.

بغداد - كشفت مصادر عراقية مسؤولة عن وجود مباحثات متواصلة بين الحكومة العراقية وعدد من الشركات السعودية لمناقشة فرص الاستثمار في أكبر حقول الغاز في العراق وتطوير صناعة البتروكيماويات.

وأكدت أن المناقشات تجري مع شركتي أرامكو وسابك السعوديتين بشأن الاستثمار في مشروع نبراس للبتروكيماويات وتطوير حقل عكاس للغاز في محافظة الأنبار، وهو أكبر حقول الغاز في العراق.

وكان وكيل وزارة النفط حامد الزوبعي قد أكد إجراء محادثات مع شركة سابك للمشاركة في مشروع نبراس للبتروكيماويات الذي من المتوقع أن يبلغ حجم استثماراته بين 6 و8 مليارات دولار.

وقال إن سابك أبدت اهتماما كبيرا بالمشروع وأن المباحثات أحرزت تقدما كبيرا بعد زيارة وفد من شركة سابك إلى العراق مؤخرا. وأكد حرص وزارة النفط على مشاركة سابك في المشروع إلى جانب شركة شل.

وأشار الزوبعي إلى وجود فرص في عدد من الحقول الجديدة، التي لا تزال قيد الاستكشاف وأنها متاحة بنظام الشراكة أو الاستثمار الكامل أمام الشركات السعودية.

وذكر أن حجم احتياطات العراق المؤكدة من الغاز تصل إلى 132 تريليون قدم مكعبة وأن 30 بالمئة منها معروضة للاستثمار وهي حقول الغاز الحر غير المصاحب.

وأكد أن المجلس التنسيقي السعودي العراقي قطع خطوات كبيرة في مجال تطوير العلاقات بين البلدين، وأن الاستثمارات في مجال النفط والغاز تحل صدارة المحادثات. وشدد الزوبعي

مصنعو الهواتف الصينيون يشعلون سباق الكاميرات الخارقة

كاميرات هواتف شاومي وريلمي الجديدة تقفز إلى دقة 64 ميغابيكسل

الداخل أو الخارج بفضل الجودة الفائقة وسهولة الاستخدام التي توفرها هواتف أونر 20 برو المدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي.

ولن تتوقف أونر عند القدرات الاستثنائية لكاميرا الهاتف الجديد، بل ذهبت إلى جعله في غاية الأناقة من خلال الاستفادة من الضوء في التصميم الزجاجي الثلاثي الأبعاد، التي تعتمد على وضع الأسطح المتعددة بطريقة فريدة تجعل المشاهد يعتقد بأنه ينظر إلى سطح متعدد الأبعاد.

وجاء أونر 20 برو بشاشة واسعة تبلغ مساحتها 6.26 بوصة ودقة 2340x1080 بيكسل مع 412 نقطة لكل بوصة، تضم كاميرا مبتكرة تم تثبيتها في الشاشة عن طريق إدخال الكاميرا الأمامية في ثقب صغير بعرض 4.5 ميليمتر في الشاشة.

ورغم الأداء الفائق للهاتف الجديد إلا أنه جاء بسعر منافس يمكن أن يرحب جميع المنافسين حيث يبلغ 545 دولارا، الأمر الذي يجعله واحدا من أهم الهواتف التي أطلقت خلال العام الحالي.

كما زوّدت أونر 20 برو ببطارية استثنائية بقوة 4000 مللي أمبير، تسمح باستخدامه بشكل متواصل لفترة طويلة ويمكن شحنها بسرعة إلى أكثر من 50 بالمئة خلال نصف ساعة فقط.

وحرصت أونر على تمييز الهاتف في مجال الألعاب من خلال نظام جي.بي.تي توربو 3.0 الرائد، والذي يعزز إمكانات ألعاب الهاتف عبر تزويد المستخدم بتجربة مرئية مثيرة تفوق جميع الهواتف المطروحة حتى الآن.

الساحرة بوضوح فائق وتفصيل جميلة في المواقع اليومية المختلفة. ورغم أن كاميرات الهواتف الذكية حققت قفزات كبيرة في السنوات الأخيرة، إلا أنها لم يسبق أن اقتربت من منافسة الكاميرات الرقمية ذات العدسة الأحادية. لكن هواوي أكدت أنها وانقصة بآن عشاق التصوير والمحترفين سيترون كاميراتهم الرقمية في المنزل بفضل هواتف أونر 20 برو الذكية.

ويعد الهاتف جميع المستخدمين بإتقان التصوير الفوتوغرافي بغض النظر عن خبرتهم وفي كافة الأحوال سواء خلال الليل أو النهار أو في

قدرات تصوير غير مسبوقة تتفوق على قدرات الكاميرات الرقمية الاحترافية. وقدمت علامة أونر التابعة لهواوي، لأول مرة هاتفها ذكيا مزودا بكاميرات ذات نظام رباعي بدقة 48 ميغابيكسل يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي وبأول تصميم ديناميكي زجاجي ثلاثي الأبعاد في العالم للجزء الخلفي من الهاتف. وجاء إطلاق الهاتف في حملة بعنوان "كبتشر وندر" أي القبض على العجائب، والتي تقول للمستخدمين "سواء كنتم في بيئة ذات إضاءة منخفضة أو كنتم جالسين بعيدا عن منصة حفلة موسيقية، فإن أونر 20 برو سيعطي لكم التقاط أجمل صور للخطاتكم

ويبدو أن شركتي ريلمي وشاومي كانتا في سباق محموم لإطلاق أول هاتف ذكي تبلغ دقة كاميراه 64 ميغابيكسل. لكن إعلان ريلمي لم يكن رسميا وكان مجرد تسريب في حين ذهبت شاومي إلى تقديم الموعد للفرز بالسباق بعد أن كان مقررا إطلاق ردمي نوت 8 برو يوم الأحد المقبل.

ولم تعلن الشركتان موعد طرح الهواتف الجديدة ليقبئ السباق قائما نحو موعد الطرح في الأسواق.

وكشفت شاومي عن أن وتيرة السباق ستزداد بسرعة وشراسة، بعد أن أكدت أنها تعمل على إطلاق هاتف بكاميرا تبلغ دقتها 108 ميغابيكسل في المستقبل القريب، لكنها لم تكشف عن اسم الهاتف

أو أي تفاصيل أخرى ويرى محللون أن مصنعي الهواتف الصينيين بدأوا يعيدون رسم خارطة الهواتف الذكية بسرعة التطوير والمزايا الخارقة والأسعار المنافسة، التي قد لا يتمكن المنافسون مثل سامسونغ وأبل من منافستها.

ولم يعد الأمر يقتصر على ظاهرة صعود هواوي التي تحددت ضعف المبيعات العالمية وحققت نموا خارقا في المبيعات لتقترب من انتزاع الصدارة من سامسونغ.

وتأتي مفاجات شاومي وريلمي بعد أسبوعين على تسجيل هواوي سبعا في ريف معايير التصوير من خلال هاتف أونر 20 برو الذي قدم

أشعل مصنعو الهواتف الذكية الصينية سباق الكاميرات الخارقة في أجيال جديدة من الهواتف ففزت دقة الكاميرات فيها إلى مستويات قياسية بلغت 64 ميغابيكسل، بعد أيام من طرح هواوي هاتفها من علامة أونر يتحدى قدرات كاميرات المصورين المحترفين.

لندن - كشفت شركة شاومي الصينية عن أحدث أجيال هواتفها الذكية من طراز ريلمي والذي قدم قفزة غير مسبوقة في قدرات الكاميرا، التي جاءت بدقة 64 ميغابيكسل.

ويأتي الهاتف الذي أطلقت عليه "ردمي نوت 8 برو" بعد أشهر فقط من طرح هاتف "ردمي نوت 7" الذي كان يضم كاميرا بدقة 48 ميغابيكسل. وتتميز مواصفات الهاتف الجديد إلى سرعة هائلة في التصوير يمكن أن ترهق منتجي الهواتف الذكية المنافسين.

ولم تكشف شاومي بتقديم أول هاتف ذكي يتم الإعلان عنه رسميا في العالم بكاميرا 64 ميغابيكسل، بل كشفت أيضا نسخة أخرى أقل تكلفة هي "ردمي نوت 8".

وجاءت قفزة شاومي، بعد وقت قصير من نشر مسؤول بشركة ريلمي الصينية التابعة لشركة أوبو بشكل غير رسمي صورة ترويجية لهاتف "ريلمي اكس.تي" التي يبدو أنها أرادت له أن يكون أول هاتف ذكي في العالم تبلغ دقة كاميراه الخلفية 64 ميغابيكسل، قبل أن تسبقها شاومي بإعلان رسمي.

ونشر رئيس التسويق لدى ريلمي شو تشي تشيس، صورة الهاتف المرتقب على موقع التواصل الاجتماعي الصيني "ويبو". وكشف أن إحدى كاميرات الهاتف الخلفية الأربع سوف تستخدم حساس التصوير العالي الدقة، الذي يُعتقد أنه سيكون أيضا "ايسوسيل برايت جي.دي.بلو 1" من سامسونغ.

ويحتوي الهاتف أيضا على عدسات للتصوير الفائق العرض وعدسات ماكرو وحساس للمعق.



شاومي تسعى لإشعال السباق بطرح هاتف بكاميرا بدقة 108 ميغابيكسل

ويحتوي الجهاز على مستشعر "ايسوسيل برايت جي.دي.بلو 1" من سامسونغ وشاشة بمساحة 6.53 بوصة بالغة المتانة وقاري بصمات الأصابع المدمج تحت الشاشة. وزودت شاومي الهاتف بكاميرا رباعية بعدسة أساسية بدقة 64 ميغابيكسل وعدسة واسعة الزاوية بدقة 8 ميغابيكسل وعدسة مقربة بدقة 2 ميغابيكسل، ومستشعر عمق بدقة 2 ميغابيكسل، مع كاميرا أمامية بدقة 20 ميغابيكسل تتميز بتقنيات الذكاء

جدل كويتي بشأن انفلات أعداد العمالة المصرية

قيود السعودية وارتفاع سعر الدينار يجذبان المصريين إلى الكويت



لا مفر من مواجهة تغيرات سوق العمل الخليجي

التي تعمل فيها لأنها تنتج وتمثل قيمة مضافة حقيقية في مجالات عملها. وذكر أن العمالة المصرية في أسواق الخليج تحتاج إلى غطاء سياسي لوقف المضايقات عبر توقيع اتفاقيات ثنائية تلزم أصحاب الأعمال بعدم استقدام عمالة رخيصة بشكل غير شرعي. ويبقى القاسم المشترك في البحث عن فرص عمل في الخارج هو سعي الشباب للهروب من دائرة الفقر التي اتسعت لتضم ثلث المصريين تقريبا. ومن المتوقع أن تجري مناقشة قضايا العمالة المصرية في الكويت على جدول أعمال زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الكويت، والتي من المقرر أن تبدأ غدا السبت.

ويرجع تركيز العمالة المصرية على السوق الكويتية إلى فارق سعر العملة بين الجنيه المصري والدينار الكويتي، وأوضح أن مصر كانت المحرك الرئيسي للقوى العاملة في دول الخليج منذ الخمسينيات وحتى أواخر التسعينيات من القرن الماضي بسبب جودة التدريب. وقال إن "المصريين كانوا قمة الهرم في وظائف كثيرة، على رأسها التدريس والطب والهندسة، لكن ذلك تراجع حاليا". ويعد تدني معدلات الأجور للمصريين العاملين في دول الخليج والعمل بطرق غير شرعية من التحديات الكبيرة، التي تحتاج إلى اتفاقيات ثنائية لتوفير الأوضاع ومنع اندلاع المشكلات باستمرار مع أصحاب الأعمال.

منظمات المجتمع المدني توفير برامج تدريبية للعمالة الراغبة في السفر إلى الخارج لتصل إلى المستوى المأمول. وأشار أن مصر كانت المحرك الرئيسي للقوى العاملة في دول الخليج منذ الخمسينيات وحتى أواخر التسعينيات من القرن الماضي بسبب جودة التدريب. وقال إن "المصريين كانوا قمة الهرم في وظائف كثيرة، على رأسها التدريس والطب والهندسة، لكن ذلك تراجع حاليا". ويعد تدني معدلات الأجور للمصريين العاملين في دول الخليج والعمل بطرق غير شرعية من التحديات الكبيرة، التي تحتاج إلى اتفاقيات ثنائية لتوفير الأوضاع ومنع اندلاع المشكلات باستمرار مع أصحاب الأعمال.

والقطاعات التي تحتاج إلى مجهود بدني، ومعظمهم عمالة غير مدربة ما يؤدي إلى حدوث مشكلات قد تصل إلى حد الأزمات. وشهد العام الماضي الحكم بالسجن على كويتي بنحو 17 عاما بعد أن اعتدى على أدم مصري بالضرب المبرح، وهي واقعة أطلق عليها "مشاجرة الشيوخ" وكادت تصل إلى أزمة بين البلدين قبل أن تتدخل وزارة الهجرة المصرية لإنصاف العامل. وأشار غريب محمد، خبير التدريب والموارد البشرية، إلى أن العمالة المصرية تحتاج إلى تثقيف وتأهيل، لأن هناك منافسة قوية جدا في أسواق الخليج مع عمالة شرق آسيا. وأكد لـ"العرب" أن معالجة ذلك الخلل لم يبدأ إلا مؤخرا من خلال محاولات

تصاعد الجدل في الكويت إلى درجة الغليان بشأن مشاكل العمالة المصرية، وبدأ يدفع إلى فرض قيود عليها بسبب ضعف المهارات والتدريب وانتشار التشغيل غير الشرعي في وقت تسعى فيه الكويت لتوطين الوظائف وضبط الاختلالات المالية.

محمد حماد صحافي مصري



إلى الدول العربية بتأشيرة سياحية أو تجارية ولا يقومون باستخراج تصاريح عمل، وبالتالي فإن العدد الحقيقي للعمالة يفوق الأرقام الرسمية بكثير.

واستأثرت الدول العربية بالغالبية الساحقة من تصاريح عمل المصريين ونسبة 97 بالمائة، وبلغ عدد التصاريح الجديدة نحو 378 ألفا، إضافة إلى تجديد أكثر من 668 ألف تصريح.

وتزايد إقبال العمالة المصرية على السوق الكويتية بشكل كبير بعد القيود التي وضعتها السعودية على تشغيل الوافدين في إطار خطتها لتوطين الوظائف، ما دفع شريحة كبيرة منهم إلى التوجه إلى الكويت.

واحتلت الكويت المركز الثاني في استقدام العمالة المصرية بعد السعودية بنحو 230 ألف تصريح بينها 221 ألفا للرجال ونسبة الألف للنساء، ومثلت 22.1 بالمائة من إجمالي تصاريح عمل المصريين في الدول العربية.

ويبدو أن الرقم الذي أثار الكويت هو منح 98 ألف تصريح عمل جديد للعمال المصريين ونموها السريع الذي تجاوز في المتوسط 8 آلاف تصريح شهريا.

لكن وزير الشؤون الاقتصادية الكويتية، قالت إن "المعدل الشهري الحقيقي لدخول العمالة المصرية إلى الكويت يتراوح بين 1400 و2200 شهريا في القطاع الخاص".

وقال محمود سويلم مدرس لغة إنجليزية مصري "سافرت إلى الكويت بتأشيرة تجارية خلال فترة الصيف للبحث عن فرصة عمل كي أتحق بأي مدرسة بعد ضيق الحال في مصر".

وأوضح لـ"العرب" أن هذا هو حال معظم المصريين الباحثين عن فرص عمل في الكويت "لأن فرص الحصول على وظيفة وأنا في الكويت أعلى بكثير من البحث عنها من خلال المكاتب المصرية للتوظيف في الخارج".

ويصل عدد سكان الكويت إلى نحو 4.5 ملايين نسمة منهم 1.3 مليون كويتي ونحو 3.2 ملايين وافد أجنبي. ويمثل معظم المصريين في الكويت في وظائف التشييد والبناء والتدريب،

القاهرة - فجر انفلات تشغيل العمالة المصرية أزمة في البرلمان الكويتي بعد أن كشفت بيانات رسمية مصرية عن زيادة مستمرة في عدد تصاريح العمل في الدولة الخليجية.

وأدت تلك الأرقام إلى احتدام الجدل بين لجنة تنمية الموارد البشرية في البرلمان الكويتي والحكومة، الأمر الذي دفع للجنة إلى اتهام الحكومة بالتراخي في تنفيذ خطط توطين الوظائف (التكويت) وعدم تنظيم استقدام العمالة.

وتستهدف الحكومة عبر خطط التكوين إحلال العمالة المحلية محل العمالة الأجنبية في الوظائف العامة في المرحلة الأولى وتسعى لتعميمها على جميع الوظائف في مرحل لاحقة.

ومع تصاعد الأزمة هرعت وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية مريم العقيل إلى تكذيب الأرقام، ما حدا بجهاز الإحصاء المصري إلى إصدار بيان رسمي بعدد العمالة وتصاريح العمل التي صدرت للمصريين للعمل في الكويت.

غريب محمد

العمالة المصرية تحتاج تأهيلا لمنافسة العمالة الآسيوية في الخليج



مريم العقيل

معدل دخول العمالة المصرية يصل إلى 2200 شخص شهريا



وقال الجهاز إن إجمالي تصاريح العمل الصادرة للعمل بالخارج وصل إلى نحو مليون تصريح خلال العام الماضي مقابل 1.16 مليون قبل عام.

وتبدو هذه الأرقام ضعيفة جدا مقارنة بعدد العمالة المصرية في الخارج، حيث يتجه عدد كبير من المصريين إلى السفر

أرامكو تدرس إدراج أسهمها في طوكيو

الرياض - كشفت مصادر سعودية مطلعة أمس أن شركة أرامكو النفطية العملاقة تخطط لطرح الاكتتاب الأولي على مرحلتين تبدأ الأولى في السعودية مع إدراج أسهم ضمن مرحلة ثانية في بورصة عالمية ربما تكون بورصة طوكيو. وأعلنت أرامكو خططها لطرح نحو 5 بالمائة من أسهمها للاكتتاب العام في 2020 أو 2021 في عملية يتوقع أن تكون أكبر عملية طرح لاسهم في العالم. ونسبت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أمس مسؤولين ومستشارين سعوديين، لم تكشف عن هويتهم، قولهم إن الشركة العملاقة "تدرس خطة لجمع ما يصل إلى 50 مليار دولار في إدراج في البورصة السعودية". وأشارت المصادر إلى أن أرامكو، أكبر شركة للنفط في العالم، تفضل طوكيو للمرحلة الثانية لخطة الاقتتاب المقترحة. وفي حال تأكد ذلك فإنه سيتشكل نسخة لبورصة لندن ونيويورك وهونغ كونغ التي تسعى جميعها إلى الحصول على حصة من عملية الاكتتاب المنتظرة. وأوضحت المصادر أن عدم الوضوح السياسي في بريطانيا بسبب البريكست، والإحتجاجات في هونغ كونغ قلا فرص الدولتين في استقطاب عملية الاقتتاب. وتعتبر خطة الاكتتاب حجر الزاوية لبرنامج ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، للإصلاح الاقتصادي، والتي تاجلت أكثر من مرة خلال العامين الماضيين. وتهدف "رؤية 2030" التي طرحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في 2016، إلى وقف ارتهاق الاقتصاد السعودي، الأكبر في المنطقة العربية، للنظر عبر تنوع مصادره.

السنوات الماضية، رغم الأضرار التي لحقت بالجزيرة العمومية وبالسوق الجزائرية التي تحولت إلى مكب نقايات. وكان القطاع يستفيد من عدة مزايا جبائية وجمركية، نظير إعفاء ناشطيه من دفع الضريبة على القيمة المضافة المقدره آنذاك بنحو 17 بالمائة، والحقوق الجمركية المقدره بنحو 30 بالمائة، فضلا عن الرسم على النشاط والسعر التفضيلي للطاقة وللأوعية العفارية التي شيدت عليها المصانع. وأفضت التحقيقات الأولية الجارية مع المسؤولين الكبار في نظام بوتفليقة، إلى ضلوع رؤساء حكومات ووزراء ومديرين تنفيذيين على غرار عبدالملك سلال وأحمد أويحيى ويوسف يوسف في ملفات فساد متصلة بقطاع الترتيب والتجميع تعمل لصالح لوبيات نافذة في الحكومة ورجال المال والأعمال. وتعتبر السوق الجزائرية من بين أكبر أسواق القارة الأفريقية حيث يصل سقف استهلاكها إلى 600 ألف سيارة مركبة، وهو ما جعل الخزينة العمومية تتعرض إلى نزيف حاد في العملة الصعبة، حيث وصل مستوى الإنفاق في القطاع إلى حدود الستة مليارات دولار. وفي خطوة لتقليص فاتورة الاستيراد، أعادت الحكومة في 2014 رسم خارطة المستفيدين من الربع حسب النفوذ والعلاقات تحت مسمى بحث نشاط التجميع والترتيب الذي استحوذ عليه رجال أعمال مقربون من السلطة. ومنذ ذلك الوقت بات القطاع رهن احتكار تلك اللوبيات التي فجرت الأسعار وتلاعبت بالنوعية وبالامتيازات الممنوحة لها.

جهود جزائرية لترقيع فوضى تجميع السيارات

دفتر شروط "دقيق" لتلافي أخطاء وسلبيات النمط القديم، ووضع البات صارمة في ما يتعلق بحركة رؤوس الأموال وضمان خدمات ما بعد البيع، فضلا عن الشروط التقنية وقطع الطريق على نشاط عصابات التزوير والسرقة العابرة للحدود.

10

بالمئة نسبة لم تتجاوزها المكونات المحلية لغياب الشفافية وتكاليف الاستيراد

وذكرت إحصائية رسمية صدرت مؤخرا عن الحكومة بأن السوق الجزائرية استقبلت 100 ألف سيارة ومركبة من المصانع المحلية، إلا أن ذلك لم يلب حاجياتها المتصاعدة، مما يؤكد حالة العجز التي تعاني منها السوق جراء تذبذب القطاع والظروف الاستثنائية التي يمر بها.

وكشف مصدر مطلع لـ"العرب" أن المصانع التابعة لعلامات يونداي وفولكسفاغن وكيا قد توقف النشاط بها، وأن الإدارات بانت منتع عن استلام الطلبات منذ شهرين تحسبا لعدم الوفاء بها، في حين يعاني زبائن سابقون من صعوبات في استرداد أموالهم رغم أنهم استنفدوا المهلة القانونية لسند الطلب، بسبب الأوضاع التي تعاني منها تلك الشركات.

وذهب الرئيس السابق لجمعية وكلاء السيارات يوسف نباش إلى وصف القطاع بـ"الكذبة الكبرى" التي عاش النظام السياسي وأزرعه المالية والاقتصادية على أنقاضها طيلة

العلامات في دول منتجة أخرى إلى جانب السمعة السيئة التي لاحقت مصانع الترتيب والتجميع، التي دخلت في أزمة خانقة منذ الرزج بملاكها في السجن الاحتياطي، وتعطل عملية استيراد القطع من الخارج.

وذكر مصدر حكومي لـ"العرب" أن الحكومة تنوي العودة إلى النمط القديم تمهيدا للتخلص من تركة نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة في هذا المجال، لاسيما وأن معظم المؤسسات الناشطة لم تحقق مردودية محترمة للزخينة العمومية.

وتشير التقديرات إلى أن نسبة الاندماج لا تزال ضعيفة لا تتعدى حوالي 10 بالمائة، فضلا عن غياب الشفافية في دورة الإنتاج والشكوك التي تحوم حول فورة القطع والأجزاء المستوردة.

ولفت المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن الحكومة بصدد وضع

أجبر تفاقم الخراب في صناعة تجميع السيارات بعد اعتقال رجال أعمال نافذين بشبهة الفساد الحكومية الجزائرية على إعادة فتح ملف استيراد السيارات المستعملة رغم العقبان الكثيرة، في محاولات مرتبكة لمعالجة أزمت القطاع المتراكمة منذ عقدين من الزمن.

صابر بلدي

صحافي جزائري



هيونداي الكورية الجنوبية محي الدين طحكوت وفولكسفاغن الألمانية مراد عولي، ومحمد حسناوي ممثل شركة كيا الكورية الجنوبية وغيرهم. وكانت الحكومة قد تراجعت عن قانون استيراد المركبات المستعملة دون ثلاث سنوات مع مطلع الألفية تحت ضغط لوبيات الاستيراد، التي تحولت في ما بعد إلى مصدر احتكار للقطاع بعد دخول نشاط الترتيب والتجميع حين الخدمة منذ العام 2014.

ويتطلع الجزائريون إلى التحرر من هيمنة القطاع الخاص المحلي بسبب النوعية وارتفاع الأسعار مقارنة بنفس

الجزائر - تتجه الحكومة الجزائرية إلى إقرار قانون جديد، يقضي بالسماح للأفراد باستيراد السيارات والمركبات المستعملة، في خطوة لتعطية العجز الذي تعاني منه السوق المحلية.

وترأس السلطات على الخطوة لاحتواء الأزمة العميقة التي يمر بها مجال تجميع وتجميع المركبات بسبب التحفظ القضائي الذي شمل معظم المؤسسات الناشطة في هذا القطاع.

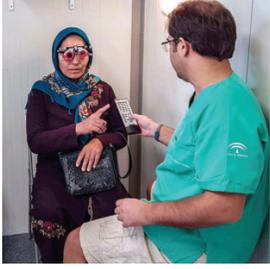
والمج وزير التجارة محمد جلاب، في آخر تصريح له، إلى أن القانون الذي يحدد دفتر شروط استيراد المركبات والسيارات المستعملة هو رهن دراسة وتشاور لدى اللجان الحكومية المختصة، ما يوجي بعودة الوصاية إلى الإجراء القديم من أجل تلبية طلبات السوق المحلية.

ويرتقب أن تصادق الحكومة على القانون قريبا ليحل حيز التنفيذ مع مطلع العام المقبل، في تحرك الهدف منه الملمة بتعثر أوراق القطاع، الذي تحول إلى "كذوبة" كبيرة روجت لها السلطة السابقة طيلة السنوات الماضية.

وأدرج القضاء مؤخرا معظم المؤسسات الناشطة في القطاع تحت التحفظ وتم اعتقال أصحابها بشكل مؤقت بشبهة الفساد وتهريب ونهب المال العام على غرار ممثلي علامات



صناعة في مهب رياح الفساد

الحياة
صحة

أوضحت مجلة "جود هيلث" أن رؤية نساب طائر قد ترجع إلى أسباب، مثل إعتام الجسم الزجاجي، والذي يحدث خاصة لدى كبار السن والأشخاص الذين يعانون من قصر النظر.



قالت منظمة الصحة العالمية إن جميع مناطق العالم باستثناء الأمريكتين تشهد زيادة في حالات الحصبة، التي يمكن أن تقضي على الوفاة أو الإعاقة ويمكن الوقاية منها بالتطعيمات.



حذرت خبيرة التغذية الألمانية ماريا فلوتوكر من خطورة السكر الزائد بوجبات الرضع الجاهزة على صحة الأطفال، حيث إنه يرفع خطر الإصابة بالنسوس والبدانة.



قالت الجمعية الألمانية للروماتيزم إن أعراض التهاب مفاصل الأصابع تتمثل في تيبسها صباحا وتورمها مع الم، مشددة على ضرورة استشارة الطبيب لأنها قد تتسبب في تشوه المفاصل.

موضة الاستهلاك الصحي تسرّع نسق تطوير الأغذية الخالية من الغلوتين

من الأفراد حول العالم في استهلاك منتجات خالية من الغلوتين، ليس بسبب تشخيصهم بمرض ما ولكن بسبب الفكرة الرائجة التي تصورها على أنها صحية أكثر. فعلى الرغم من تركيز جل الدراسات على فوائد النظام الغذائي الخالي من الغلوتين على الأشخاص المصابين بهذه الأمراض، إلا أنه لا تتوفر بيانات طبية كافية تحدد فوائد هذه المنتجات على بقية المستهلكين السلميين.

55
في المئة من المستهلكين يميلون إلى إنفاق 30 في المئة أو أكثر من ميزانياتهم المخصصة للطعام لشراء منتجات خالية من الغلوتين

وتعدّ منتجات الخبز جزءاً من التقاليد الغذائية في البلدان الأوروبية وعصرها مهماً من ثقافة الطهي التي توارثتها. وعلى الرغم من أن وصفات الخبز الخالية من الغلوتين تحظى بشعبية بين المستهلكين الأوروبيين، فإن الشركات المصنعة تعمل أيضاً على تقليل نسبة الملح في الخبز. وتلبي بعض الشركات الطلب على الخبز الخالي من الغلوتين في هذه المنطقة.

ووصل سوق الخبز إلى "مرحلة النضج" في منطقة أمريكا الشمالية وأوروبا، ومن المتوقع أن تمتد موجة الخبز الخالي من الغلوتين إلى السوق العالمية في وقت زادت فيه أعداد الشركات المنتجة التي تحاول ابتكار منتجات جديدة في هذا القطاع.



الغرب يتجه نحو الاستهلاك الصحي

هواء ملوث أكثر يساوي أمراضاً نفسية أخطر

بحوث تؤكد أن التلوث سبب مباشر في تدهور الصحة النفسية



ضحايا الهواء الملوث في ارتفاع

هذه الدراسة بداية لدراسات جديدة في هذا المجال.

ورأى الخبير الألماني أن قوة الدراسة تكمن في الحجم الهائل للبيانات التي اعتمدها أصحاب الدراسة على تحليلها. ويرى كيرشر أن نتائج الدراسة منطقية، وإن أبدى في الوقت ذاته استغرابه من حقيقة أن تحليل البيانات الأميركية يظهر فقط وجود علاقة واضحة بين الاضطراب ثنائي القطب وتلوث الهواء. وأشار كيرشر إلى نتائج دراسات سابقة لتجارب على الحيوانات خلصت إلى أن الغبار والعوادم يمكن أن يتسببا في حدوث التهابات في المخ.

وفي نفس السياق قالت دراسة أميركية إن تأثير تلوث الهواء على الشخص القديم في المدن يعادل تدخين علبة سجائر كل يوم لمدة 29 عاماً. وأشارت الدراسة إلى أن تلوث الهواء لا يؤثر على الرئة فقط، لكنه يؤثر على باقي أعضاء الجسم أيضاً.

ورصدت الدراسة مدى تعرض سبعة آلاف شخص بالغ يعيشون بمدن مختلفة بالولايات المتحدة لغاز الأوزون على مستوى الأرض. وكشفت نتائج تحليل مجمع لعشرين بحثاً على مدار الأعوام الخمسة والثلاثين الماضية أن الاضطرابات النفسية أكثر انتشاراً بكثير بين سكان الحضر. وعلى وجه التحديد، يعاني سكان المدن من اضطرابات المزاج والقلق بمعدل أعلى بكثير. ومقارنة بمن يعيشون بالقرب من المياه نجد أنه كلما زادت مساحة ما يراه الناس من مياه نظيفة، انخفضت درجاتهم على مقياس كيبسلر للوقت النفسي بثلاث نقاط. ويعتقد الباحثون أن "زيادة ما يراه المرء من الفضاء الأزرق بما يتراوح بين 20 و30 في المئة قد ينقله من مستوى التوتر متوسط إلى المستوى الأدنى".

وكانت دراسات سابقة قد أكدت نتائج اعتمدها مختصون مؤثرون هذه للاستغراب ذلك أن تلوث الهواء يؤثر كذلك على الذكاء حيث يحقق الطلاب نتائج سيئة في الامتحانات التي يخضعون لها في الأيام التي ترتفع فيها معدلات التلوث.

في هذا المجال ربما استفادت من بروتوكولات محددة بصرامة وسجلت قبل أن يتم تحليل البيانات.

ورغم هذا الانتقاد فإن تيلو كيرشر من مستشفى ماربورج الجامعي للأمراض النفسية، اعتبر الدراسة مساهمة هامة في أبحاث الطب، وقال إنه يأمل أن تكون

سجلاً علاجياً وبيئياً في الدنمارك يضم أسماء 1.4 مليون شخص ولدوا في الدنمارك في الفترة بين عام 1979 وأواخر عام 2002. وتبين من خلال التحليل أن معدلات الإصابة بحالات الاكتئاب الحاد ارتفعت في المناطق ذات معدلات التلوث الأعلى للهواء، بنحو 50 في المئة، مقارنة بسكان المناطق الأفضل هواءً.

كما تبين للباحثين ارتفاع أعداد حالات الإصابة بأمراض نفسية أخرى في الدنمارك، حيث ازداد خطر الإصابة باضطرابات الشخصية بنسبة 162 في المئة، وخطر الإصابة بانفصام الشخصية بنسبة 148 في المئة، في حين ارتفع خطر الإصابة بالاضطراب ثنائي القطب بنسبة 24 في المئة، أي بنسبة مشابهة لارتفاع في الولايات المتحدة.

وفسر الباحثون الاختلاف في النتائج باختلاف البيانات التي تم تحليلها. وقالوا إنه من المحتمل أن هذا الاختلاف يعود إلى التحليل المقيد لتقديرات بيانات العوادم في الولايات المتحدة. كما لم يستبعد الباحثون أن تلعب تركيبة العوادم أو التنوع الجيني دوراً في الاختلاف.

وفي تعليق له بمجلة "بيلوس بايولوجي"، انتقد جون إيوانديس، من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، ما سماه "مواطن قصور هائلة في الدراسة، وسلسلة طويلة من التثويجات"، وقال إن البيانات التي يتضمنها جزء الدراسة الخاصة بالولايات المتحدة جمعت في الفترة بين عامي 2000 و2005، في حين أن تشخيص الأمراض التي يعتقد أنها ناتجة عما تعكسه هذه البيانات، يعود إلى الفترة بين عامي 2003 و2013، مضيفاً "هذه التحليلات وما تلاها من دراسات

تعدت تأثيرات تلوث الهواء مشكلات الجهاز التنفسي وبقية أعضاء الجسم إلى الصحة النفسية حيث كشفت دراسات حديثة أنه يؤدي إلى الإصابة بأكثر الأمراض النفسية تعقيداً مثل انفصام الشخصية وزيادة الاضطرابات ثنائية القطب والاكتئاب وغيرها، كما تبين أن سكان المدن الملوثة مهددون أيضاً بالأمراض العصبية.

والشيطان - قال باحثون من الولايات المتحدة والدنمارك إن تلوث الهواء ربما كان له تأثير على انتشار الأمراض النفسية.

ورصد الباحثون، تحت إشراف أتيف خان واندرى رشيبيسكي، من جامعة شيكاغو الأميركية، في مناطق تعاني من تردي جودة الهواء، زيادة الاضطرابات ثنائية القطب، أي النوبات التي تتقلب بين الاكتئاب والابتهاج المفرطين، وغيرها من الأمراض الأخرى، حسبما أوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت نتائجها الثلاثاء في مجلة "بيلوس بايولوجي" المتخصصة.

واعتمد الباحثون في دراستهم على بيانات شركات تأمين صحي شملت 151 مليون شخص، ركزوا فيها على مدى انتشار الإصابة بأربعة أمراض نفسية، وهي الاضطراب ثنائي القطب والاكتئاب الحاد واضطراب الشخصية وانفصام الشخصية، إضافة إلى مرضي الصرع والشلل الرعاش.

وقال خان في بيان صادر عن جامعته "يبدو أن هذه الأمراض العصبية والنفسية، المكلفة ماليا واجتماعياً، ذات علاقة بالوسط النفسي، خاصة بجودة الهواء". وقرن الباحثون البيانات الصحية بجودة الهواء في الأحياء التي يعيش فيها أصحاب هذه البيانات، معتمدين في بيانات الجو على بيانات هيئة البيئة الأميركية.

وخلص فريق البحث من خلال هذا التحليل إلى أن عدد المصابين بإحدى حالات الاكتئاب الحاد يرتفع بنسبة 6 في المئة بالمناطق ذات الهواء الأسوأ جودة، مقارنة بالمناطق ذات الهواء الأفضل.

بل إن خطر الإصابة بالاضطراب ثنائي القطب ارتفع بنسبة 27 بالمئة في المناطق ذات الهواء الأسوأ. ثم حلل الباحثون في الجزء الثاني من الدراسة

خطوات لحماية الأطفال من إشعاعات الهواتف الجواله

المكالمات الهاتفية، بالإضافة إلى إمكانية التحدث الحر بدلا من وضع الهاتف على الأذن.

● التحقق من قيمة SAR: يتعين على المستخدم التحقق من قيمة معدل الامتصاص النوعي (SAR)، وهو مقياس الطاقة عالية التردد، التي يتم امتصاصها بواسطة أنسجة الجسم عن استخدام الهواتف الجواله. ويبلغ الحد الأقصى المسموح به لقيمة SAR الحالية 2 وات/كجم، وتقوم كل شركة من شركات إنتاج الهواتف الذكية بتحديد قيمة SAR.

● إبعاد الهاتف عن الأذن: سرعان ما تنخفض شدة المجالات الكهرومغناطيسية مع المسافة، حتى أن بضعة سنتيمترات قليلة يمكن أن تصنع فرقا كبيرا. ولذلك ينصح الخبراء الألمان باستخدام سماعة الرأس عند إجراء

والإجراءات، التي يمكن القيام بها للوقاية من إشعاع الهواتف الجواله، خاصة مع الأطفال. ونظرا لقلّة الدراسات التي تتناول المخاطر الصحية المحتملة بسبب إشعاع الهواتف الذكية، فإن الخبراء الألمان ينصحون باتباع الإجراءات التالية:

● مراقبة الاستقبال: تقوم الهواتف الجواله بضبط قدرة إرسالها وفقا للظروف المكانية المحيطة بها. وكلما كانت شبكة الاتصالات الهاتفية الجواله ضعيفة، يتعين على الأجهزة الجواله الإرسال بشدة أكبر.

● إبعاد الهاتف عن الجيب: يمكن القيام بها للوقاية من إشعاع الهواتف الجواله، خاصة مع الأطفال. ونظرا لقلّة الدراسات التي تتناول المخاطر الصحية المحتملة بسبب إشعاع الهواتف الذكية، فإن الخبراء الألمان ينصحون باتباع الإجراءات التالية:

● مراقبة الاستقبال: تقوم الهواتف الجواله بضبط قدرة إرسالها وفقا للظروف المكانية المحيطة بها. وكلما كانت شبكة الاتصالات الهاتفية الجواله ضعيفة، يتعين على الأجهزة الجواله الإرسال بشدة أكبر.

● إبعاد الهاتف عن الجيب: يمكن القيام بها للوقاية من إشعاع الهواتف الجواله، خاصة مع الأطفال. ونظرا لقلّة الدراسات التي تتناول المخاطر الصحية المحتملة بسبب إشعاع الهواتف الذكية، فإن الخبراء الألمان ينصحون باتباع الإجراءات التالية:

● إبعاد الهاتف عن الجيب: يمكن القيام بها للوقاية من إشعاع الهواتف الجواله، خاصة مع الأطفال. ونظرا لقلّة الدراسات التي تتناول المخاطر الصحية المحتملة بسبب إشعاع الهواتف الذكية، فإن الخبراء الألمان ينصحون باتباع الإجراءات التالية:

أفضل الأعداء وأسوأهم.. الإخوان وملالي إيران بوابة للعنف

الإخوان المسلمون والغرب.. سجلات العداء الظاهر والارتباط الخفي



تاريخ الإخوان حافل بالعنف

بلدانها من قطر، بعد فشل كافة الجهود الدبلوماسية لإقناعها بوجوب الالتزام بالمبادئ التي تضمن عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس من منظمات أو أفراد، سواء عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق دعم الإعلام المعادي، خرجت جماعة الإخوان مرة أخرى لتقف ضد السعودية وتدافع عن راعيها في قطر.

ولم تتكف جماعة الإخوان بالصمت، عندما تطلب الأمر اتخاذ موقف ضد جماعة الحوثي، حيث لم يعد سرا وجود تنسيق بين ميليشيات الحوثي وحزب الإصلاح الإخواني، الذي ترعاه قطر، بهدف عرقلة تحرير ما تبقى من محافظات في اليمن، وتعطيل عملية تطبيع الحياة لا يخفى على أحد أن حزب الإصلاح الإخواني سعى إلى دعم ميليشيات الحوثي، تطبيقاً لأوامر قيادة التنظيم الدولي للإخوان، ودعمًا لمشاريع إقليمية معادية للحلف العربي.

بالتأكيد، تعلم بريطانيا ومعها الولايات المتحدة، بالنجرة، أن أفضل الأعداء هم أسوأهم أيضاً، وأن الوقت حان للاعتراف بأن تطرف الإخوان وملالي إيران وجهان لعملة واحدة، ومعها بوابة للعنف الجهادي، وأن سلاحهما الأشد فتكاً، ليس الحديد والناز، بل هو المؤامرات والدسائس.

فقدنهم. كانت واشنطن ترى في ملالي إيران نسخة أخرى عن الإخوان؛ إسلاماً معتدلاً (هكذا).

سوريا التي تربطها مصالح مشتركة قديمة مع طهران، سارعت إلى توظيف هذه العلاقة القديمة فور مواجهتها للآزمة، واستعانت بحليفها الروسي القديم الذي يبحث عن مكان له في المنطقة.

شبهية إيران، التي شعرت أنها تسيطر على الوضع في العراق وسوريا وفي لبنان عن طريق حزب الله، اتجهت هذه المرة إلى اليمن باحثاً عن حليف وجدته في الحوثيين. لم تتوقف جماعة الإخوان يوماً عن ارتكاب الجرائم في حق السعودية، وعقدت تحالفات موجهة ضدها، ودعمت تنظيمات محلية وخارجية معادية لها. ففي عهد الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز أيد الإخوان العراق في احتلال الكويت ووقفوا ضد السعودية ومن معها من دول مجلس الخليج العربي.

وفي عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز قام الحوثيون بهجوم مسلح على حدود المملكة العربية السعودية، في منطقة جازان، حينها أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في بيان أصدرته تأييدها الحوثيين ضد السعودية. وعندما اتخذت السعودية والإمارات والبحرين قرارها بسحب سفراء

العالم في ما بعد. شارك الإسلاميون القوى الأخرى في الحكم، وقدموا تنازلات عديدة في محاولة للظهور بمظهر مدني لا ديني، ونجحوا حتى هذه اللحظة، في محاولتهم، إلا أن الإعتاب، حالياً، مسيطرة على خطوتهم التالية، في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، التي باتت على مقربة.

دول عربية أخرى كان للإخوان فيها حضور قوي، حصنت نفسها من أي تحركات قد يقومون بها مستغلين أزمة اقتصادية حادة يشهدها العالم، حصل ذلك في المغرب والأردن، وبدعم من الأشقاء في الإمارات والسعودية.

في الجزائر، كما في السودان، لم يمنح الشارع الإسلاميين فرصة للتفاوض على نسيان الثورة هناك، كان الوعي أكبر من المؤامرة. ولكن السؤال: هل وصل كل منها إلى بر الأمان؟ الجواب ما زال رهين خطوات كثيرة يجب أن تتخذ. ما حدث في ليبيا كان منذ اللحظة الأولى مخططاً له من قبل قطر وتركيا، ولكن الصورة اليوم واضحة المعالم، الشارع الليبي استفاق. ولا بد من دفع فاتورة تطهير البلاد ليس فقط من سيطرة الجهاديين بل من الإخوان، فالإثنان وجهان لعملة واحدة.

في العراق، القصة اتخذت طريقاً آخر منذ البداية، حيث مهدت الولايات المتحدة الطريق لملالي إيران لبيسط

بالدعم العسكري واللوجستي وتصدير المقاتلين.

رأى الإخوان بحسبهم المؤامراتي، أن الخمار قد أبيضت وحان قطافها، ينفذ عليها المؤامرة، وكان ما حدث في مصر القشة التي قصمت ظهر الإخوان ومن ورائهم قطر وتركيا.

في عمرة التنشوة وغفلة عن عين الجميع، انقض الإخوان في مصر على الحكم، لتشهد مصر ثورة مضادة، ثورة حقيقية هذه المرة، يستعيد معها الجيش المصري، مدعوماً من الشارع، زمام المبادرة.

وسارعت الإمارات والسعودية إلى دعم مصر، ورئيسها الجديد عبدالفتاح السيسي، معنوياً ومادياً، وأمنتا لمصر الحماية من السقوط، رغم الحملة التي شنّها قطر وتركيا ضدها، ورغم حالة الحيرة التي انتابت الغرب في البداية.

ما حدث في مصر اعتبر استفاقة للول العريية، في تونس التي بدأت منها الحكاية، تراجع الإسلاميون خطوة إلى الوراء بذكاء يحسب لهم، كافاهم عليه

إن أردنا أن نكشف الأوجه المتعددة لحركة الإخوان المسلمين، منذ تأسيسها في مصر على يد حسن البنا عام 1928، علينا أن نبدأ بعلاقتها بالغرب، بالتحديد بريطانيا. العلاقة التي اتسمت دائماً، حسب مارتن فرامبتون، بالشك والريبة؛ ففي الوقت الذي رأى فيه البريطانيون الإخوان طرفاً معتدلاً، مقارنة بالجماعات الإسلامية الأخرى، "ارتابوا بأمرهم واعتبروهم بوابة للعنف الجهادي".

انتشارا ليس فقط في العالم العربي ولكن الإسلامي أيضاً.

في بداية تعاملها مع الإخوان، وقعت واشنطن في نفس الخطأ الذي وقعت فيه لندن، داعية إلى التمييز بين "المتشددين" و"المعتدلين"، بين "الحمام" و"الصقور"، رافعة شعار "دعم تيار الاعتدال لمواجهة تيارات التطرف". ومثلهم مثل نظرائهم البريطانيين، سرعان ما اكتشف المسؤولون في واشنطن أن الإخوان قوة سلبية تدميرية تسعى للتقدم وبسط نفوذها، وهذا ما عرضه تقرير صادر عن الخارجية الأميركية، أشار إلى استغلال الجماعة للظرف السياسي لتحقيق أجندتها.

نجح الإخوان في تلميع صورتهم، وتقديم أنفسهم للمعسكر الغربي بوصفهم معادين للمعسكر الشيوعي-العدو الأول لواشنطن في فترة الحرب الباردة- الذي وجد له مكاناً في مصر بعد ثورة يوليو 1952. وعلى الرغم من حالة عدم اليقين، وغياب الثقة بين الطرفين، إلا أن الغرب اعتبر الحركة قوة يمكن استغلالها ضد تنامي المد الشيوعي.

بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، التي شكلت نقطة انطلاق الإسلام الجهادي، شهدت علاقة الغرب والإخوان تحولاً جديداً، اعتبرت الولايات المتحدة إثرها جماعة الإخوان بمثابة "جدار صد" ضد القوى الإسلامية الأكثر تطرفاً، القاعدة والجهاد.

باختصار، قامت العلاقة بين الغرب والإخوان بحثاً عن شركاء معتدلين، أو أقل تطرفاً عن غيرهم.

من هنا نفهم الدور الذي ستلعبه قطر في ما بعد، وهو الدور الذي حظي بدعم الغرب وخاصة الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي كانت فيه واشنطن تشن فيه حربها المقدسة على الجهاديين، كانت قطر تعمل على تمكين الإخوان المسلمين مهدة الطريق أمامهم للسيطرة على الحكم في البلدان العربية، وكانت تركيا بزعامة الإخواني، رجب طيب أردوغان، الباحث عن إحياء الخلافة العثمانية، خير شريك لقطر في تنفيذ المؤامرة.

هكذا ولد الربيع العربي. السيناريو بلغ درجة من الإتقان لتتطلي الحيلة على الجميع، وأخطر تجليات هذه المرحلة، ظهر في تسلسل طهران إلى الساحة لملء الفراغ، خاصة في سوريا ولبنان والعراق... وأخيراً في اليمن.

استطاعت قطر بترسانتها الإعلامية التي تدار من خبراء في حياكة المؤامرات أن تخدع ليس فقط الشارع العربي، بل بعض الحكومات أيضاً. وساهمت تركيا

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

علاقة معقدة بدأت منذ التأسيس، عرضها فرامبتون بالتحليل والدراسة، معتمداً على وثائق المحفوظات في لندن وواشنطن في كتابه "الإخوان المسلمون والغرب: تاريخ من العداء والارتباط". وأشار فرامبتون إلى نقطة تعكس براغماتية بريطانية في التعاطي مع التنظيم، فرغم أن البريطانيين وصفوا أيديولوجيا تنظيم الإخوان المسلمين منذ الثلاثينات بـ"الظلامية"، والمعادية للأخر، حرصوا على إبقاء شعرة تصل بينهم، حفاظاً على مصالح سياسية أنية تتعلق بإضعاف الحركات المناوئة لهم، تحت شعار "أفضل الأعداء"، السياسة التي انتهجتها الحكومة البريطانية في تعاملها مع مستعمراتها في الشرق الأوسط.

رغم ذلك، لم يرتج المسؤولون البريطانيون يوماً لتمدد الإخوان في العمل السياسي، وهذا ما أشار إليه المفوض البريطاني في مذكرة رفعها لحكومته عام 1936، تحدث فيها بالتحديد عن خطر هذا التمدد، من خلال الجمعيات الإسلامية التي تضاعف عددها، واعتبر أن هذا النشاط يثير الريبة والشك، فهذه الجماعات "لا ينظر من ورائها خير".

تعلم بريطانيا ومعها الولايات المتحدة أن أفضل الأعداء هم أسوأهم أيضاً، وأن الوقت حان للاعتراف بأن تطرف الإخوان وملالي إيران وجهان لعملة واحدة

حسن البنا نفسه كان براغماتياً، وعمل على توظيف التناقضات بين سكان القصر والأحزاب السياسية، وفي مقدمتها حزب الوفد، وكذلك السفارة البريطانية في القاهرة والأمان والإيطاليون، محاولاً اللعب على التناقضات، فهو من جهة حافظ على علاقات خاصة مع أطراف مقربة من الملك فاروق، ومن جهة أخرى أجرى محادثات سرية مع البريطانيين، لضمان دعم حركته وتمويلها.

مع تراجع السيطرة البريطانية وتصاعد النفوذ الأمريكي، كان طبيعياً أن لا تتجاهل واشنطن الجماعة وأنشطتها باعتبارها أكثر الحركات الإسلامية

تونس.. من برنس المرزوقي إلى جبة مورو

التي "كيف لنا أن نقف في من خدعنا ولو مرة واحدة"، فهل سيكون التونسيين مجبرون مرة أخرى على تصديق الروايات المغشوشة التي يتم ترويجها عن عبدالفتاح مورو في ملبسه وروحها الخفيفة والطريفة أم أنهم سيخترقون هذه المرة التوجه نحو مسلح آخر يترجمه التصويت العقابي لحركة النهضة التي ظلت تحكم، نامر وتنهني طيلة تسع سنوات بون محاسبية؛ إن النهضة لم تحاسب إلى اليوم

رغم جرها تونس في لعبة المحور التركي/ القطري بما يضمنه من أنشطة إرهابية، أين تم تصدير المتطرفين إلى سوريا والعراق وليبيا، هي تحكم إلى الآن لا لأنها تزيهه بل لأنها تريد مواصلة الحكم حتى من خلف الستار كي لا تنفضخ أنشطتها المراهنة دائماً وأبداً على مشروع الإسلام السياسي مختلف المناهج المدعومة من قطر وأهمها خطابات مدينة تدافع عن الجمهورية الثانية الديمقراطية والعلمانية، فهل يلدغ التونسيون من نفس الحجر مرتين متعاقبتين فتكون بلادهم مرة أخرى رهينة وحبيسة ما يقوله المفتي لا الدستور؟

مورو متجذراً في الحضارة الموريسكية، وهذه الحضارة تعرف بـ"القشتالية"، وله وشائج بمن بقي من المسلمين في إسبانيا تحت الحكم المسيحي بعد سقوط المملكة الإسلامية وخيروا بين اعتناق المسيحية أو ترك إسبانيا.

كل هذا السباق الإخواني المعاصر، لا يمكن تقديمه أو تناوله دون الرجوع إلى الآية القرآنية "وَكُنْزٌ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ"، فقد راهنت الجماعة قبل مورو على غيره وهو "الماركسي المتاسلم" المنصف المرزوقي الرئيس السابق والذي منحته الأقدار بالصدفة هذا المنصب، والذي حاول طيلة ثلاث سنوات من حكمه وبدعم من حكومة "الترويكا" التي قادتها النهضة، الترويج لصورة لا يمتلكها في الأصل بتعمده ارتداء "البرنس" كي يصيغ نفسه بسماة التونسي العتيق، لكنه في المقابل كان يصول ويجول في مختلف المنابر المدعومة من قطر وأهمها قناة "الجزيرة" كي يكشف أسرار الأمن القومي التونسي بصفتها الدستورية قائد القوات المسلحة وكذلك رئيس مجلس الأمن القومي.

إن مجرد الرجوع إلى فترة المرزوقي، يحيل بصفة آلية إلى وجوب التساؤل

والحالف التونسي أي الجبة التي يرتديها رئيس البرلمان المؤقت مورو، والذي خلف في مجلس النواب رئيس الدولة المؤقت محمد الناصر الذي أجبر بدوره عنوة على خلع الرئيس قائد

السبسي إلى حين مرور العاصفة وإعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، وكل ذلك في محاولة لإيهام الجميع، بأن مورو وكما يقول مورو التونسيين "بلدي" (البلدي في تونس هو أصل المدينة العتيقة وجنودها متأصلة في ثقافة الدولة الحفصية، التي يذكر التاريخ أن سلاطينها من سلالة أمازيغية مصمودية حكمت تونس وشرق الجزائر وطرابلس في ما بين 1229 و1574). كل هذا الحيف يتم ترويجه رغم علم الجميع بأن

من الإخوان المهاجرين الذي اختاروا في وقت ما العيش في بريطانيا أو في باريس وستوكهولم، بل ظل في تونس وفي عمقها الشعبي، فوجد صدها وسط الحشود العريقة وفي أحياء عتيقة كـ"باب سويقة" أو "الحلفاوين" اللذين صيغت فيهما منذ القدم كتب وأثار رجال السياسة والفكر كالحبيب بورقيبة أو الكاتين محمود المسعدي ومحمد بيرم التونسي في ما يعرف تاريخياً بجماعة "تحت السور".

هذا الطرح السياسي المدعوم إقليمياً من دولة قطر ومحورها التركي العثماني الحالم بإعادة إنتاج "البايات" في تونس، تحاول حركة النهضة عبر تعمدتها وتوسلها سلاح اللباس

موطئ قدم في تونس التي كانت وما زالت من أبرز ضحايا عنف الجماعة الأم بعد ثورة يناير 2011.

في قلب الرجى وبما تنتجها بإزارات السياسية من إفرازات، تقدم حركة النهضة اليوم للناس مرشحاً لخصر الرئاسة بمدنية قرطاج عبدالفتاح مورو الذي استقبل في عام 2012 بكل ما تحمله الكلمات من دلالات فكرية وأيديولوجية وعلى الأعناق إن لم نقل عكس ذلك، الداعية والمنظر رقم واحد تقريبا لجماعة الإخوان وجدي غنيم المقيم الآن في تركيا، والذي تشفى وبناتقام في وفاة المعارض السياسي اليساري شكري بلعيد ومن بعده الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي حين قال بعد دقائق فقط من وفاة الأخير "إن الباجي قائد السبسي علماني، كافر ومحارب للإسلام ولا تجوز عليه الرحمة".

بعد الشد والجذب وتحديداً في علاقة بالمنافسة القوية مع زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي المستحوذ على الحركة في أدق تفاصيلها، يطرح السؤال لماذا الرهان على مورو؟ هنا يتبين أن النهضة دفعت بمرشح بعد نظر وتحقق ودراسة معقدة، فالرجل، لم يكن

وسام حمدي
صحافي تونسي

قدر تونس دائما أن تكون دولة مدنية تقدمية وحداثية، يحترم فيها كل شيء بما في ذلك اللباس والمواقف، لكن ليس معناه أن تكون مرتدياً لأفخم وأرقب أو نسجت الأبيادي التونسية كالجبة أو البرنس (لباس تقليدي أمازيغي)، فإنك تكون تونسيا بالقطرة قلباً وقالبا؛ فأظفر ما يوجد في الدنيا هو ما يخفيه المرء وراء ما يرتديه من لباس. وإن في عبدالفتاح مورو مرشح حركة النهضة الإسلامية للانتخابات الرئاسية التونسية نموذجاً حياً على ما تريد جماعة الإخوان المسلمين المرتبقة تسويقها وتسيويفها وإشاعتها للناس. هي نفسها لم تعد تقدم نفسها للناس على أساس وقاعدة البرامج الفكرية أو الأيديولوجية القائمة أساساً على الطبق باسم الله، هكذا تفكر اليوم حركة النهضة في تونس، فهي تعي وتدرك كامل الإدراك أن ما ظلت تقدمه على مدى أكثر من أربعة عقود من أدبيات جماعة الإخوان المسلمين، لم يعد له البتة أي

باحث أردني يعيد قراءة أفكار طيب تيزيني حول التراث

مفكر أسس لمناهج تسعى إلى مقارنة التراث بطريقة مغايرة



مفكر كان بأكثر من زاوية نظر

والمادية التاريخية في المرحلة الراهنة التي يسميها المرحلة القومية المعاصرة، وهي التسمية المعادلة للتشكيكية الاقتصادية الاجتماعية في النظرية الماركسية.

كإفراج مباشر له بصورة ألية، فالتوحيد الجدلي الذي تقترحه النظرية هو التوحيد الجدلي بين الحادث التاريخي والمادة التاريخية بتوحيد علم التاريخ بعلم الاجتماع (علم الاجتماع التاريخي).

التجريدية والتاملية التي لا تقيم وزناً للشروط الموضوعية والاجتماعية للمعرفة والفكر البشري، وفي المقابل تنأى النظرية التراثية بنفسها عن المادية الميكانيكية التي تربط الفكر بالواقع

مقارنة علمية للتراث كما هو، لأن الحيا والموضوعية المطلقة لا يمكن تصورهما أو تحققهما في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وأخيراً الاتجاه الخامس، وهو الاتجاه المستمد من معطيات الاستشراق والمركزية الأوروبية، وهو اتجاه له حضوره في الفكر العربي المعاصر، حيث يعاد إنتاج خطاب الاستشراق الغربي والمركزية كمرجعية وحيدة ونهائية في الفكر العربي، وجعل كل ما هو خارج سياق الغرب والفكر الغربي خارج العالمية التي تتوحد بالغرب، وعليه فالفلسفة العربية والتراث الفكري لا يمكن اعتمادهما إلا كتنوعيات شكلية في سياق الفكر الغربي العالمي.

الفكر والواقع

إذا كانت هذه هي مجمل القراءات والاتجاهات المغايرة للماركسية كمنهج فكري قادرة على مقارنة التراث، فالبديل الثوري البنائي الذي يتصوره تيزيني هو المادية التاريخية، أو النظرية الجدلية التراثية، إلا أنه يعود ويذكر بإنجاز تلك التيارات والاتجاهات، وضرورة استكمال ما أنجزته على تواضعه وعدم البدء من نقطة الصفر.

وهو اعتراف ضمنى، في رأي المحاضر، بقدرة تلك المناهج على مقارنة التراث بطريقة مغايرة، والمهم أن ما يجمع تلك الاتجاهات كونها تيارات وصلت إلى طريق مسدود، لأنها قراءات لا تاريخية ولا تراثية، وعبرت بشكل أو بآخر عن وعي طبقات برجوازية وإقطاعية، ولم يتسن للطبقات الكادحة أن تقول قولها العلمي الفصل إلا في الماركسية.

أما معطيات النظرية الجديدة أو البديل البنائي في دراسة التراث، كما يتصورها تيزيني، فتتلخص باعتبار التاريخ والتراث الفكري ظواهر اجتماعية عامة، ومظهرا من مظاهر حركات طبقية وقومية إنسانية، وضرورة تقصي لحظات الانقطاع والصعود في التاريخ والتراث، والعمل على خلق المزيد من الوضوح العمق حول البنية الاجتماعية للمجتمع العربي القديم والحديث.

وتتصف النظرية التراثية المقترحة عند طيب تيزيني بالدعوة إلى التوحيد الجدلي بين الفكر والواقع، أي ربط الفكر بجذوره الواقعية لتجاوز النزعات التجريدية والتاملية التي لا تقيم وزناً للشروط الموضوعية والاجتماعية للمعرفة والفكر البشري، وفي المقابل تنأى النظرية التراثية بنفسها عن المادية الميكانيكية التي تربط الفكر بالواقع

أشهر قليلة مرت على رحيل المفكر السوري طيب تيزيني الذي غادرنا في مايو من هذا العام، لكن فكره ما زال حاضراً بسماته التي تحاول مقارنة الموضوعات المطروحة من مختلف الزوايا والأوجه. ومؤخراً كان للجمعية الفلسفية بعثان محاضرة حول فكر تيزيني.

المادي الجدلي، وأغلبها ما زال فاعلاً في الساحة الثقافية والفكرية، فهي بشكل أو بآخر نفس الاتجاهات والتيارات الفكرية السائدة في الفكر العربي الحديث والمعاصر، وأول هذه الاتجاهات التي تعرضت للموضوع التراثي، وفشلت في مقارنته، بل وشوهته إلى أبعد حد، هو الاتجاه السلفي، الذي يعتبر الماضي مصدراً ومعياراً للحقيقة.

ويتعلق الاتجاه الثاني بالاتجاه الحديث أو المعاصرة، وهو نقيض السلفية يركض وراء الجديد والحديث القادم من أوروبا، معيار التقدم والحقيقة، بغض النظر عن جوهره وحقيقته، وهو يتغنى في توجهاته الراديكالية رؤية عدمية غير متماسكة للتراث والتاريخ يستخدمها أصحابها لتمجيد وإطلاق الجديد، ومن ثم معارضتها بالقديم معارضة مبدئية.

ولا تجد هذه المعاصرة العدمية الرضا والقبول من الجماهير، كما يقول تيزيني، بسبب رفضها العمدي للتراث العربي الإسلامي، واعتباره جزءاً من الماضي الذي تجاوز العصر، وهذا استفزاز لمشاعر الجماهير المؤمنة والتقليدية التي تتمسك بتراثها رمزا لدينها وهويتها وأصالتها.

ويتمثل الاتجاه الثالث بالاتجاه الوسطي، الذي يسميه تيزيني بالنزعة التلقائية، وهي النزعة التي توهمت أنها قادرة على تجاوز سلبيات الاتجاهين السابقين، وتجميع الإيجابيات في بوتقة واحدة، إلا أن هذه المحاولة سرعان ما انقلبت، أو تحولت إلى تلفيق فشل في حل المشكلة، وأبقى على التناقضات كما هي، وقد أخضع هذا الاتجاه للكثير من النقض والتحليل في الفكر العربي المعاصر، واتجاهات النقد الثقافي والحضاري فيه.

أما الاتجاه الرابع، فهو النزعة التحديدية، وتعني عند تيزيني النزعة التي ترفض ربط قراءة التراث بأي أهداف سياسية أو أيديولوجية، وتتخذ هذه النزعة أشكالاً متعددة، مثل النزعة الأكاديمية، الوثائقية، والاداءية، وهي في مجملها تنوعات للنزعة الحيادية التي فشلت من حيث المبدأ في تحقيق

عواد علي
كاتب عراقي



في محاضرة ألقاها بمقر الجمعية الفلسفية الأردنية عن المشروع الفكري للمفكر السوري الراحل طيب تيزيني في قراءة التراث، قال الباحث الأكاديمي الأردني وأستاذ الفلسفة الدكتور زهير توفيق إن المنهج الجدلي التراثي عند طيب تيزيني في قراءة إشكالية التراث يتكون من خطوتين متلازمتين، الأولى، ويسميها بخطوة النقد التقويمي أو السلبية النقدية، وتتعلق بعرض ونقد الاتجاهات الفكرية السائدة غير الماركسية، والتي قرأت التراث العربي الإسلامي من منطلقات مخالفة للمادية التاريخية.

النظرية التراثية عند طيب تيزيني تتصف بالدعوة إلى التوحيد الجدلي بين الفكر والواقع، أي ربط الفكر بجذوره الواقعية

وبعدها ينتقل تيزيني إلى خطوة الثانية والأهم وهي ذات طابع إيجابي تركيبية يتمثل بضرورة إنشاء وتطوير البديل الثوري، أي النظرية الجدلية التراثية من خلال التوحيد المنهجي بين التاريخ (الماضي) والتراث (الماضي المتد في الحاضر)، أو الاستمرارية والاستمرارية، والهدف إسقاط جميع اتجاهات الفكر التاريخي من خلال التجاوز الجدلي للسلبية النقدية، والمقاربات والمناهج التي تعاملت مع التراث من مواقع لا تاريخية ولا تراثية.

خمسة توجهات

يتوقف تيزيني طويلاً، حسب المحاضر، عند الاتجاهات المثالية القديمة والحديثة التي تناولت التراث العربي الإسلامي، بعيداً عن المنهج

مهرجان لاكتشاف المواهب السعودية

والمصورين من خلال المعرض الفني للصور الفوتوغرافية والرسم التشكيلي والفيديو آرت، ومعرضاً خاصاً ببارشيف تاريخ الموسيقى بالسعودية، والمقرر إقامته في نوفمبر المقبل. ولفت الحربي إلى أن الجمعية لا زالت تستقبل المشاركات الفنية في عدة برامج شملت ملتقى الديوراما المسرحي، الذي يواصل استقبال المشاركات حتى 25 سبتمبر القادم، وملتقى الفيديو آرت الدولي حتى الأول من أكتوبر المقبل، والمعرض الفني 30*30 حتى 21 سبتمبر المقبل.



يوسف الحربي

المهرجان الفني الثقافي منصة للاحتفاء بالمواهب الشابة السعودية وتمكينها وإبراز مواهبها

الدمام (السعودية) - حددت جمعية الثقافة والفنون بالدمام، يوم 19 من شهر أكتوبر المقبل آخر موعد للمشاركة في المهرجان الفني الثقافي الذي تنظمه في دورته الأولى في نوفمبر المقبل ولمدة خمسة أيام، ويرتكز على إبراز المواهب الشابة في المجال الفني، ويمكن للراغبين في المشاركة تقديم ترشيحاتهم على موقع المهرجان الإلكتروني.

ويتضمن المهرجان إقامة عدد من المسابقات للشباب والشابات في السعودية، وتشتمل هذه الدورة تكريم ستة من الرواد الموسيقيين السعوديين، ممن أثروا الساحة الفنية، ومعرضاً فنياً للصور الفوتوغرافية والرسم التشكيلي والفيديو آرت، ومعرضاً خاصاً ببارشيف تاريخ الموسيقى بالسعودية، إضافة إلى مجموعة من الندوات والمحاضرات الإثرائية و6 ورش تدريبية مكثفة ضمن البرنامج الثقافي المصاحب للمهرجان.

من جانبه اعتبر مدير الجمعية يوسف الحربي، أن المهرجان يعد منصة للاحتفاء بالمواهب الشابة السعودية وتمكينها وإبراز مواهبها في مسابقة تنافسية وتبنيها فنياً نحو الاحتراف محلياً وعالمياً.

وأضاف، أن المهرجان سيضم إقامة لقاءات ونقاشات ومحاضرات مع كبار المصنفين في المملكة، لإثراء الحركة الإبداعية لخلق التوافق والامتداد الفني، مشيراً إلى أن الجمعية ستعلن خلال الأيام القليلة المقبلة عن المشاركات الفنية للفنانين

المسرحية تعبر بذكاء عن مجموعة من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية قبل الثورة وبعدها

ويستعرض المخرج معز العاشوري مجموعة القضايا الكونية المتصلة بالإنسان كالحرية والعدالة. ويثير أيضاً مسائل تتعلق بالإرهاب والعدالة الانتقالية وحرية التعبير والإبداع. وقد جعل من التضييق الأمني على شخصيتي "عزيز" و"عزة" وهما بصدد الإعداد لعمل مسرحي، القضية المركزية في هذا العمل عن مصير حرية التعبير والإبداع بعد الثورة، فالرقابة، وفق أحداث المسرحية، أصبحت دينية بعد أن كانت سياسية.

ويعتقد المخرج أنه لا فرق بين المنظور الديني والسياسي في التضييق على الإبداع الفني، فكلهما، في تقديره، يشترك في "اغتيال" الفن وطمس معالمه الجمالية والإبداعية، لأنه يشكل من أشكال المقاومة والتحرر من سلطتهما.

ويثير المخرج في العمل مجموعة من الإشكاليات حول مفاهيم "الحب" و"المقدس" و"المدنس"، ويقدم أجوبة متضاربة حول هذه المفاهيم التي يطوِّعها كل إنسان من خلال منظوره الديني والأيدولوجي والسياسي.

«دون كيشوت تونس» مسرحية تدعو إلى حرية التعبير

هندة الغابري وبشير الغرياني ورامي الشارني ومحمد سفينة وخلييل بن مصطفي ورضوان شلباوي ومعز العاشوري وزينب محمد.

تونس، في خصائصها الفنية، بين تقنيات الفيديو وفن السيرك وكذلك لعب الممثل. وهذه التقنيات وظفها المخرج في المواجهة الزمنية للأحداث بين الماضي والحاضر: فنقطة البث المباشر للفيديو تدل على زمن الحاضر والغاية منها هي توثيق الماضي. ووردت في شكل خطابات غاب عنها اللعب الدرامي على الركب.

تستعيد الشخصيات الرئيسية في العمل وقائع التمارين على مسرحية «دون كيشوت تونس»، فكشف المخرج من اللعب الدرامي على الركب، ونوع من لعب الممثل، فراوح بين لعب السيرك والكوريفيا، كما راوح أيضاً بين السرية والتراجيديا في خطابه، ليعبر عن مجموعة من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية. وارتكز البناء الدرامي للأحداث على مستويين اثنين هما "التوثيق" و"المسرحية داخل المسرحية". والمستوى الوثائقي يتجلى في اعتماد تقنية التصوير بالكاميرا والبحث المباشر، وتدور أحداثه في زمن الحاضر، أما المستوى الثاني "المسرحية داخل المسرحية" فيتجلى في اللعب الدرامي للممثلين على الركب وهم يتمنون على مسرحية «دون كيشوت تونس»، وتدور أحداثها في زمن الماضي.

بتهمة التحريض على الإرهاب. في جزء آخر من المسرحية، وبعد الثورة التونسية تلقى الشخصيات مجدداً، في استوديو لإعادة رواية ما حدث، لكن هذه المرة بعد الثورة حيث تتغير تركيبة العلاقات بين الشخصيات، وفي الوقت الذي يبدو فيه الجميع مقبلاً على طي الصفحة والاعتراف بالأخطاء، يجد فريق استوديو التصوير نفسه تحت ضغوطات تجعله يحاول التأثير في مواقف الشخصيات: إنها لعبة جديدة بقواعد مختلفة تعيد إنتاج العلاقات الصدامية بين الشخصيات، وهو وضع يجعل الكشف عن الحقيقة، أو على الأقل الاستفادة منها في الحاضر، مستحيلًا. أدى شخصيات العمل الممثلون

تونس - احتضن معلم «الركاعة» التاريخي بمدينة حلق الوادي، في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة، مؤخرًا، عرضاً لمسرحية «دون كيشوت تونس» أو «حب تحت المراقبة» للمخرج معز العاشوري، وذلك ضمن فعاليات الدورة 45 للمهرجان البحر المتوسط بحلق الوادي.

تروي أحداث المسرحية في مدة ناهزت ساعة ونصف الساعة واقعة جدت بين سنتي 2004 و2005 تتمثل في تمرن مجموعة من الممثلين على عمل مسرحي، فيتعرض الثنائي «عزيز» مخرج المسرحية وحبيبته «عزة» الممثلة، إلى مراقبة أمنية سرية من قبل أمني يدعى «دالي مروكي»، تنتهي بسجن المخرج



الرقابة نوع من العنف

وزارة الثقافة الجزائرية تعاني من العقم

الحاكم الذي أصبحت فيما بعد أحد بيادقه البارزين. وهنا نجد المراقبين لحال الشأن الثقافي الجزائري يتساءلون باستغراب: لماذا لم تسند وزارة الثقافة الجزائرية لمثقفين وأدباء ونقاد وفنانين بارزين لهم إدراك بالعمل الثقافي وحرقة الإنتاج الثقافي والفني والفكري مثل عبدالقادر معلولي، أو مالك بن نبي، أو مالك حداد، أو محمد بجاوي، أو محمد إسحاق، أو لخضر حاميبة، وهم جزءاً ثم لماذا يفرض دائماً السياسيون الفاشلون والإداريون الجهلاء بدور الثقافة في بناء الإنسان ويستبعد الأدباء والفنانين والمثقفين المبدعون؟ ثم لماذا نجد معظم المديرين ونواب المديرين المركزيين والمكلفين بالمهام على مستوى وزارة الثقافة الجزائرية لا ينتمون إلى عائلة الثقافة والفن الأصيلة، ثم لماذا يسمح، مثلاً، لأشخاص يتولى منصب الإدارة العامة للكتاب وهم أبعد خلق الله عن عالم التأليف والطبع والنشر، وكيف يسمح بتعيين هذا الشخص أو ذاك مديراً للمسرح في هذه المحافظة أو تلك وهو لا يمت بصلة تذكر إلى ميدان المسرح؟

أزراج عمر
كاتب جزائري

شهدت الجزائر مؤخرًا حدثين دراميين هُزًا المواطنين والمواطنات. يتمثل الحدث الأول في الصرخة المؤلمة المدوية التي أطلقتها الممثلة والمخرجة المسرحية نضال الجزائرية أمام الرأي العام الوطني، حيث طالبت السلطات بإنهاء مسلسل التنكر لحقوقها الاجتماعية والإمعان في تأييد حشرها في المنزل القصديري والبدائي الذي انهار عليها وعلى أسرته، أما الحدث الثاني فيتخصص في الآثار المترتبة على تعيين ثم استقالة وزيرة الثقافة مريم مرداسي التي لم تعمر في منصبها سوى خمسة أشهر بتيمة.

لقد أثار هذان الحدثان كثيرًا من اللغط حول الوضع الثقافي والفني المرزوي في الجزائر، وحول أهلية وكفاءة وزراء الثقافة الذين أقحموا لتولي شؤون الثقافة والفن والفكر في الجزائر المستقلة، وتسبب أغلبهم في طمس الحياة الثقافية والفنية والفكرية، كما لعبوا أدوارًا مفصلية في إذلال المثقفين والمبدعين في كافة المجالات.

في هذا السياق ينبغي التذكير بأن الإحصائيات الرسمية تفيد بأن عدد الوزراء الذين أسندت إليهم حقيبة وزارة الثقافة طوال مرحلة استقلال الجزائر إلى يومنا هذا لا يقل عن 20 وزيرًا ووزيرة، وتعتبر خليفة تومي التي قضت 12 سنة كاملة في منصبها أكثرهم أقدمية ويليهما في الأقدمية مباشرة أحمد طالب الإبراهيمي الذي عمر 7 سنوات ثم يأتي بعده عز الدين ميهوبي الذي قضى 4 سنوات كوزير للثقافة، دون أن تشهد كل هذه الفترات

الزمنية الطويلة جدا أي تحول أو تطور نوعي في البنية الثقافية الوطنية وفي المؤسسات ذات الطابع الثقافي والفني، وبالعكس فقد أصبح التنشيط الثقافي الضحل سيد الموقف الأمر الذي جعل الجزائر تغرق في الأزمة الثقافية وفي الانكماش داخل الفضاء الثقافي الدولي.

يمكن أن يفيدنا فحص أسماء وزراء الثقافة الجزائريين والجزائريات الذين تداولوا حقيبة الثقافة بان أغلب تخصصاتهم الأصلية لا علاقة لها بميدان الإبداع الثقافي والفكري والفني، إذ يندر أن تجد بين هؤلاء من تفرسوا في إنجاز وتجسيد الصناعة الثقافية والتوجيه الفني الجمالي في الجزائر العقيمة نظريًا أو انخرطوا كليًا في ممارسة الإبداع الثقافي والفني والفكري، فضلًا عن ذلك فإنهم ليسوا بأصحاب المساهمات المبتكرة في مجال إثراء حقول الثقافة الجزائرية بأعمال متميزة، وهذا يعني أنهم لم يخضعوا للتكوين العميق لكي يكونوا بمثابة الواجهة الحيوية لابتكار عوالم الصناعة الثقافية والفنية الراقية.

مثلاً، إن خليفة تومي التي قضت في وزارة الثقافة أطول مدة ذكرناها أعلاه، ينحصر تكوينها في مادة الرياضيات الأولية التي قامت بتدريسها في التعليم الثانوي وذلك قبل أن تتفرغ لتصبح ناشطة نسوية، ومشاعبة حزبية يتلخص رأسمالها في صرخاتها في المظاهرات ضد النظام

مروان علي: لا جدوى من الكتابة في عالم يمضي بسرعة نحو الخراب

الشاعر يكتب لأنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء آخر



أكتب عن سوريا لأننا الوطن الأخير لي

يقول صاحب كتاب "غريب... لا شيء عنك في ويكيليكس"، "عندي هوس شخصي بالعنوان، العمل الذي لا يلتفت انتباهي من عنوانه تجاهله وأغض عيني كي لا أراه، لذلك أحاول دائماً البحث عن عنوان مدهش ومختلف وتمكن ملاحظة هذا الهوس من خلال عناوين كتبي ومجموعاتي الشعرية التي صدرت حتى الآن.

بعد نشر الكتاب أتامل العنوان كقارئ فقط، وإذا كانت هناك ملاحظات، أحاول تجاوزها في كتابي القادم.

العنوان هو الباب الذي سيدخل منه القارئ ولا بد أن يكون جميلاً ومختلفاً. العنوان والغلاف من الأشياء المهمة جداً للقارئ، وحتى نوعية الورق لأن دور النشر عادة تبحث عن الورق الرخيص. ربما من نعم هذه الحياة أن ناشري الشاعر والصديق خالد سليمان الناصري، مدير منشورات المنوسط مهووس أيضاً بأن يقدم للقارئ كتاباً مختلفاً شكلاً ومضموناً.

يشير صاحب كتاب "الطريق إلى البيت" إلى أن الكتابة لا تكفيه في التعبير عن مروان الإنسان لذلك يقرأ كثيراً ويشاهد السينما ويبدأ في كتابة فيلم قصير وشارك في كتابة فيلم وثائقي قيد الإنجاز. الكتابة، كما يقول، محاولة للتخفيف من الألم الشخصية على الأقل وخلال فترة الكتابة.

ويضيف "منذ بدايتي تاكد لي عدم جدوى الكتابة، أكتب لأنني لا أستطيع أن أفعل أي شيء للقراء والمهمشين والعشاق وحتى المناضلين الذين يقعون في السجون بحثاً عن العدالة والحريّة والكرامة. أكتب فقط لأنقل تلك الأحلام العالية والبعيدة إلى نصوص وقصائد".

ويتابع مروان علي "في مجموعتي الجديدة لو أن الحرب مسرحية التي ستصدر بالألمانية عن منشورات هانس شيلر في برلين، أركز على هذه الفكرة، لا جدوى من الكتابة في عالم يمضي بسرعة نحو الحرب والخراب".

وتكتب كثيراً عن حلب ومحض ودمشق وحماه واللاذقية. أكتب عن سوريا لأنها الوطن الأخير لي. حين تحررت كردستان/ ساشترتي بيتاً صغيراً في حلب".

أحلام كبيرة

كتاب "كيف تصبح كردياً في خمسة أيام" يوميات، يؤرخ من خلالها على علاقته بالمكان الأول. نسالة إلى أي مدى هو معنى بالاشتغال على الذاكرة (ذاكرة البشر والمكان) فيوضح "قلت وأكرر، الانتصار لهذا المكان انتصار للجمال في وجه القبح، ووقوف مع الحق في وجه الظلم. لن أنسى الصفعة التي تلقيتها من المعلم في الصف الأول لأنني تحدثت بالكردية مع أخي الأصغر مني راكان، وحين كبرت أدركت أن الكتابة جزء أساسي من معركتي للحفاظ على الأمكنة والبشر الذين تركتهم هناك. منهم تعلمت الكتابة ولهم أكتب".

ويعقب حول كتابه "لن يصبح أحد كردياً بعد قراءة الكتاب وهو دعوة إلى ملامسة الألم الكردي والاقتراب منه ويكتشف بطريقة ساحرة أحيانا هوس الكرد بتغيير الحدود والبحث عن أمالهم المحقة وحقوقهم الشروعة وأحلامهم العالية. الأمر الأساسي في الكتاب ماجس البحث عن نص أدبي جديد وشكل جديد للكتابة يمزج بين القصة والقصة والشعر".

ويتناول كتاب "كيف تصبح كردياً في خمسة أيام" في جزئه الأول قضية الكردي وحقوقه، خيالاته وأحلامه. وحول حدود الواقعي والتمثيل في هذا العمل يقول الشاعر "لا أعتقد من وجهة نظري كقارئ أولاً أن القارئ يبحث عن الواقعي والتمثيل في أي كتاب بل ربما لا تشغله هذه النقطة بتاتاً، القارئ يبحث عن الجديد والمختلف والمتعة والشغف وأشياء أخرى كثيرة".

ويضيف "كيف تصبح كردياً في خمسة أيام كتاب عن الكرد والعرب والسريان والأشوريين والأرمن. كتاب سوري حاول فيه تقديم عوالم كردية من زاوية جديدة، والبحث عن شكل جديد للكتابة، الكتاب دعوة للقارئ ليكون كردياً ويقرب من أمال والألم الكردي في هذا العالم الذي يدير ظهره للكرد وأحلامهم وجبالهم وأغنياتهم. ولأن صرخة الكردي لا تصل ستعود إلى حنجرتهم".

خط الشاعر والكاتب الكردي السوري مروان علي تجربة مختلفة في عالم الأدب، خاصة في ما كتبه ويكتبه من نصوص شعرية أخيرة، اختارت لها قصيدة النثر شكلاً وروح الأمكنة المفقودة، حيث يميل إلى استرجاع ماض بعيد لأمكنة وأناس مهشين مبعدين إياهم إلى دائرة الضوء. "العرب" التقت الشاعر في حوار حول تجربته الشعرية ونصوصه الأخيرة.

إلى القامشلي برفقة أمه المريضة والوالد الذي ينظر نحو الأرض ويرفع رأسه نحو السماء.

والذاكرة هي التي توفد لي المادة الأساسية للكتابة، هذه الذاكرة بيتي الذي لا أستطيع مغادرته وتركته في كرسور، كما أن الانتصار لكل ما بقي هناك واجب أخلاقي وإنساني لي على الأقل لأنه يواجه قوة غاشمة للقضاء عليه بسبب هويته الكردية الواضحة مثل جبال كردستان".

حلب قريبة جداً لدرجة كلما فتحت النافذة / سمعت أصوات الناس/ في المنشية القديمة/ وصفير القطار في محطة بغداد/ حلب قريبة جداً أنا البعيد.

ينطلق مروان علي في حديثه لـ"العرب" من مسألة طقوس لحظة الكتابة، يقول "دعيني أخبرك باني عملت طوال حياتي في مهن كثيرة أسميها 'مهنة القسوة'؛ عتال في صوامع الحبوب، سائق جرار زراعي، سائق دراجة نارية، عامل في مطعم، مساعد بائع في سوق المواشي، بائع للكتب المدرسية المستعملة؛ عاتل عن العمل في شوارع قدوريك، ومهن كثيرة أخرى. تعلمت الكتابة من الحياة والمهمشين في المدن والقرى الكردية في الجزيرة السورية لذلك لا طقوس لدي عند الكتابة. أستطيع الكتابة في أي مكان؛ في البيت والشوارع والحديقة والغابة، كل ما احتاج إليه القلم والأوراق فقط".

ينطلق الشاعر مروان علي في تجربته الشعرية من الذاكرة، ويستطرد "مغادرتنا البلاد بحقائب صغيرة، لذلك تركنا خلفنا أشياء كثيرة. تركت خلفي أهلي وأسرتي وطفولتي وفخاخي وحقول القمح وحصادات الجوندير وشيركو وأسراب القطا في سماء كرسور. لولا الذاكرة لانتهيت بصراحة هذه الذاكرة لتساعدني كثيراً في البقاء على قيد الحياة والكتابة أيضاً. علاقتي بكل ما تركته في كرسور بهذه الذاكرة وهي ليست علاقة عابرة ولا أستطيع أبداً أن أدير لها ظهري".

الوطن الأخير

يقول علي "حين انتقلت وحدي لتابعة تعليمي الثانوي في القامشلي، اكتشفت عالماً آخر؛ بيوتاً من الإسمنت تجاور بيوتاً طينية وشوارع ضيقة وحدائق وأشجار، بينما في كرسور كانت هناك شجرة توت واحدة، عالم آخر مختلف".

ويضيف "ما زالت أشعر بتلك الدهشة التي نراها على وجه طفل من قرية كردية بعيدة حين وصل للمرة الأولى

خلود الفلاح
كاتبة ليبية

ينطلق مروان علي في حديثه لـ"العرب" من مسألة طقوس لحظة الكتابة، يقول "دعيني أخبرك باني عملت طوال حياتي في مهن كثيرة أسميها 'مهنة القسوة'؛ عتال في صوامع الحبوب، سائق جرار زراعي، سائق دراجة نارية، عامل في مطعم، مساعد بائع في سوق المواشي، بائع للكتب المدرسية المستعملة؛ عاتل عن العمل في شوارع قدوريك، ومهن كثيرة أخرى. تعلمت الكتابة من الحياة والمهمشين في المدن والقرى الكردية في الجزيرة السورية لذلك لا طقوس لدي عند الكتابة. أستطيع الكتابة في أي مكان؛ في البيت والشوارع والحديقة والغابة، كل ما احتاج إليه القلم والأوراق فقط".

ينطلق الشاعر مروان علي في تجربته الشعرية من الذاكرة، ويستطرد "مغادرتنا البلاد بحقائب صغيرة، لذلك تركنا خلفنا أشياء كثيرة. تركت خلفي أهلي وأسرتي وطفولتي وفخاخي وحقول القمح وحصادات الجوندير وشيركو وأسراب القطا في سماء كرسور. لولا الذاكرة لانتهيت بصراحة هذه الذاكرة لتساعدني كثيراً في البقاء على قيد الحياة والكتابة أيضاً. علاقتي بكل ما تركته في كرسور بهذه الذاكرة وهي ليست علاقة عابرة ولا أستطيع أبداً أن أدير لها ظهري".

يقول علي "حين انتقلت وحدي لتابعة تعليمي الثانوي في القامشلي، اكتشفت عالماً آخر؛ بيوتاً من الإسمنت تجاور بيوتاً طينية وشوارع ضيقة وحدائق وأشجار، بينما في كرسور كانت هناك شجرة توت واحدة، عالم آخر مختلف".

ويضيف "ما زالت أشعر بتلك الدهشة التي نراها على وجه طفل من قرية كردية بعيدة حين وصل للمرة الأولى



عطلة ثقافية ومثقفون غاضبون (لوحة للفنان سعد يكن)

افتتاح بارد لمهرجان فينيسيا السينمائي الـ 76

محاكاة يابانية للثرثرة الأوروبية والسحر الأسود ينتصر على العلم



كاترين دينيف في دور قريب من شخصيتها الحقيقية في فيلم «الحقيقة»

معادية للعلم والعقل، تنتصر للخرافة والجهل جريماً وراء تحقيق التأثير على جمهور السينما الذي سئم استخدام الدين في طرد الشياطين، فأصبحت هناك الآن ضرورة لتجربة السحر الأسود الذي لا يخلص تلك الطفلة (وهو سلوك غير مبرر وغير مفهوم في سياق الفيلم).



مهرجان فينيسيا السينمائي، هو أعرق مهرجانات السينما في العالم، فعمره اليوم أزيد من سبعة عقود

دور الأم يبدو كما لو كان قد كتب خصيصاً للممثلة الألمانية نينا هيس التي تبعد وتبرع في تلوين مشاعرها وتتجه لتبدو كما لو كانت قد أصبحت هي نفسها مسكونة بفكرة التحدي.. تصدي الجھول وهزيمته مضحية بساعاتها الشخصية وحبيبها الذي حاول بكل قوة أن يكسبها ويساعدها. ويوجه عام يتميز التمثيل في الفيلم وخاصة من جانب الطفلة كاترينا لييوفسكا، التي أدت دور راية. والفضل في إدارتها والتحكم في أدائها، يرجع دون شك إلى المخرجة الألمانية الموهوبة التي لا يخلو فيلمها من مشاهد جيدة، خاصة تلك التي تدور في إسطنبول الخيول الذي تملكه الأم والمقاربات التي يقدمها الفيلم بين قدرة الإنسان على ترويض الخيول والفشل في علاج الأطفال، والتحكم في سلوكهم، كما تبدو قوة المرأة في التعامل مع الخيول وترويضها بنفسها، علامة على قوة إرادتها وتمكنها، ولكن هذا بكل أسف، لم يكن كافياً لإنقاذ الفيلم من السقوط في المبالغاة الميلودرامية التي تثير التعاطف، ولكن لا تدفع إلى التفكير، بل ينتهي الفيلم إلى رفض العقل أصلاً والاحتياج للخرافة؛

عدم الاستقرار والوضوح في علاقة الأم (الغير متزوجة) بالابنة التي تبنتها رغم وجود ابنة أخرى لديها، بل بحالة شديدة الخصوصية لطفلة غريبة ربما تكون من البوسنة اسمها راية، مرت بظروف سببت لها تأثيراً مكدراً على جزء من خلايا المخ مما يؤدي إلى تعرضها لحالات من العصاب والهوس والهواجس المجنونة التي تدفعها إلى العنف والرغبة الدائمة في إيذاء الآخرين، والأهم ربما، أنها أصبحت غائبة المشاعر، لا تتأثر بالبكاء أو الضحك أو الشعور بالألم والحب.. الخ. بل أصبحت مثل آلة صماء تستمع إلى أصوات غريبة مجهولة وتري أشياء لا يراها الآخرون وتسبب الكثير من المشكلات للمرأة التي تبنتها وابتنتها عنه شيئاً، بل وامتدت مشكلات راية أيضاً إلى المدرسة التي لم تستطع أن تستمر في قبول التعامل اليومي معها، ولا في الدار المخصصة لألعاب الأطفال. جميع الدعايات التي نشاهدها، تركز جميعها فكرة استحالة أن تتكيف راية وتصبح طفلة طبيعية مع تكرار محاولات الأم وإصرارها على تقديم كل ما يمكنها وتحمل كل ما ينتج من أذى حتى لا يبتئها الجميلة البريئة التي أصبحت لا تطيق راية، وتتسحر بالفزع مما يمكن أن تقوم به في الليل حينما تنتابها النوبات.

ورغم هذا التكرار والتأكيد يستمر الفيلم لأكثر من ساعتين في إعادة والتكرار بتنوعيات مختلفة تتصاعد خلالها جرعة العنف والشر من قتل الحيوانات وتقطيع الدمن وتكسير الصحون وتحطيم المائدة، إلى إشعال النيران في غرفتها وإخفاء سكن تحت الوسادة ومحاولة قتل شقيقها بالتبني. ويتحول الفيلم في ثلثه الأخير من فيلم دراما نفسية إلى أحد أفلام الرعب، وحينما يفشل الطب النفسي أو يبدو أن العلاج النفسي لن يكون مجدياً في حالة راية، تلجأ الأم إلى سحرة تمارس السحر الأسود الذي ينتصر ويتمكن من إخراج الروح الشريرة القادمة من عالم آخر والتي سكنت جسد الفتاة البريئة.

يتخلل الفيلم عن موضوعه الأساسي، أو على الأقل الموضوع الذي أوحى به إلينا نحن المشاهدين في البداية، أي تأثير الحروب والنزاعات المسلحة على نفسيات الأطفال، ليصبح فيلماً من أفلام طرد الشياطين والأرواح الشريرة. وهي رؤية شديدة التخلف،

صاعدة تدفع بأدائها لدور الأم تياراً من المشاعر داخل فابيان. وهناك تالعب واضح ومقصود على شخصية كاترين دينيف نفسها، وإحساسها بنجوميتها بل وتبدو هي في الكثير من تعليقاتها وكأنها تستهجن وتسخر من نفسها ومن أنانية النجوم بشكل ما بل وبما تفعله النجومية بالمرآة، ولكن هناك أيضاً تعرض ساخر أجده ثقيل الوطأة من مخرج مرموق مثل الفريد هيتشكوك الذي تقول الممثلة إنها كانت ستعمل معه في فيلم جديد لولا أنه توفي قبلها مباشرة، ثم تسخر من أفلامه وتتسخر معها ابتهاجاً، وتشير إلى أن أفلامه كانت مجرد أفلام تمتلئ بالقتل، وهي إشارة غير مفهومة من جانب كوريدا.

دينيف في أفضل حالاتها عندما تقوم بالتمثيل داخل الفيلم حينما يشتبك الحاضر مع الفيلم، أو الحقيقة مع الخيال لتنتصر الحقيقة في الواقع على الوهم الذي عاشت فيه طويلاً، لكنها ليست على نفس المستوى من إثارة الاهتمام عندما تميل إلى الإضحاح وتمتادي في السخرية.

أما بينوش فهي تصبح أفضل حالا عندما تستدعي تأثير صديقة الأسرة الراحلة سارة التي كانت ممثلة مرموقة تركت تأثيراً لا ينكر على فابيان التي تنكر أي تأثير للراحلة، وربما أصبحت سارة في وقت ما الأم البديلة لبينوش التي تتخذ في الفيلم اسم لومير.

فيلم افتتاح المهرجان يقل دون شك عن أفلام افتتاح فينيسيا في الدورات الست الأخيرة على الأقل. ولذلك كان استقباله في العرض الصحافي الحاشد، صباح الأربعاء، استقبالا فاتحاً، ففيه دون شك بعض لمحات من سينما المخرج الياباني الشهير، لكنه يفقد لروح أفلامه جمهوراً داخل فرنسا، خاصة من الأجيال القديمة التي عاصرت مجد كاترين دينيف في الستينات، لأن الفيلم يستعيد بعض الممثلين والإشارات إلى أفلام سابقة لها من تلك الفترة.

فيلم «دم البجعة» Pelican Blood الذي افتتح تظاهرة «أفاق» فضاء عملاً طموحاً في استخدام الخيال والبعيد عن المواضيع المكررة المعهودة في السينما الألمانية، لكنه فيلم مخرجة امرأة بامتياز، فهو يدور حول مشكلة التبني، ليس من خلال حالة تعرفها وقد ترتبط بفترة أولية من

كوريدا يبحث عن أبعاد إنسانية يشغل عليها عادة في أفلامه، وعن جرعة من المشاعر المتفجرة التي تتخلل من الصراع. أما الصراع نفسه فينشأ بعد صدور مذكرات الممثلة المرموقة فابيان أو كاترين دينيف التي تبدو منمحورة حول ذاتها مع شعورها النرجسي العميق بنفسها، وإنكارها دور الآخرين بل وأقرب الناس إليها في حياتها مع تلوينها ببعض الأكاذيب التي تجدها مبررة أيضاً في سياق أنها مذكراتها وهي حرة في أن تضع فيها ما تشاء، وأن الكتابة نوع من الفن المنفصل عن الحقيقة.

غير أن أداء دور الابنة في فيلم جديد أمام أم يفترض أنها لا تكبر أبداً، يتناوب على هذا الدور عدد من الممثلات الشابات الموهوبات، ومع استمرار التدايعات في ذهن فابيان وضغوط ابتهاجها ومواجهتها لها بالحقائق التي أغفلتها كثيراً في علاقتها بها، تبدأ لحظة المواجهة من الذات، والتخلي عن دور النجمة والعودة إلى إدراك دور الأم الذي ظلت تهرب منه وتكتره طويلاً، وخاصة بعد أن يتبدى أمامها أن الزمن أيضاً لا يسمح بالاستمرار في إنكار حقيقة صعود مواهب جديدة في التمثيل ستشوق طريقتها، رغم أنف فابيان وبنات جيها اللاتي لا تعترف بهن ولا بتأثير أي منهن عليها في إنكار واضح للحقيقة.

تكرار وتأکید هناك الكثير من التكرار والتأكيد على الفكرة مراراً وتكراراً، مع طغيان مشاهد الثرثرة الكلامية التي تدور داخل غرف مغلقة، حيث يصبح الانتقال داخل الفيلم بين المنزل الكبير لفابيان الذي يقع وراءه سجن كبير، وتصفه الحفيدة عندما تراه لأول مرة بأنه «يشبه القلعة»، وبين الاستوديو الذي يتم فيه تصوير الفيلم الجديد من نوع الخيال العلمي، الذي تقوم بطولته فابيان أمام ممثلة جديدة

من تلك الفترة.

أما فيلم «دم البجعة» Pelican Blood الذي افتتح تظاهرة «أفاق» فضاء عملاً طموحاً في استخدام الخيال والبعيد عن المواضيع المكررة المعهودة في السينما الألمانية، لكنه فيلم مخرجة امرأة بامتياز، فهو يدور حول مشكلة التبني، ليس من خلال حالة تعرفها وقد ترتبط بفترة أولية من

جاء الافتتاح الرسمي، مساء الأربعاء، للدورة الـ 76 من مهرجان فينيسيا السينمائي أعرق مهرجانات السينما في العالم، بإخراج المخرج الياباني هيروكازو كوريدا الذي نال «السعفة الذهبية» العام الماضي في مهرجان كان عن فيلم «سارقو المتاجر». وافتتح قسم «أوريزونتي» (أو أفاق) التالي في أهميته بعد المسابقة الرسمية، بالفيلم الألماني «دم البجعة» للمخرجة كاترين جيب.

فينيسيا (إيطاليا) - يعتمد فيلم «الحقيقة» The Truth للمخرج الياباني هيروكازو كوريدا الذي افتتح مساء الأربعاء الدورة الـ 76 من مهرجان فينيسيا السينمائي، على سيناريو كتبه كوريدا غير أنه من الواضح بقوة دور شريكته في الكتابة اليابانية-الفرنسية لبا لو ديمنا التي عملت له من قبل كترجمة من اليابانية إلى الفرنسية، خاصة وأنها تقم في فرنسا وعلى معرفة بالثقافة الفرنسية وطبيعة السينما الفرنسية ولوع الفرنسيين بالحديث ولعبت دوراً أساسياً في نقل روح كوريدا وتعليقاته إلى الطاقم التمثيلي كونها تجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية وهما اللغتان الأساسيتان اللتان تنتقل بينهما الشخصيات الرئيسية في الفيلم ولا يتحدثها كوريدا نفسه.

هذا «التأثير» جعل فيلم «الحقيقة» يبدو كما لو كان من تلك الأفلام الفرنسية التقليدية العتيقة التي تدور في أوساط أسرة بورجوازية وتعكس همومها ومشكلاتها النفسية مع تركيز خاص على معضلة التفاهم بين الأجيال: الجدة والأم والحفيدة.

وعلى الرغم من وجود بعض اللمسات الكوميديّة إلا أن الفيلم لا يرقى إلى ما كان يقدمه سينمائيون فرنسيون عرفوا بسخريتهم اللاذعة من التقاليد البورجوازية الفرنسية مثل كلود شابرول. والحقيقة أن هيروكازو كوريدا مهتم هنا أكثر بفكرة العائلة، وبوجه خاص بفكرة الولاء: هل يكون للعائلة على حساب الفن أم للفن على حساب العائلة؟

دور الزمن كاترين دينيف تقوم بدور نجمة تمثيل في السينما الفرنسية حققت نجاحاً كبيراً ولكنها تتسحر في داخلها بالخواء: لا يكتشف هذا الخواء تدريجياً سوى بعد أن تأتي ابتهاج جوليت بينوش وتبدأ الاحتكاكات بينهما مع استعادة الذكريات وما ظل قائماً بينهما من حواجز لم تستطع أي منهما تجاوزه.

بينوش تزوجت من ممثل أميركي يحاول أن يضع قدميه على الطريق لكن الواضح أنه يتعثر، يقوم بالدور أمامها إيثنان هوك ويبدو دوره هامشياً، يظهر فيه ملتصقاً مهتماً باعتبار أنه كان في الماضي القريب مدمناً للخمر وحاول الإقلاع عنه، لكن يبدو أنه لم يهجره نهائياً.

أما بينوش فهي كاتبة سيناريو قوية الإرادة، لديها أيضاً ابنة صغيرة تبدو في الخامسة من عمرها، رغم أن الأم تجاوزت الخمسين ويبدو عليها بوضوح علامات التقدم في العمر.

أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي مصري

فينيسيا (إيطاليا) - يعتمد فيلم «الحقيقة» The Truth للمخرج الياباني هيروكازو كوريدا الذي افتتح مساء الأربعاء الدورة الـ 76 من مهرجان فينيسيا السينمائي، على سيناريو كتبه كوريدا غير أنه من الواضح بقوة دور شريكته في الكتابة اليابانية-الفرنسية لبا لو ديمنا التي عملت له من قبل كترجمة من اليابانية إلى الفرنسية، خاصة وأنها تقم في فرنسا وعلى معرفة بالثقافة الفرنسية وطبيعة السينما الفرنسية ولوع الفرنسيين بالحديث ولعبت دوراً أساسياً في نقل روح كوريدا وتعليقاته إلى الطاقم التمثيلي كونها تجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية وهما اللغتان الأساسيتان اللتان تنتقل بينهما الشخصيات الرئيسية في الفيلم ولا يتحدثها كوريدا نفسه.

هذا «التأثير» جعل فيلم «الحقيقة» يبدو كما لو كان من تلك الأفلام الفرنسية التقليدية العتيقة التي تدور في أوساط أسرة بورجوازية وتعكس همومها ومشكلاتها النفسية مع تركيز خاص على معضلة التفاهم بين الأجيال: الجدة والأم والحفيدة.

وعلى الرغم من وجود بعض اللمسات الكوميديّة إلا أن الفيلم لا يرقى إلى ما كان يقدمه سينمائيون فرنسيون عرفوا بسخريتهم اللاذعة من التقاليد البورجوازية الفرنسية مثل كلود شابرول. والحقيقة أن هيروكازو كوريدا مهتم هنا أكثر بفكرة العائلة، وبوجه خاص بفكرة الولاء: هل يكون للعائلة على حساب الفن أم للفن على حساب العائلة؟

دور الزمن كاترين دينيف تقوم بدور نجمة تمثيل في السينما الفرنسية حققت نجاحاً كبيراً ولكنها تتسحر في داخلها بالخواء: لا يكتشف هذا الخواء تدريجياً سوى بعد أن تأتي ابتهاج جوليت بينوش وتبدأ الاحتكاكات بينهما مع استعادة الذكريات وما ظل قائماً بينهما من حواجز لم تستطع أي منهما تجاوزه.

بينوش تزوجت من ممثل أميركي يحاول أن يضع قدميه على الطريق لكن الواضح أنه يتعثر، يقوم بالدور أمامها إيثنان هوك ويبدو دوره هامشياً، يظهر فيه ملتصقاً مهتماً باعتبار أنه كان في الماضي القريب مدمناً للخمر وحاول الإقلاع عنه، لكن يبدو أنه لم يهجره نهائياً.

أما بينوش فهي كاتبة سيناريو قوية الإرادة، لديها أيضاً ابنة صغيرة تبدو في الخامسة من عمرها، رغم أن الأم تجاوزت الخمسين ويبدو عليها بوضوح علامات التقدم في العمر.

أما فيلم «دم البجعة» Pelican Blood الذي افتتح تظاهرة «أفاق» فضاء عملاً طموحاً في استخدام الخيال والبعيد عن المواضيع المكررة المعهودة في السينما الألمانية، لكنه فيلم مخرجة امرأة بامتياز، فهو يدور حول مشكلة التبني، ليس من خلال حالة تعرفها وقد ترتبط بفترة أولية من



الروح المسكونة في «دم البجعة»



مجسمات تجسد شخصيات مؤثرة في تاريخ الإمارات بملابسها التقليدية



عبد القادر السعدي: شيوخ الإمارات قديمهم وحديثهم

محطات من تاريخ الإمارات تعرض للعموم أركان مبتكرة تستقطب زوار معرض «أبوظبي الدولي للصيد والفروسية»

جناح لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، تقدم مزيجاً متنوعاً من صور قديمة وحديثة لشيوخ الدولة وهم يرتدون الزي الإماراتي.

ونوهت لطيفة محمد إلى أنه بإمكان الراغبين في المشاركة في الورشة الفنية المجسي مباشرة إلى جناح اللجنة في المعرض يومياً، وذلك خلال ساعات عمل المعرض، حيث يكون المجال أمامهم متاحاً لتعلم خطوات رسم البورتريه الذي يعتمد على التشكيل في تقنيات اللون والضوء، ومشاهدة تنفيذ الأعمال بصورة حية.

وأفاد السعدي بأن الركن يضم عدداً من الصور القديمة التي تبرز مرحلة مهمة من الحياة في أبوظبي قديماً والتي تعتبر تراثاً يجب الاهتمام به والحفاظ عليه، مشيراً إلى أنه خلال تنفيذها للأعمال حرص على أن تكون الصور واقعية ومطابقة لمفردات الحياة القديمة بكل تفاصيلها ووانها، وذلك من خلال الألوان المطابقة للحياة القديمة في تلك الفترة، سواء ما يخص الملابس أو ما يخص باقي المفردات الظاهرة في الصور، حتى تعطي الدلالة الواضحة لتلك الحقبة المهمة من تاريخ أبوظبي قديماً.

وبدورها تنفذ الفنانة التشكيلية الإماراتية لطيفة محمد عدداً من الأعمال الفنية التشكيلية التي تقوم من خلالها برسم صور لشيوخ الإمارات ومن ضمنها لوحة للراحل الشيخ زايد مع الخنجر الإماراتي، إلى جانب إقامة ورشة فنية للزوار الراغبين في تعلم خطوات رسم البورتريه الذي يعتمد على التشكيل في تقنيات اللون والضوء. وقالت الفنانة لطيفة محمد إن الأعمال الفنية التي يتم تنفيذها في

مثل أجزاء الخنجر والأحزمة والنصلات ومقابض الخناجر، ويعرض عدداً من الخناجر الإماراتية بكل أنواعها، الفضية والذهبية وغيرها، كما ستتاح للزوار إمكانية التصوير مع الخنجر (لبس الخنجر) كصور تذكارية مع توفر الشرح الكامل عن الخناجر للزوار.

ركن الخنجر الإماراتي يحتوي على كل ما يتعلق بالخنجر الإماراتي، مثل: أجزاء الخنجر، الأحزمة، النصلات ومقابض الخناجر

يضم المعرض أعمالاً فنية للفنان التشكيلي عبدالقادر السعدي، وهو الفنان الذي يعمل بدعم من اللجنة على توثيق تاريخ قيادة آل نهيان من خلال أعمال تشكيلية، مستلهمها من الصور القديمة والحديثة لوحات فنية تنبض بالحياة، وتلمح للإجيال الجديدة، وتعرفهم بإنجازات قادتهم وما عانوه من أجل الحفاظ على الوطن، وصون كرامته، وصولاً إلى ما يشهدهونه اليوم من تطور وازدهار ورفاهية.

وأكد الفنان عبدالقادر السعدي أن الركن يعرض أكبر صورة رسم تعرض في المعرض للوالد المؤسس والشيوخ، بالإضافة إلى صور للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وهي من تنفيذ الفنان عبدالقادر السعدي. وأوضح القبيسي أن هذه الأركان تتمثل في ركن الملابس التقليدية، وركن الخنجر الإماراتي، ومعرض الفنان عبدالقادر السعدي، وورشة عمل ومعرض للفنانة التشكيلية لطيفة محمد، إلى جانب العديد من الأركان التي تتحدث عن مهرجانات وفعاليات اللجنة التي يتم تنفيذها على مدار العام.

يستعرض ركن الملابس الإماراتية التقليدية عدداً من المجسمات (مانيكينات) تجسد شخصيات مؤثرة ومعروفة في تاريخ دولة الإمارات بملابسها التقليدية، مع توفر الشرح اللازم حول أنماط وأنواع الملابس ومميزاتها، والتي تعكس دورها مستوًى أصحابها الاجتماعي والاقتصادي.

وقال حسام محمد جبر، المشرف على الركن، إن هذا الاستعراض يهدف إلى تعريف الزوار وأبناء الإمارات بما يعكس صورة اجتماعية واقتصادية معينة لحياة هذه القبائل فيما مضى، والتعريف بمفردات هذه الملابس ومواصفاتها، كالبلشت والصديري والنوب.

وفي سياق متصل، يضم ركن الخنجر الإماراتي مبادرة إعادة إحياء الممارسات التراثية المتعلقة بالخنجر الإماراتي، والتي تهدف إلى الاعتزاز بالقيم المرتبطة بهذا الموروث، والتعريف بتاريخه، ونشر ثقافة لبسه بالطريقة التقليدية وتصنيعه والعناية به. وقال عبدالله ثاني راشد المطروشي، المشرف على الركن، إن الركن يحتوي على كل ما يتعلق بالخنجر الإماراتي،

تحت شعار "معاً لترسيخ مفاهيم الصيد المستدام"، انطلقت في العاصمة أبوظبي صباح الأربعاء، فعاليات النسخة السابعة عشرة من معرض الصيد والفروسية، والذي يعد العرس التراثي الذي يستقطب كوكبة من المهتمين بالثقافة والصيد وفنون الفروسية من كافة أنحاء العالم، والذي يمتد حتى الـ 31 من أغسطس الجاري. وفي جناح منه أقامت إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي ركناً خاصاً بالجماليات التشكيلية والملابس التقليدية الإماراتية وغيرها من مظاهر الحياة الاجتماعية للمواطن الإماراتي القديم.

أبوظبي - شهد جناح لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، ضمن معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية "أبوظبي 2019"، استقبال زوار المعرض من خلال أركانه المبتكرة التي تستعرض محطات من تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي هذا الإطار قال عبدالله بطي القبيسي، مدير إدارة الفعاليات والاتصال باللجنة، إن اللجنة -ضمن إستراتيجيتها الرامية إلى صون الموروث الثقافي والتراثي لدولة الإمارات العربية المتحدة، والمحافظة عليه ونقله

للاجيال المتعاقبة- تعمل على تصميم مبادرات وفعاليات وبرامج تتناسب مع مختلف فئات المجتمع، وتساهم في الترويج لإمارة أبوظبي بشكل خاص والدولة بشكل عام.

وأضاف القبيسي "إن اللجنة من خلال مشاركتها في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية قدمت لزوار المعرض من مواطنين ومقيمين وسائحين أركاناً متنوعة تتحدث عن تاريخ الإمارات وموروثها الثقافي، وذلك من خلال مجسمات وأعمال حية وورش فنية تعليمية ولوحات ومعرض صور يضم أكبر صورة رسم تعرض في المعرض للوالد المؤسس، الشيخ زايد



لماذا تركنا الحصان وحيداً في منتزه لرعب الآلة المطلق؟

للفنان ماغريت أو للفنان إشير، فهي أعمال شديدة الغموض، ولكن تنبع من ظروف شخصية وتاريخية وفكرية محددة. ولعل "البيدتين الراسمتين" للفنان إشير هي من أروع الأعمال التي تستنهض الخيال البشري حيال قدرته على صناعة ذاته والآخر عبر تحدي الأبعاد الرياضية التي تحد عالمنا، ولكن دون أن تقع في العيب المطلق.

وحول الفن في زمن الكائنات الذكية رأينا في فيلم "إيكس ماكينا"، "إيفا" وهي منهكة في "حميمية" عزلتها برسم لوحات جميلة في بعضها مشاهد طبيعية لم ترها في حياتها. عندما سألتها بطل الفيلم عن ماهية هذه اللوحات أجابت "لا أعلم ما هذه. أنا أرسم فقط، لا أعلم لماذا". فكيف لا و"إيفا" ليس لها ماضٍ لتنهل منه ولا حاضر من صنعها؛ كيف لا وقد استغرق تصميمها حدود سنوات، في حين أن الكائن البشري يستغرق في بناؤه سنين عمره وعمر أبائه وأجداده. سنون "دهرية" لا ولن تكفيه ليكتمل أو ليصل.

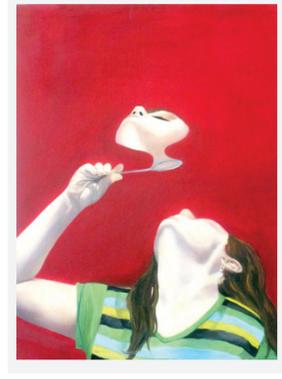
صدق محمود درويش بقوله "لا ليل يكفينا لنحلم مرتين/ هناك بابٌ واحدٌ لسفاننا/ من أين تأتينا النهاية؟ نحن أحفاد البداية/ لآلئ غير البداية- حُب الغراب.. لماذا تركت الحصان وحيداً".

ماري شيلي، لتدخل عالم كتابة الأدب المرعب والعميق. ويُمكن اعتبار الرعب في هذه الحالة "الأدبية" المبتكرة رعباً مُضاعفاً، لأنه وليد معدومة العاطفة (حتى الآن) استطاعت أن تنفذ إلى أعماق مخاوفنا من خلال استخدام بيانات عنا "تبرعنا" بها، وببقي هذا السؤال معقلاً: ماذا لو استخدمت هذه الآلات في تطورها ما تعرفه ضدنا كبشر؟

ويُذكر أن في إحدى التجارب "المقلدة" تم عرض صورة فوتوغرافية على مجموعة كبيرة من المتطوعين وطلب منهم التعرف على عناصر الصورة. وعلى الرغم من وضوح معالم وحدود "الأشياء" الموجودة لم يستطع أحد منهم تسمية عنصر واحد مما سبب لهم توتراً شديداً.

والسبب المباشر الذي يقف وراء إخفاق تحديد ماهية عناصر الصورة، هو أنها لا تظهر موجودات تنتمي إلى الواقع. فقد أنتجت آلة ذكية قامت بخلط وتركيب عشوائي لمجموعة هائلة من البيانات عن الواقع، كصور لأشخاص وأشياء، بعد أن أدخلت إليها عبر البرمجة.

أعمال الفنان ماغريت أو الفنان إشير، هي أعمال شديدة الغموض، ولكنها تنبع من ظروف شخصية وتاريخية وفكرية محددة



"فلوماشين" التي تمكنت من إنتاج لحن جديد لكلمات أغنية "البيتلز" الشهيرة "عزيزتي بإمكانك قيادة سيارتي"، فقد عُذبت هذه الآلة بشئى أنواع البيانات المتعلقة بنمط الموسيقى التي اشتهر بها هؤلاء حتى تمكنت من إصدار لحن لا يزعج عن أسلوبهم الموسيقي.

أمام هذا إنجاز نتساءل: هل تأثيرات الحرب العالمية الثانية، التي ولد خلالها جميع أفراد البيتلز، والأزمات الاقتصادية التي تلتها ومن ثم الأمل بحياة أفضل، لم تعد تشكل أسباباً رئيسية تقف خلف نجاح هذه الأغنية بأجوائها الموسيقية؟ وهل لم يعد إلا نتيجة لحسابات ميكانيكية لصيقة بانيتها؟ في تجارب غاصت في التركيب النفسي المعقدة للكائن البشري طرح علماء هذا السؤال: هل باستطاعة آلة أن تدرك مخاوف الإنسان إن لقت البيانات المناسبة؟ ترجموا هذا السؤال من خلال اختراع آلة ذكية لقت بـ"آلة الكوابيس" تمكنت من سرد قصص مخيفة جداً. في هذا السياق يُذكر أن فيلم "سفير" (إنتاج 1998) الشهير قد تطرق إلى الفكرة عبر لقاء الكائن البشري بكائن فلكي/ فضائي. كما برزت آلة أخرى باسم "شيلي" نسبة إلى كاتبة رواية "فرانكتشتاين"،

لـ"منزلها"، ولا الآلة مهما أنتجت من خوارق فنية هي نتيجة لبرمجة يقف وراءها كائن بشري. فقد أظهرت دراسة لشركة "أدوبي" العالمية أن فنان اليوم لا يهاب التكنولوجيا معتبراً أنها تسهل له تنفيذ أفكاره. ويستعين الفنان المعاصر بها كما استعان ولا يزال فنان الأسس واليوم بما جرى على تسميته بـ"مساعد فنان"، وهو منصب شكل سابقاً محور نقاشات حادة على النحو الذي تنال به التقنيات المتطورة اليوم حصتها من النقاشات. توجد اليوم عدة أمثلة تضيء على الاختلاف الشاسع بين إبداع الإنسان و"إبداع" الآلة، نذكر منها الآلة الذكية الملقبة بـ"فينستنت" نسبة إلى الفنان الهولندي.

هي آلة استطاعت إنتاج أعمال شبيهة جداً بأعمال الفنان الهولندي. ولكن خلافاً لها، فينستنت فإن غوغ "الأصلي" لم يلقن فنه ببرودة ومباشرة البيانات الحسابية، بل تبلور ببطءٍ ونما معجوناً بتجاربه الشخصية وقدراته الجسدية وأوجاعه النفسية ورؤاه المتخفية لزمته حتى ملأه المتأفزينقا، لاسيما في لوحات "نوار الشمس" و"السماء الليلية". ومن الأمثلة أيضاً نذكر الآلة

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بعيدا عن ميكانيكية النظر كيف ترى الآلة الذكية العالم وذاتها؟ هل ترانا كما نراها؛ يجيب العلماء عن آخر سؤال، بـ: حتماً لا، لأن عالم الآلة يقف عند حدود التركيبية الحسابية التي نصنّها.

أما السؤالان الآخران فحاول فيلم "إيكس ماكينا"، إضافة إلى السؤال الأول، الإجابة عنهما عبر الشخصية الرئيسية للفيلم، "إيفا" الكائن الدرامي الذي وُصف بأنه "يشبه حلماً يتوق إلى التحقق".

يسوقنا الفيلم إلى الاقتناع بأن صناعة آلة ذكية قد يأخذ سنوات ليحقق أما الكائن البشري فيستغرق تكوينه سنين عمره التي لا تكفيه ليكتمل، على الأقل، بنظره هو. ونجد لهذه الفكرة صدى مدويا في شعر محمود درويش حين قال "لا ليل يكفينا لنحلم مرتين/ هناك بابٌ واحدٌ لسفاننا/ من أين تأتينا النهاية؟".

تعتبر خاصية الإبداع خاصية إنسانية لا تتحلل بها الكائنات الحية كالعناكب في نسجها الغريزي

الإعلان عن جنسية الجناة وسيلة لمكافحة الشائعات ضد المهاجرين في ألمانيا

ومن الناحية الأخرى قوبل القرار بدعم واضح من المجلس الألماني للصحافة، والذي رحب بالخطط مؤكدا في الوقت نفسه على بعض الثوابت التي لا يمكن إغفالها. وقال المتحدث باسم المجلس، فولكر شتيني "يجب موازنة ردود الفعل من وجهة النظر الأخلاقية بعناية، حال كانت هناك ضرورة لذكر الجنسية في التغطية الإخبارية.. وهو أمر لا يمكن ولا ينبغي لأي إدارة حكومية أن تقررته".

اتحاد الصحفيين الألمان يؤكد على مسؤولية الصحفيين في ما يخص اتخاذ قرارات بشأن ذكر جنسية المشتبه بهم

وشدد اتحاد الصحفيين الألمان على المسؤولية الملقاة على عاتق الصحفيين في ما يخص اتخاذ قرارات بشأن ذكر جنسية المشتبه بهم، وضرورة أن تقرر وسائل الإعلام نفسها طريقة التعاطي مع المعلومات التي تقدمها الشرطة في كل قضية بشكل منفصل.

وارتفع الاهتمام بموطن المشتبه بهم، بعد حادث التحرش الجماعي الذي شهدته مدينة كولونيا ليلة الاحتفال بليلة رأس سنة 2015/2016، حيث وقعت أكثر من 600 امرأة ضحايا لتحرشات جنسية. وبعد تردد أعلنت الشرطة أن المشتبه بهم ينحدرون من شمال أفريقيا. وهو إعلان فتح الباب وفتحها لعاصفة من المناقشات. كما أثارَت الأحداث حالة من الغضب بين المواطنين ومنذ تلك الأحداث، تتعامل السلطات بطريقة مختلفة مع بيانات جنسية المشتبه بهم، لاسيما مع الانتشار السريع للمعلومات على وسائل التواصل.



قرار الإعلان لن يشمل جميع الولايات الألمانية

استهداف الأعلام المعارضة يهدد ديمقراطية موريتانيا

القوم (السلطات الموريتانية) يا ترى في هذا الموضوع، وهل عدنا لعهد الرقيب والمقص والمصادرة...".

واعتبر المرصد هذا التصييق واحدا من جملة انتهاكات وقعت منذ انتخاب محمد ولد الغزواني رئيسا لموريتانيا وادائه اليمين الدستورية في الثاني من أغسطس الجاري.

ويعتبر ولد الغزواني عاشر رئيس في تاريخ موريتانيا، ورابع رئيس يصل إلى الحكم عن طريق صناديق الاقتراع، إذ أنها المرة الأولى التي يتم فيها تبادل سلمي للسلطة بين رئيسين منتخبين.

ومن جهته، دان اتحاد الصحفيين العرب ما وصفه بهجوم وزير الاقتصاد والمالية السابق المختار ولد اجاي على الصحفيين الموريتانيين ونشره لإساءات متكررة لفظا وتدوينا على صفحته.

واعتبر الاتحاد في بيان صدر الأربعاء أن الإساءات المذكورة تضمنت سببا وشتما وتخويفا مبطنا وتهديدا للصحفيين بهدف عرقلة التحقيقات التي يقومون بها ضد الفساد.

وأكد البيان تضامنا الاتحاد مع الصحفيين الموريتانيين ووقوفه معهم دفاعا عن حرية الرأي والتعبير.

برلين - تعترم ولايات ألمانيا المزيد من الشفافية في التقارير الصحفية بالإفصاح عن جنسية المشتبه بهم في مختلف الحوادث.

في محاولة لمنع انتشار المعلومات والأخبار الكاذبة، وفق ما أعلن هيربرت رويل وزير داخلية ولاية شمال الراين ويستفاليا.

ووفق ما ذكرت دويتشه فيله في تقرير الخميس، أفاد رويل أن الشرطة في الولاية ستذكر مستقبلا في التقارير الصحفية جنسية جميع المشتبه بهم، بشرط أن تكون لدى الشرطة معلومات كافية مثل بطاقة الهوية أو جواز السفر، مبررا هذه التغييرات كطريقة للتصدي للتهجمات والدعاية الشعبوية عن طريق الصراحة والشفافية.

ووفقا لإعلان الوزير الذي جاء في البرلمان المحلي لعاصمة الولاية بمدينة دوسلدورف، فإن هذا الأمر سينطبق أيضا على مزدوجي الجنسية، ولم يكن هناك حتى الآن أي إلزام للشرطة في ولاية شمال الراين ويستفاليا، بذكر جنسية المشتبه بهم.

وأثار القرار مناقشات بين الساسة وعلى الساحة الألمانية بشكل عام، وجاءت ردود الأفعال متباينة بشكل كبير، فبعض الولايات ذكرت بشكل واضح بالمخاطب الصحفي، والذي ينص على عدم ذكر الانتماء العرقي أو الديني، إلا في حال وجود مصلحة عامة واضحة، وهو أمر ينطبق على الجرائم الكبرى مثل القتل أو الإرهاب.

ولن تشهد التقارير الصحفية الصادرة عن الشرطة في ولايات أخرى أي تغييرات في هذا السياق. وفي هذا السياق علق وزير داخلية سكسونيا السفلى، بوريس بيستوريوس قائلا "شرطة سكسونيا السفلى تعلن بالفعل عن جنسية المشتبه بهم، حال كان هذا الأمر يحمل أهمية للرأي العام".

وأشارت النقابة إلى أن وسائل الإعلام أصبحت الفضاء الرئيسي لصراع يضمر بالصالح العام ويضرب الثقة الديمقراطية وينفر المواطنين من المشاركة في الحياة السياسية والانتخابات.

وعبرت النقابة عن رفضها ممارسات بعض الصحفيين ومقدمي البرامج في الإصطاف وراء بعض الأحداث الانتخابية والإضرار في حملات تضليل وتشويه لا علاقة لها بأخلاقيات المهنة ونذرت بتوظيف عدد من اصحاب وسائل الإعلام لمؤسساتهم للدعاية والإشهار (الإعلان) السياسي وتسخيرها لصالح مرشحين بعينهم.

ولفتت النقابة نظرها إلى أنها وكما تضع مرصدها لحياتهم ضد كل التهديدات والضغط، فإنها ستكون حازمة وصارمة في التصدي لأي إخلالات مهنية وأخلاقية.

وتوجهت إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والهيئة العليا المستقلة للانتخابات بالدعوة إلى نجاعة أكبر في التعاطي مع تجاوزات وسائل الإعلام في تغطية المسار الانتخابي والتدخل الفوري في تفعيل صلاحياتها.

وعبرت عن مساندتها لجهود الصحفيين المحترفين في ضمان تغطية صحافية متوازنة ومنصفة وموضوعية للمسار الانتخابي، وإتاحة الفرص أمام كل المرشحين للانتخابات وفق مبدأ الإنصاف والمساواة، داعية مسؤولي التحرير في كل وسائل الإعلام إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والمهنية في تقديم مضمون إعلامي موضوعي ومتوازن وحيادي وتفعيل كل الآليات التعديلية الذاتية، وذكرت نقابة الصحفيين بـ"الانحرافات التي رافقت الاستحقاق الانتخابي وانعكاساتها بشكل سلبي على الفضاء العام وخاصة وسائل الإعلام". واعتبرت أن فشل منظومة الحكم في إرساء الإصلاحات الضرورية واستكمال بناء المؤسسات الدستورية على غرار المحكمة الدستورية والهيئات المستقلة المتصلة

بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد وحرية الإعلام، عمق المخاوف من إمكانية إفسال المسار الديمقراطي.

بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد وحرية الإعلام، عمق المخاوف من إمكانية إفسال المسار الديمقراطي.

بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد وحرية الإعلام، عمق المخاوف من إمكانية إفسال المسار الديمقراطي.

«الطريق إلى قرطاج» يهر عبر المناظرات التلفزيونية

نقابة الصحفيين تحذر أعضائها من الاصطاف وراء الأجنات الانتخابية



نجاح تجربة المناظرات يهدد لتكرارها

المنافسة السياسية الزهية والنقاش الجاد والمثمر بصراع حاد وتكالب على السلطة استعملت فيه كل الطرق والوسائل غير المشروعة، من ممارسات مافيوية من جهة وتوظيف لأجهزة الدولة من جهة أخرى.

وأشارت النقابة إلى أن وسائل الإعلام أصبحت الفضاء الرئيسي لصراع يضمر بالصالح العام ويضرب الثقة الديمقراطية وينفر المواطنين من المشاركة في الحياة السياسية والانتخابات.

وعبرت النقابة عن رفضها ممارسات بعض الصحفيين ومقدمي البرامج في الإصطاف وراء بعض الأحداث الانتخابية والإضرار في حملات تضليل وتشويه لا علاقة لها بأخلاقيات المهنة ونذرت بتوظيف عدد من اصحاب وسائل الإعلام لمؤسساتهم للدعاية والإشهار (الإعلان) السياسي وتسخيرها لصالح مرشحين بعينهم.

ولفتت النقابة نظرها إلى أنها وكما تضع مرصدها لحياتهم ضد كل التهديدات والضغط، فإنها ستكون حازمة وصارمة في التصدي لأي إخلالات مهنية وأخلاقية.

وتوجهت إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والهيئة العليا المستقلة للانتخابات بالدعوة إلى نجاعة أكبر في التعاطي مع تجاوزات وسائل الإعلام في تغطية المسار الانتخابي والتدخل الفوري في تفعيل صلاحياتها.

وعبرت عن مساندتها لجهود الصحفيين المحترفين في ضمان تغطية صحافية متوازنة ومنصفة وموضوعية للمسار الانتخابي، وإتاحة الفرص أمام كل المرشحين للانتخابات وفق مبدأ الإنصاف والمساواة، داعية مسؤولي التحرير في كل وسائل الإعلام إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والمهنية في تقديم مضمون إعلامي موضوعي ومتوازن وحيادي وتفعيل كل الآليات التعديلية الذاتية، وذكرت نقابة الصحفيين بـ"الانحرافات التي رافقت الاستحقاق الانتخابي وانعكاساتها بشكل سلبي على الفضاء العام وخاصة وسائل الإعلام". واعتبرت أن فشل منظومة الحكم في إرساء الإصلاحات الضرورية واستكمال بناء المؤسسات الدستورية على غرار المحكمة الدستورية والهيئات المستقلة المتصلة

بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد وحرية الإعلام، عمق المخاوف من إمكانية إفسال المسار الديمقراطي.

بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد وحرية الإعلام، عمق المخاوف من إمكانية إفسال المسار الديمقراطي.

بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد وحرية الإعلام، عمق المخاوف من إمكانية إفسال المسار الديمقراطي.

المناظرات التي اختير لها عنوان «الطريق إلى قرطاج» تونس تختار، هي محاولة لنترك المجال للناخب لاكتشاف حجم كل مرشح وستب المناظرات الثلاث في شكل متزامن على عدد من القنوات المحلية وستراعي مبدأ المساواة الزمنية في مداخلات المرشحين

بدأ العد التنازلي في تونس لإجراء أول مناظرات تلفزيونية رئاسية، بهدف تعزيز الديمقراطية ومساعدة التونسيين على اتخاذ القرار في اختيار رئيسهم المقبل، وسيكون نجاح هذه المناظرات في التلفزيون الوطني ممهدا لإجراء مناظرات في الانتخابات التشريعية القادمة في أكتوبر.

تونس - تشهد تونس الشهر المقبل للمرة الأولى ثلاث مناظرات تلفزيونية بين المرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 15 سبتمبر، بهدف توضيح الصورة للناخبين قبل تحديد خياراتهم.

ويشارك في تنظيم المناظرات التلفزيون الحكومية والهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري ومنظمة "مبادرة مناظرة". وقال محمد لسعد الداهش الرئيس المدير العام لمؤسسة التلفزيون التونسي في مؤتمر صحفي الأربعاء إن المناظرات التي اختير لها عنوان «الطريق إلى قرطاج-تونس تختار»، هي «محاولة لنترك المجال للناخب لاكتشاف حجم كل مرشح».

وأوضح حمادي الغيداي المنسق العام للانتخابات في التلفزيون الوطني، أن المناظرات ستقوم على ثنائي في التقديم امرأة ورجل، موضحا أنه في حال كان المقدم رجلا من التلفزيون الوطني فستكون امرأة من القطاع الخاص والعكس بالعكس.

وأكد حمادي الغيداي أنه في صورة نجحت تجربة المناظرات في الانتخابات الرئاسية فإن التلفزيون الوطني سينظم مناظرات في الانتخابات التشريعية. وتعمل في تونس 13 قناة تلفزيونية هي قناتان حكوميتان و11 قناة خاصة و39 إذاعة أصبحت تمنح مساحات واسعة من برامجها للنقاش السياسي.

وفتحت ثورة 2011 التي أدت إلى سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، الباب أمام طفرة إعلامية مع تضرر المضمين الإعلامية في سياق مرحلة جديدة لافتة.

لكن مع هذا التحول، ظهرت العديد من المشكلات، على رأسها توظيف بعض وسائل الإعلام لخدمة أجندات سياسية، ومع احتدام المنافسة الانتخابية أثير الكثير من الجدل حول علاقة الإعلام

بالسياسة، حيث أصدرت نقابة الصحفيين التونسيين بيانا الأربعاء نبهت فيه إلى تلوث المشهد السياسي وتعويض

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

وتستمر المناظرة الواحدة ساعتين ونصف الساعة وستجرى المناظرات الثلاث في الأيام 7 و8 و9 سبتمبر. وتتضمن المناظرة ثلاثة محاور تشمل أسئلة عن صلاحيات رئيس البلاد والبرنامج الانتخابي ومدى إلمام المرشح بالمعرفي.

#فشل الغزو الشمالي الثالث يتصدر في عدن

حرب إعلامية متصاعدة بموازاة الحرب على أرض جنوب اليمن



المعركة على الميدان تتطلب معنويات مرتفعة

واكد آخر: @KFaisl

الحرب الإعلامية أشد ضراوة من الاشتباكات في الشوارع، جناح قطر وتركيا في الشرعية كذبهم غير طبيعي.

وقال ناشط: @AskerAlyzedi

حرب إعلامية شعواء تطلق من قنوات عربية وإعلام الإخونج المحتل الشمالي على «الجنوب العربي» الحرب الإعلامية والتفسيقية شرسة (...). ولكن سنجتازها.

وطالب آخر: @amgadalyafea

الحرب الإعلامية اليوم على الجنوب كبيرة، أكبر مما تصور بل وأكبر من الحرب العسكرية. يجب الانتباه لهذا الأمر وعدم الانجرار وراء الإشاعات هناك شراء ذمم الثبات #الجنوب_ينتصر.

وعملت الميليشيات الإلكترونية معاضدة بقنوات تلفزيونية معروفة التوجه على إسقاط عدن معنويا قبل محاولة إسقاطها عسكريا من أجل تسليمها إلى حزب الإصلاح. لكن معلقا قال ساخرًا: @m_alnahdi_1

الصيدليات الليلية عليها زحمة، مبيعات أدوية الضغط والسكر مرتفعة جدا بسبب انهيار تام في معنويات الإخونجية. «عدن خط أحمر»

وقال مغرد: @maheraliz2015

من ينتصر بالبارود لن تهزمه الحرب الإعلامية، عدن وأبين بخير وتحت سيطرة القوات الجنوبية، وكل ما في الأمر أن هناك خلايا ثائمة تظهر هنا وهنا وسرعان ما يتم ردها، فلا تصدقوا إعلام العدو الذي يهدف فقط إلى تثبيط وقتل مهمكم، معنويات أبطالنا من المرابطين في الميدان تناطح السحاب، وهم مستعدون لأي طارئ.

وكتب مغرد تعليقا على مقطع فيديو آخر: @naser_alesayi

وقت الجذ والحرب الكل في الميدان حتى فناني الجنوب، فهذا فنان الثورة التحررية الجنوبية الفنان حسين الحدي يقود بنفسه عملية تأمين بعض أحياء العاصمة عدن، شعب عظيم وجبار يستحق النصر والتكريم والاستقلال. #فشل_الغزو_الشمالي_الثالث

يذكر أن صحيفة «العرب» أفردت في عددها الصادر يوم الخميس بين كل وسائل الإعلام بتأكيد سيطرة المجلس الانتقالي على عدن وفشل تحركات حزب الإصلاح الإخونجي. وحظي الموضوع الذي ورد في الصفحة الأولى بانتشار واسع على مواقع التواصل الاجتماعي وقد تابعه على تويتر أكثر من مئة ألف متابع.

ولا تقلل الحرب المندلعة على موقع تويتر سخونة عن الحرب الدائرة على أرض الواقع.

وعلق متفاعل: @AyadAlshaibi

رجال تقود المعارك من الميدان.. وتريدون من الناس ألا تلف حولهم. (عهد الرجال للرجال) #عدن #المجلس_الانتقالي_الجنوبي

يذكر أن معلقين تداولوا مقاطع فيديو كثيرة تبين إفسال الاجتياح. وحظيت مقاطع فيديو لـ «رجال الميدان» كما أطلق عليهم مغردون بثناء وإشادة كبيرين.

وكتب مغرد: @Bassam_Alqhtani

شأن ما بين قيادات الخنادق وقيادات الفنادق، قيادات الجنوب لديها قضية وطن وقضية شعب تراها في الميدان قبل جنودها، هل تظنون من هرب بعبايات ويراقع النساء أن يقف أمام هؤلاء الرجال وخلفهم شعب يقدهم بروحه، الجنوب سيعود رغم أنوف «شرعية» الإرهاب. #فشل_الغزو_الشمالي_الثالث

يذكر أن هاشتاغ «فشل_الغزو_الشمالي_الثالث» تصدر قائمة الهاشتاغات المتداولة في اليمن إضافة إلى عدة هاشتاغات أخرى.

وكتب مغرد: @abdullah_201800

#المجلس_الانتقالي_الجنوبي إن في أعماقنا وطنا لن ننزعه ولو انتزعتم أرواحنا وإن في ترابنا بذرة ستبقى إلى أن تعود الرابية عالية.

واعتبر آخر: @alhakika

#الجنوب_اليمني_عصي_على_الإرهاب قوات هادي والإصلاح الإخونجي تنكث العهد مع المجلس الانتقالي الجنوبي، انتهاكات تخرق التهدئة واستخدام إرهابي داعش والقاعدة الحزام الأمني درع عدن أمام الإرهاب. #مجموع_القاعدة_على_الجنوب #فشل_الغزو_الشمالي_الثالث

لا تقلل الحرب المندلعة على موقع تويتر سخونة عن الحرب الدائرة رحاها على أرض الواقع في عدن خاصة بعد #فشل_الغزو_الشمالي_الثالث الذي خطط له حزب الإصلاح بدعم من حكومة الشرعية.

عدن (اليمن) - احتفى اليمنيون أمس على تويتر بإفصال قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي محاولة الاجتياح الثالث لعدن. وتمت محاولة الاجتياح بقيادة خلايا ثائمة تابعة لحزب الإصلاح وأخرى من المنتظمة إلى الوحدات العسكرية التي هزمت في معركة 10 أغسطس.

وعرّدت المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي نزار هيثم أمس (الخميس):

@NazarHaitham

سعت قوى الشر القادمة من الشمال إلى اجتياح عاصمتنا عدن مُتدثرة بغطاء الشرعية المهترئة، ويجهد الأبطال والأحرار يتم تطهيرها من دنس الإرهاب، ومنها يتم الإعداد للمعركة الكبرى لتحرير كافة مناطق الجنوب واستعادة السيادة على كافة التراب الجنوبي #فشل_الغزو_الشمالي_الثالث صباحك يا #عدن.

وأضاف: @NazarHaitham

#عدن باتت أمانة ومستقرة ولله الحمد بكامل مديرياتها أحرها مديرية البريقة حيث تتواجد بها مصفاة عدن وميناء الزيت وقد أصبحا بيد المجلس الانتقالي الجنوبي وقواته الأمنية والعسكرية ويتم ملاحقة الإرهابيين والمتسببين بالفوضى والبده بتحرير مناطق الجنوب من الغزاة القادمين من كهوف الشمال.

ومن جانبه عرّدت حساب هاني بن بريك نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي على تويتر:

@HaniBinbrek

كل البلاطة والخونة المرتزقة الذين تم العقوف عنهم وأثاروا الفوضى في عدن تم التعامل معهم وجاري تعقب الفارين منهم، هؤلاء من صورتهم وأظهرتهم قنوات الفشل والخزي أنهم أسقطوا عدن وأسقطوا مطارها. المطار الذي فيه التحالف! كان الاتفاق مع هؤلاء لإسقاط عدن من الداخل. هذه الشرعية الإخونجية.

فيسبوك تحاصر إعلانات السياسيين الأميركيين

أبرز تغريدات العرب

musaad9991

«الشخص القوي لا يُؤذي، لا يرد السوء بسوء ولا الشر بالشر، القوة الحقيقية أن تترفع بأخلاقك عن تدنّس بأخلاقه، أن تُدبر ظهره لمن حاول أن يُعسّس بشائسة وجهك لا تسمح لأي ساقط أن يُسقطك معه» حقيقة.

Abbassoo

إذا أردت تدمير أي مؤسسة ثقافية ضعها في عهدة متطفل على الثقافة، جيد تمثيل دور المثقف الوطني، وتوزيع دروع وشهادات التكريم، وإغواء أشباه المثقفين بالدعوات المجانية.

shamsofficial

عيش زي المرأة (مثل المرأة) زي ما تشوف منهم وريهم.

تابعوا

ISIETN

الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس.

ibraheemzh

حتى تقيس مدى تاثيرك في المجتمع..

- كم شخصا ساعدته على النجاح.
- كم صدقا اعنته على تجاوز أزمة.
- كم سلوكا سلبيا صححته لدى تابع.
- كم فكرة ملهمة غيرت مسارا لثلاثة، او فتحت فرصة لمجتهد.
- قيمتك في الحياة هي حجم تاثيرك الايجابي في الآخرين.

sammy_aw

يُقال: المهم أن تكون هناك ديمقراطية وليس مهما من تأتي به. برأيي هذا القول صحيح في دول فيها مؤسسات ناضجة، أميركا مثلا الكونغرس عمره فوق 200 سنة. غير هذا فلا ويمكن أن تكون تأثيرات هذا التفكير كارثية.

hakimzed

أيها الشعب انتهى زمن الشعب يريد وجاء زمن الشعب لا يريد. الشعب لا يريد هذا الدستور. الشعب لا يريد هذا النظام. الشعب لا يريد الفوضى. الشعب لا يريد الفساد. فرصتك للقطع مع كل هذا. «تونس».

ومنذ مايو 2018 فرضت فيسبوك على المعلنين السياسيين في الولايات المتحدة إفصاحا يكشف عن مصدر تمويل الإعلان، لكنها قالت إن البعض استخدم بيانات مضللة أو حاول تسجيل نفسه باسم جهة لا وجود لها في الواقع.

وقالت سارة شيف مديرية المنتجات في فيسبوك «رصدنا في 2018 دلائل على سوء استخدام هذه الإفصاحات، ولذلك نسعى لإحكام العملية».

وفي العام الماضي تمكن صحافيو موقع «فايس نيوز» من نشر إعلانات باسم شخصيات عامة مثل مايك بنس نائب الرئيس الأميركي وباسم جماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي الأسبوع الماضي منعت فيسبوك صحيفة «إيبوك تايمز» المحافظة من نشر إعلانات عليها بعد أن استخدمت صفحات مختلفة لتعزيز الإعلانات دعما للرئيس دونالد ترامب.

وأصبحت الإعلانات مدفوعة الأجر على فيسبوك أداة رئيسية للحملات السياسية والمنظمات الأخرى في استهداف الناخبين.

وانقضت حملة إعادة انتخاب ترامب المنتمي للحزب الجمهوري نحو 9.6 مليون دولار هذا العام على الإعلانات بالموقع، ليصبح بذلك الأكثر إنفاقا في هذا المجال من بين المتنافسين على الترشح في انتخابات 2020 بحسب شركة بولي بوليت إنتركتيف التابعة للحزب الجمهوري التي تتعقب إنفاق الإعلانات على الإنترنت.

الجديدة بحلول منتصف أكتوبر وإلا ستحجب إعلاناتهم.

وفي ظل تدقيق الجهات المنظمة منذ استخدام روسيا منصات التواصل الاجتماعي للتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية 2016، زادت فيسبوك من استخدام أدوات شفافية الإعلانات في دولة تلو أخرى بداية من العام الماضي.



الجهة الموثوقة من تكون؟

المرأة الإماراتية تنجح في مجالات احتكرها الرجال

نساء يقدن الطائرات ويمارسن الطب الشرعي وينشذن الوصول إلى الفضاء



المرأة شريك في الخير والعطاء



الشغف سز النجاح

العسكرية الوحيدة التي تعمل بقسم مراقبة السلائف الكيميائية بإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وهذا القسم يرأسه العقيد المصطفى الكبيسي الخطرة والمدرجة ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الانتاج غير المشروع للمخدرات في المؤثرات العقلية، إضافة إلى مراقبة الشركات والمصانع والمؤسسات المتعاملة في المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة المخدرات.

وفي عالم الفضاء، يقف فريق من الإماراتيات بمعامل وكالة الإمارات للفضاء، ومركز محمد بن راشد للفضاء في دبي لتصنيع أقمار صناعية ومتابعة مشروعات تتعلق بالوصول إلى المريخ. ويقول الدكتور محمد الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، تمثل المرأة ما يزيد على 45 بالمائة من إجمالي القوى العاملة بقطاع الفضاء.

وأوضح أن بنات الإمارات يشاركن في صناعة الأقمار الصناعية التي تطلقها الدولة مثل "خليفة سات"، والمشاركة في تصميم وتصنيع أول مسبار عربي وإسلامي ينطلق إلى كوكب المريخ "مسبار الأمل" الذي سينطلق العام المقبل لتكون الإمارات واحدة من بين تسع دول تطلق إلى استكشاف هذا الكوكب.

الغذاء والدواء الأميركية ما يعد تصريحاً عالمياً باستخدامه في مختلف المنشآت الطبية في كافة الدول.

وتقول المنصوري "فخورة باني أول طبيبة غير أميركية تخرج في مجال الدراسات العليا في كلية الطب بجامعة جورج واشنطن، ثم أكملت دراستي في مجال الطب الباطني وتدرّجت لثلاث سنوات في المستشفى الجامعي التابع للجامعة، وكنت مسؤولة عن فريق طبي، وكنت أعمل أكثر من 30 ساعة متواصلة داخل المستشفى حتى حصلت على درجة الدكتوراه في الطب الباطني، ثم حصلت على زمالة جورج واشنطن في علم الهرمونات بعد دراسة استمرت نحو عامين، بالإضافة إلى حصولي على 'البورد الأميركي' في مجال الأمراض الباطنية".

واستطاعت نادية بستكي، أول إماراتية متخصصة في طب الطيران والفضاء بعزيمة وإصرار وإرادة، خوض هذا الاختصاص الطبي النادر لتحقيق طموحها الذي طالما حملت به منذ الصغر حتى وصلت إلى المشاركة في إجراء الفحوصات الطبية لرواد الفضاء الإماراتيين والمساهمة في مسيرة برنامج الفضاء الإماراتي وتحقيق طموحات الإمارات بالوصول إلى الفضاء.

وتخرجت الدكتورة نادية بستكي، التي تعمل في شركة الاتحاد للطيران، في جامعة كينغ كولدج لندن المتخصصة في طب الطيران والفضاء والتحق بالعمل في مجال الطيران منذ أكثر من 20 عاماً لخدمة وطنها الإمارات.

وقدمت بستكي شرحاً عن طبيعة عملها في الاتحاد للطيران، قائلة "إنها وبعد التحاقها بالعمل وضعت خطة لتأسيس أول مركز متخصص في طب الطيران بالدولة معتمد من هيئة الطيران المدني، مشيرة إلى أن المركز يفحص أكثر من 41 ألف مراجع سنوياً إضافة إلى إصدار وتجديد أكثر من 7.5 ألف رخصة طيران طبية سنوياً للطيارين والمضيفين والمهندسين في الاتحاد للطيران".

وقالت الدكتورة نادية بستكي "إنها شاركت بكل فخر واعتزاز وبالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء في إجراء الفحوصات الطبية للفريق الذي تم اختياره للعمل في برنامج الإمارات للفضاء حيث فحصت أكثر من 100 مرشح للبرنامج، وذلك حتى التصفيات النهائية واختيار المرشحين النهائيين".

وأكدت أن بنات الإمارات يمتلكن من الإرادة والإمكانات ما يؤهلن لحمل راية الإبداع والتميز في المجالات كافة، ودعتن إلى الانضمام إلى مجال الطيران كونه يفتح الطريق نحو التفوق والتميز. وبدورها تعمل الدكتورة سارة مقهوي، رئيس قسم الفحص الطبي بإدارة الطب الشرعي بشرطة دبي، في تخصص نادر، وهو مجال الطب الشرعي، ولم تمنعها طبيعتها كامرأة من أن تمسك بمشرط لتشريح الجثامين، وتسهم في حل لغز الكثير من الجرائم. وحصلت سارة على ماجستير الطب الشرعي من جامعة دندي باسكتلندا عام

الاحتفال السنوي بالمرأة في الإمارات يأتي اعترافاً لها بما حقته وتحققته كل يوم من نجاح في مجالات وميادين كان يعتقد الرجل أنها حكرها عليه، فنجحت الإماراتية في عالم الطب والطيران وحتى الفضاء عاملة وقائدة وباحثة علمية، كما نجحت في سلك الجيش والأمن ومختلف الأعمال الأخرى.

دبي - نجحت المرأة الإماراتية في وضع بصمة قوية بمختلف مجالات الحياة، إذ تمكنت من خوض مجالات عمل كانت لسنوات طويلة حكرها على الرجال، فتمكنت من قيادة طائرات مقاتلة حربية، وتقديم اختراعات وابتكارات نالت اهتماماً عالمياً، وامتدحت الكشوف عن المخدرات وتشريع الجثث.

وتحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة في يوم 28 أغسطس من كل عام، بيوم المرأة الإماراتية، وسط رعاية حكومية وتفاعل كبير من مختلف فئات المجتمع.

ويعد يوم المرأة الإماراتية مناسبة سنوية للاحتفاء بتجربة نساء الإمارات وتميزهن في عدة مجالات مختلفة.

وبدا الاحتفال بهذا اليوم عام 2015، حين أعلنت الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية بالإمارات، عن تخصيص يوم 28 أغسطس من كل عام ليكون مناسبة وطنية للاحتفال بإنجازات المرأة الإماراتية، تزامناً مع ذكرى تأسيس الاتحاد النسائي العام يوم 28 من أغسطس عام 1975.

وجاء الاحتفال الأول تحت شعار "المرأة الجنديّة"، تقديراً للمرأة الإماراتية التي تعمل في صفوف القوات المسلحة، واحتفاءً بدورها البطولي وتضحياتها وعطاءاتها في هذا الميدان، واختار الشبيخة فاطمة شعار "المرأة والابتكار" في العام الذي تلاه، ثم شعار "المرأة شريك في الخير والعطاء" عام 2017، فيما كان احتفال العام الماضي تحت شعار "المرأة على نهج زايد" نسبة إلى الراحل الشيخ زايد مؤسس دولة الإمارات، ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار "المرأة رمز التسامح".

وتقول الشبيخة فاطمة بنت مبارك إن "الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية يعتبر فرصة للاعتراف بإنجازاتها على الصعيدين المحلي والدولي ووسام تكريم وتقدير للمرأة الإماراتية الحاضرة والغائبة، حيث كانت للمرأة إسهامات كبيرة وكثيرة في أن واحد في مسيرة مجتمع الإمارات عبر العصور ومن حق المرأة أن يحتفي بها جميع أفراد المجتمع".

المرأة وعالم الطيران

تزخر الساحة الإماراتية بعدد كبير من النساء الإماراتيات المتميزات في مجالات العمل كافة، ومنهن الرائد طيار مريم المنصوري، وهي أول إماراتية وعربية تقود طائرات حربية في سلاح الطيران.

وتقود المنصوري (40 عاماً) طائرات حربية من طراز "اف 16" وهي قائد سرب لهذه الطائرات وشاركت في العديد من مناورات الطائرات المقاتلة، داخل وخارج الإمارات، والتحققت مريم بسلاح الطيران عام 2007، وتدرجت في الرتبة العسكرية حتى حصلت على رتبة رائد طيار مقاتل، وكرمها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات، رئيس الوزراء حاكم دبي، بيمدالية فخر الإمارات، وجائزة محمد بن راشد للآداء الحكومي المتميز.

واستطاعت هدى سالم المسلم أن تحلق بطموحاتها بعيداً على ارتفاع 36 ألف قدم متخطية التحديات كافة لتقدم نموذجاً ملهماً لإصرار وإرادة المرأة الإماراتية على النجاح والتفوق في قطاع الطيران.

ودخلت هدى المسلمي، التي تعمل في شركة الاتحاد للطيران برتبة مساعد طيار أول، مجال الطيران في العام 2004 بعد اجتياز الدراسة الأكاديمية والعلمية بتفوق

وقادرت على التفوق والمنافسة في المجالات كافة، فبين ملهات وقوة لجيل المستقبل في الإنجاز والإبداع والابتكار والعطاء.

سميرة وإيمان إماراتيتان أثبتتا قدرتهما على تصنيع أجزاء وهيكل الطائرات لصالح شركتي بوينغ وإيرباص، فقد حققتا نجاحات كبيرة في هذا المجال الحيوي وأكدتا أن الإصرار والشغف هما أساس النجاح.

وقالت إيمان "أخوض تجربتي في مجال تصنيع هيكل الطائرات كونه مجال المستقبل ويواكب طموحات الدولة وتوجهاتها في تحقيق معادلة جديدة لاقتصادنا لا تعتمد على النفط فقط بل تطور كفاءة وإنتاجية جميع القطاعات"، مؤكدة أن بنات الإمارات بإمكانهن تحقيق التفوق والمنافسة في جميع المجالات كونهن قنود لجيل المستقبل في الإنجاز والإبداع والابتكار والطاقة الإيجابية والعطاء.

ومن جهتها أكدت سميرة "لا شيء مستحيل، فالمرأة الإماراتية قادرة على أن تنجز وتعمل وتصل إلى أعلى المناصب كونها تخطى بالدعم الكامل من القيادة الرشيدة، وما عليها سوى اختيار الهدف والتخطيط والوصول إليه"، مؤكدة أن طريق النجاح ليس سهلاً ولكن الإصرار والشغف هما سرّ النجاح، معبرة عن فخرها واعتزازها بما تقدمه من عمل غير تقليدي كونها أصبحت قنود لبنات الإمارات الراضيات في العمل بمجال صناعة الطائرات.

ووجهت رسالة إلى بنات الإمارات قائلة "أشجع كل بنت لها طموح أو شغف في مجال الطيران بالألا تتردد في السعي للوصول إلى هدفها فلدينا الدعم الكامل من قيادتنا الرشيدة لخوض المرأة تجربتها في المجالات كافة لاسيما في مجال فريد من نوعه كصناعة الطائرات".

من النماذج المتميزة أيضاً، الدكتورة حواء المنصوري، وهي طبيبة إماراتية فخرت اسمها في عالم الابتكار العلمي في الإمارات والعالم، من خلال ابتكارها جهازاً لقسرة القلب، ينهي معاناة المرضى بغرف العمليات.

وفي عام 2014 تمكنت الدكتورة حواء من ابتكار جهاز طبي يخترق الجسم في دقائق معدودة، ويتيح للأطباء رؤية الشرايين خلال الجراحة، معطياً أدق النتائج، ويحمي المريض من أي مضاعفات خطيرة، ما يعد نقلة علمية في مجال الجراحات القلبية والباطنية بمستشفيات الولايات المتحدة، وانتقل منها إلى كافة مستشفيات العالم.

ونالت حواء المنصوري براءتي اختراع لاثنوب القسرة دولياً، وحصل ابتكارها الطبي على الاعتماد الدولي من قبل هيئة

المرأة الإماراتية تنجح في مجالات احتكرها الرجال

نساء يقدن الطائرات ويمارسن الطب الشرعي وينشذن الوصول إلى الفضاء

الاحتفال السنوي بالمرأة في الإمارات يأتي اعترافاً لها بما حقته وتحققته كل يوم من نجاح في مجالات وميادين كان يعتقد الرجل أنها حكرها عليه، فنجحت الإماراتية في عالم الطب والطيران وحتى الفضاء عاملة وقائدة وباحثة علمية، كما نجحت في سلك الجيش والأمن ومختلف الأعمال الأخرى.

دبي - نجحت المرأة الإماراتية في وضع بصمة قوية بمختلف مجالات الحياة، إذ تمكنت من خوض مجالات عمل كانت لسنوات طويلة حكرها على الرجال، فتمكنت من قيادة طائرات مقاتلة حربية، وتقديم اختراعات وابتكارات نالت اهتماماً عالمياً، وامتدحت الكشوف عن المخدرات وتشريع الجثث.

وتحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة في يوم 28 أغسطس من كل عام، بيوم المرأة الإماراتية، وسط رعاية حكومية وتفاعل كبير من مختلف فئات المجتمع.

ويعد يوم المرأة الإماراتية مناسبة سنوية للاحتفاء بتجربة نساء الإمارات وتميزهن في عدة مجالات مختلفة.

وبدا الاحتفال بهذا اليوم عام 2015، حين أعلنت الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية بالإمارات، عن تخصيص يوم 28 أغسطس من كل عام ليكون مناسبة وطنية للاحتفال بإنجازات المرأة الإماراتية، تزامناً مع ذكرى تأسيس الاتحاد النسائي العام يوم 28 من أغسطس عام 1975.

وجاء الاحتفال الأول تحت شعار "المرأة الجنديّة"، تقديراً للمرأة الإماراتية التي تعمل في صفوف القوات المسلحة، واحتفاءً بدورها البطولي وتضحياتها وعطاءاتها في هذا الميدان، واختار الشبيخة فاطمة شعار "المرأة والابتكار" في العام الذي تلاه، ثم شعار "المرأة شريك في الخير والعطاء" عام 2017، فيما كان احتفال العام الماضي تحت شعار "المرأة على نهج زايد" نسبة إلى الراحل الشيخ زايد مؤسس دولة الإمارات، ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار "المرأة رمز التسامح".

وتقول الشبيخة فاطمة بنت مبارك إن "الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية يعتبر فرصة للاعتراف بإنجازاتها على الصعيدين المحلي والدولي ووسام تكريم وتقدير للمرأة الإماراتية الحاضرة والغائبة، حيث كانت للمرأة إسهامات كبيرة وكثيرة في أن واحد في مسيرة مجتمع الإمارات عبر العصور ومن حق المرأة أن يحتفي بها جميع أفراد المجتمع".

تزخر الساحة الإماراتية بعدد كبير من النساء الإماراتيات المتميزات في مجالات العمل كافة، ومنهن الرائد طيار مريم المنصوري، وهي أول إماراتية وعربية تقود طائرات حربية في سلاح الطيران.

وتقود المنصوري (40 عاماً) طائرات حربية من طراز "اف 16" وهي قائد سرب لهذه الطائرات وشاركت في العديد من مناورات الطائرات المقاتلة، داخل وخارج الإمارات، والتحققت مريم بسلاح الطيران عام 2007، وتدرجت في الرتبة العسكرية حتى حصلت على رتبة رائد طيار مقاتل، وكرمها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات، رئيس الوزراء حاكم دبي، بيمدالية فخر الإمارات، وجائزة محمد بن راشد للآداء الحكومي المتميز.

واستطاعت هدى سالم المسلم أن تحلق بطموحاتها بعيداً على ارتفاع 36 ألف قدم متخطية التحديات كافة لتقدم نموذجاً ملهماً لإصرار وإرادة المرأة الإماراتية على النجاح والتفوق في قطاع الطيران.

ودخلت هدى المسلمي، التي تعمل في شركة الاتحاد للطيران برتبة مساعد طيار أول، مجال الطيران في العام 2004 بعد اجتياز الدراسة الأكاديمية والعلمية بتفوق

نساء لا يستطعن تجاوز حوادث ليلة فض البكارة المفزعة

غشاء البكارة وهم يتسبب في اضطراب الحياة الأسرية



لا زالت الثقافة الجنسية من التابوهات المحظور الاقتراب منها إلا همساً في الكثير من الأسر العربية والإسلامية، ما يعزز فرص اضطرابات الحياة الزوجية بفعل المعتقدات والأفكار الخاطئة، فتقع عواقبها الأكبر على الفتيات، ممن لا يستطعن تجاوز حوادث ليلتهن الأولى حين تكون "مفزعة".

العلاقة الحميمة، فضلا عن تباين الحالات الفسيولوجية.

بتعمق رعب الفتيات حول "غشائهن" خوفاً من خذلانهن، ولشعورهن بأنه مهمة موقوتة، تتطلب الإتمام في أسرع وقت بعد ليلة الزواج جلباً لطمانته المراقبين من الأهل والأصدقاء.

وتغلب معتقدات خاطئة حول ماهية غشاء البكارة لدى الفتيات، باتخاذهم كمؤشر على عدم خوض الفتاة علاقات محرمة، طالما نزف دما عند عملية الجماع الأولى، وهو معتقد يؤكد استثنائية أمراض النساء والتوليد في مستشفى أحمد ماهر بالقاهرة ريم حماد ختاه.

أوضحت حماد لـ "العرب"، "الغشاء لا يضم أوعية دموية كسي ينزف دما عندما تهتكه و60 بالمئة من السيدات لا ينزفن خلال العلاقة الحميمة لأول مرة، وهذا طبيعي، أما النزف فهو نتاج إصابات مهبلية وتوتر أو جراثيم أو إصابة خلال الجماع، وليست من الغشاء نفسه". وأشارت إلى أن المعتقدات الخاطئة حول الغشاء بأنه يخفت بالجماع الأول ودوميته، الأمر الذي يعزز من الرعب خلال اليوم الأول لدى الفتاة، وتكون النتيجة إما فزع غير مستوجب عند غياب الدماء، وإما عصبية مفرطة لتحصيلها، تترك آثارا سلبية تصل في حالات عدة إلى النزيف.

ويعد النزيف من أسوأ ذكريات المرأة مع ليلتها الأولى، التي تؤثر سلبا على الصورة الذهنية حول العلاقة الحميمة لدى شقيقاتها وصديقاتها، فضلا عن آثار نفسية ثقيلة تصاحبها لفترات طويلة. ويتشكل رعب بعض الفتيات من حوادث أقل، كما وقع مع نسمة. ح (24 عاما) والتي تزوجت قبل عام ونصف العام، وهي أم لطفلة في شهورها الأولى. تقول لـ "العرب"، "بالغت أمي في قائمة التحذيرات قبل زفافي، ما عمق شعور الرهبة داخلي، كائني مقبلة على معركة، لا تناغم جسدي مع شريكي الذي تزوجته بعد قصة حب، أختبرتي أمي عن الاسم، وطالبتني بالجلد والتحمل وعدم المقاومة حتى لا أصاب بالآذى".

وبعدت تحذيرات الأم المتتالية ابنتها إلى الكذب على زوجها في ليلتها الأولى وإيهامه بأنها في فترة الطمث، وهي مستمرة لعدة أيام بعد الزواج. وتؤكد، "شعر زوجي بالغضب مني لعدم تنسيق موعد الزفاف بحيث لا يتزامن مع الطمث، وبعدما قررت أن أخبره بانتهائها في اليوم الثالث، لم يخف توترني بل زاد، وخلال الجماع الأول وجدنتني أفعل تلقائيا ما حذرتني

منه، وأصابني تشنج، ومع نقص خبرة زوجي، أصبت في المهبل إصابات شديدة، وظللت ألتقي العلاج لمدة أسبوع، وأعاني من الأم حادة". وتذكر قائلة "بعد فترة اكتشفت أن الأمر أبسط كثيرا مما صورته أمي، خصوصا إذا جمع الزوجين الحب، وأنه لولا تحذيراتها لما عانيت في أيامي الأولى".

خرجت نسمة من التجربة وهي تنوي نقل الصورة إلى المقربات منها على نحو حقيقي، يخلو من المبالغات، بالإشارة إلى المتعة المحققة من العلاقة الزوجية، والتي تجنبت أمها الحديث عنها وكانها وصم أو عيب. وتؤكد استثنائية أمراض النساء والتوليد حماد، أهمية التفاهم بين الشريكين، والثقة المتبادلة، وترى أن توجيهات وشراحا مسبقا عن العلاقة الزوجية لدى المتخصصين، "يساعد في تجاوز عقبة وتوتر الليلة الأولى من الزفاف، كي يغلب شعور المتعة على الألم".

وتضمنت حماد في حديثها لـ "العرب" ارتفاع نسبة الوعي لدى الشبان خصوصا الفئات المثقفة منهم، حول العلاقة الجنسية، وإقبالهم على المتخصصين طلبا للنصح مقارنة بذي قبل، مشيرة إلى أن نحو 15 بالمئة من

رحاب عليوة
كاتبة مصرية

القاهرة - تتذكر السيدة الخمسينية ليلي، م، ليلة زفافها الأولى المغلفة برعب جراء معتقدات خاطئة بثنتها لديها إحدى صديقاتها قبل نحو 30 عاما عن الألم الشديد غير المحتمل والنزف الناتج عن الاتصال الجنسي مع الرجل.

كان همس الصديقات المصدر الأول قديما في ظل غياب المصادر الأخرى، وتجنب الأسرة تلقين الفتيات معلومات دقيقة عن العلاقات الجنسية، لما تمثله من "تابو" أو محرم أسري.

تقول ليلي، وهي أم لثلاثة شبان، وهي تداري ضحكاتها "يومها وبمجرد أن غادر أهلنا المنزل وأنا وزوجي قبينا لوحدها، سارعت إلى غرفة النوم وأغلقت الباب بالمفتاح كي لا يلحق بي، فيما ظل طيلة الساعة يتوسل لأفتح، ذاكرة معلومات مختلفة تماما عما لفتنتني إياه صديقتي، ولم تكن التجربة مفزعة كما تصورت".

لا تحظى كافة الفتيات بشريك مثابر، كالذي حظيت به السيدة الخمسينية، ما يجعل حكايات الليلة الأولى وآثارها، مصدرا لاضطراب يدوم طويلا وقد ينتهي إلى الانفصال، خصوصا عندما تجد الفتاة نفسها موضع اتهام، ومحل فحص سريري طبي، ومحاطة بنظرات من التشكيك.

على الرغم من توسع مصادر الثقافة الجنسية عن ذي قبل، لم يحسم ذلك التوسع خوف الفتيات من ليلة زفافهن الأولى

على الرغم من توسع مصادر الثقافة الجنسية عن ذي قبل، بداية من الوسيط الأحدث "الإنترنت" ووصولاً إلى وسائل الإعلام وحتى المصادر التقليدية المتمثلة في أحاديث الأصدقاء وتعليمات الأسرة المقتضية قبل ليلة الزفاف، لم يحسم ذلك التوسع خوف الفتيات من ليلة زفافهن الأولى، وقلقهن من خيبة قد تصيبهن من "غشاء البكارة".

يرجع استمرار ظاهرة الرعب من الليلة الأولى إلى تضارب المعلومات على كثرتها، فيؤكد خبراء العلاقات الجنسية أن الإنترنت ليس مصدرا موثوقا يمكن الاعتماد عليه في تلقي معلومات حول

رعب لا ينسى

للاحتفال كدليل على عذرية العروس. يشار إلى أن المحكمة العليا في بنغلاديش أصدرت مؤخرا قرارا يقضي بسحب كلمة "عذراء" من وثائق الزواج الممنوحة للمسلمين في البلاد، في حكم وصف بأنه مهم من جانب المنظمات التي كافحت من أجل إسقاط هذا الإجراء الذي ينطوي على "إذلال وتمييز".

وبموجب قوانين ترعى الزيجات الإسلامية في بنغلاديش، يتعين على الفتيات المقاتلات على الزواج اختيار خاتنة من بين ثلاث على وثيقة الزواج وهي "كوساري" (عذراء) أو أرملة أو مطلقة.

غير أن المحكمة العليا أمرت في حكم نشر أخيرا الحكومة بسحب كلمة "عذراء" لاستبدالها بعبارة "غير متزوجة". كما أمر الحكم السلطات بإدخال خيارات "غير متزوج أو أرمل أو مطلق" للرجال المقبلين على الزواج على الوثائق الرسمية.

ويُنشر النص الكامل للحكم بحلول أكتوبر على أن يدخل حيز التطبيق قريبا. وتعتبر المنظمات الحقوقية أن إرغام الفتيات على التصريح عما إذا كن بكاري أم لا عبر وثائق الزواج، وهو تدبير معتمد منذ العام 1961، بأنه أمر ينطوي على "إذلال وتمييز" كما يشكك انتهاكا لخصوصية هؤلاء الفتيات.

ربة منزل أطلقنا عليها "لمياء حسين" لرفضها ذكر اسمها الحقيقي. تزوجت حسين قبل عدة أعوام من شاب التقى بها للمرة الأولى صدفة في ضاحية بمحافظة الجيزة القريبة من القاهرة، فتتبعها إلى مسكنها وظل يطارد لها ويحاول التقرب منها حتى الزواج بها، وهي حاصلة على شهادة أرفع منه.

بدأت القصة برواية أقرب إلى الأفلام السينمائية وانتهت باغتصاب الزوج لزوجته، بعد عدم استيعاب فرعها من العلاقة الحميمة، وتمنعها عنه لعدة أيام بعد الزواج، فأخذها عنوة، بعدما هددها بـ"الدخلة البلدي" إذا لم ترضخ.

و"الدخلة البلدي" تقليد بدائي ريفي تجتمع فيه سيدات الأسرة في غرفة الزفاف، ويجردن العروسة من ملابسها، ويبتئنها حتى يقوم الزوج بمهمة فض الغشاء بخصره أمامهن، وهو تقليد مهين للمرأة ولا يزال موجودا في بعض القرى النائية. ومن ضمن التقاليد المهينة للمرأة والمعززة لرعب "ليلة الزفاف"، تقليد المباهاة بقطعة ملونة بالأحمر، يسمى "شرف العروس" أو دماء فض غشاء البكارة، حيث تتجول عائلة العروس بالقطعة في القرية أو الضاحية الشعبية، وسط إطلاق الزغاريد والأعيرة النارية،

المرتدين عليها ياتون لطلب الاستشارة قبل الزواج استعدادا لحياتهم الجديدة. ولفقت إلى نموذج لا تنسأه في عبادتها التي تعج بسيدات من أقارب عروسين صبيحة ليلة زفافهما، حيث أكد الزوج للطبيبة عدم تشكيكه في سلوك زوجته، راويا لها مقتطفات من قصة حبهما والثقة المتبادلة، لكنه لا يعرف كيف يشرح لقربياته كذبة دماء الشرف أو "غشاء البكارة".

بسبب تلك الكذبة، فقدت أمل (40 عاما) حياتها الزوجية، بعدما خرجت منها بابنتها الوحيدة، إذ لم تستطع أن تمحو من ذاكرتها نظرات زوجها المشككة في أيام زواجهما الأولى، وتلميحاته حول إقامتها علاقات سابقة، لعدم نزف غشاء بكارتها، وبعد عدة أيام أصرت على زيارة الطبيب، فأخبر زوجها أنها غشاهما من النوع المطاطي ولم يُوجع قبله.

وتضيف "صحيح انفصالنا ظاهريا كان لأسباب وخلافات أكثر إقناعا للمحيطين، لكني لا أستطيع أن أتجاهل ما أحدثته ليلة الزفاف من شرخ أول في العلاقة".

وتحمل أخريات شروخا أكبر مما حملته أمل، لكن لا يمكن قرار الطلاق، واستمررن في حياة يشكك فيها الجانب الجنسي عبثا ومصدرا لتذكر واقعة مؤلمة، لا مصدرا للمتعة، وإحدى هؤلاء

المرتين عليها ياتون لطلب الاستشارة قبل الزواج استعدادا لحياتهم الجديدة. ولفقت إلى نموذج لا تنسأه في عبادتها التي تعج بسيدات من أقارب عروسين صبيحة ليلة زفافهما، حيث أكد الزوج للطبيبة عدم تشكيكه في سلوك زوجته، راويا لها مقتطفات من قصة حبهما والثقة المتبادلة، لكنه لا يعرف كيف يشرح لقربياته كذبة دماء الشرف أو "غشاء البكارة".

بسبب تلك الكذبة، فقدت أمل (40 عاما) حياتها الزوجية، بعدما خرجت منها بابنتها الوحيدة، إذ لم تستطع أن تمحو من ذاكرتها نظرات زوجها المشككة في أيام زواجهما الأولى، وتلميحاته حول إقامتها علاقات سابقة، لعدم نزف غشاء بكارتها، وبعد عدة أيام أصرت على زيارة الطبيب، فأخبر زوجها أنها غشاهما من النوع المطاطي ولم يُوجع قبله.

وتضيف "صحيح انفصالنا ظاهريا كان لأسباب وخلافات أكثر إقناعا للمحيطين، لكني لا أستطيع أن أتجاهل ما أحدثته ليلة الزفاف من شرخ أول في العلاقة".

وتحمل أخريات شروخا أكبر مما حملته أمل، لكن لا يمكن قرار الطلاق، واستمررن في حياة يشكك فيها الجانب الجنسي عبثا ومصدرا لتذكر واقعة مؤلمة، لا مصدرا للمتعة، وإحدى هؤلاء

جمال

لبن الماعز سر جمال بشرتك

غني بحمض اللبنيك، الذي يعمل على تقشير البشرة بشكل لطيف ويقضي على البقع الصبغية. وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن لبن الماعز يزخر بالمعادن مثل الكالسيوم والمغنيسيوم، التي تعمل على تدعيم وتقوية حاجز البشرة الطبيعي، كما أنه يعد كنزا من الفيتامينات المهمة لصحة وجمال البشرة مثل فيتامين B1 و B2 و C.



يعد لبن الماعز بمثابة سر صحة وجمال البشرة، حيث اعتمدت عليه الملكة الفرعونية الجميلة كليوباترا في العناية ببشرتها، كما تحول عليه في وقتنا الحاضر نجومات هوليوود مثل ميلا كونيس وجوينيث بالترو. وأوضحت مجلة "أل" الألمانية أن لبن الماعز يدخل ضمن مكونات العديد من مستحضرات تنظيف البشرة والعناية بها كالماسكات والكريمات؛ لأنه

يعني أن المرأة التي تربي بناتها على القيام بأعمال التنظيف والطبخ، من دون أن تفعل الأمر نفسه مع بناتها الذكور، وتميل إلى السيطرة على تصرفات البنات بنسبة تفوق كثيرا ما يحدث مع الذكور، فهي بذلك توجه رسالة قوية لابنائها الصغار؛ تعزز الكثير من الصور النمطية المترسخة منذ أمد طويل بشأن الفروق بين الجنسين، وقد يُخلف ذلك انطباعات دائمة في عقولهم. فلا عجب إذن أن تصاب النساء بالإحباط ويقررن التخلي عن طموحاتهن المهنية بسبب التضييق الذكوري عليهن.

المرأة مطالبة أكثر من الرجل بتقنية العلاقة بين الجنسين، من شوائب ثقافة التسلط والاستقطاب الجنسي الذي يشوه العلاقة بين الجنسين ويجعلها عادية، بدل أن تكون مكملة كما يفترض أن تكون. وإلى أن تتخلى النساء عن التقسيم التقليدي للأدوار بين أبناهن الذكور والإناث، الذي خلف تأثيرات على رؤى الأطفال ووجهات نظرهم في ما يتعلق ببلورتهم توجهات تنطوي على تحيز جنسي، ستستمر معاناة الكثير من النساء من التمييز على أساس الجنس.

عندما تفكر المرأة خارج الصندوق

على الطريقة التي يعامل بها الرجال المرأة في العمل، أو يخلف تأثيرا على مسيرتها المهنية وعلى حياتها بأكملها، وخصوصا عندما يتربص الأطفال على ثقافة التسلط على الأنثى منذ نعومة أظفارهم.

ليس هذا غريبا على أي حال، فنحن جميعا نعلم أن الصور النمطية عن أدوار الجنسين ترسخ في أذهان الأطفال منذ الصغر، ما يجعل النساء أكثر إخلاصا للأفكار والتقاليد التي نشأن عليها، وولاء لدورهن الأسري والاجتماعي.

ينسب إلى الكاتبة الفرنسية الراحلة نسيون دو بوفوار المعروفة بأفكارها النسوية مقولة شهيرة طالما أثارت الجدل "الإنسان لا يولد امرأة بل يصبح كذلك لاحقا"، وهي هنا لا تحاول التركيز على الكيان البيولوجي للمرأة، بل على تكوينها النفسي والاجتماعي. ما أرادت دو بوفوار قوله هو أن المرأة تخضع لعملية قولبة تجعلها تفكر داخل صندوق الهوية الاجتماعية التي يعرفها بها المجتمع كامرأة ولا تريد أن تتجاوز الحدود التي رسمت لها كإنثى.

الكثيرون يعتقدون أن الرجال هم أبرز ما يعوق المساواة بين الجنسين، لكنهم لا يأخذون في عين الاعتبار مسؤولية المرأة في توجيه علاقة الذكر بالأنثى، وكيف تكون المرأة نفسها أحيانا ضالعة في جعل الرجل يقبض أفكارا وتوجهات سلوكية معادية للأنثى، ومن الحتمي أن يؤثر ذلك

عندما تفكر المرأة خارج الصندوق

يعود تاريخ الحركات النسوية المطالبة بالمساواة مع الرجال إلى القرن التاسع عشر، وبرغم مرور أكثر من قرنين من الزمن، إلا أن حال النساء وربما الفارق الوحيد بالنسبة لمعظمهن هو اختلاف الزمن ليس إلا، بل على الأرجح كم الضغوط قد ازداد عليهن وأصبح يعشن في دوامة من اللهاث من أجل أن يعطين انطبعا بانتهن معاصرات، ولا يتقصدن أي شيء ليلن ما يحظى به الرجال من امتيازات. والأمر اللافت هنا أنهن يعشن دورة حياتية مليئة بالضغوط من أجل الالتحاق بالعمل يوميا، والقيام بشؤون المنزل والعناية بالأطفال، والتفكير المتواصل في كيفية المساهمة في دخل الأسرة، والبحث بشكل دؤوب عن حلول للخروج من الأزمات الاقتصادية والمالية لعائلاتهم، وكل هذا يلقي بالمسؤولية وبشكل غير عادل على عاتقهن ويجعلهن عاجزات عن الاستمتاع بحياتهن كما يجب.

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

يعود تاريخ الحركات النسوية المطالبة بالمساواة مع الرجال إلى القرن التاسع عشر، وبرغم مرور أكثر من قرنين من الزمن، إلا أن حال النساء وربما الفارق الوحيد بالنسبة لمعظمهن هو اختلاف الزمن ليس إلا، بل على الأرجح كم الضغوط قد ازداد عليهن وأصبح يعشن في دوامة من اللهاث من أجل أن يعطين انطبعا بانتهن معاصرات، ولا يتقصدن أي شيء ليلن ما يحظى به الرجال من امتيازات. والأمر اللافت هنا أنهن يعشن دورة حياتية مليئة بالضغوط من أجل الالتحاق بالعمل يوميا، والقيام بشؤون المنزل والعناية بالأطفال، والتفكير المتواصل في كيفية المساهمة في دخل الأسرة، والبحث بشكل دؤوب عن حلول للخروج من الأزمات الاقتصادية والمالية لعائلاتهم، وكل هذا يلقي بالمسؤولية وبشكل غير عادل على عاتقهن ويجعلهن عاجزات عن الاستمتاع بحياتهن كما يجب.

العالم يتربقب موندريال السلة

ويتألق جيانيس في صفوف المنتخب اليوناني إلى جوار شقيقه تاناسيس. كما يحظى المنتخب الإسباني، الفائز بلقب البطولة عام 2006، بترشيحات جيدة للمنافسة على اللقب، حيث يخوض فعاليات هذه النسخة بمزيج من عناصر الخبرة والشباب واللاعبين أصحاب المهارات العالية مثل رودى فيرنانديز ومارك جاسول وريكي روبيو. ويخوض المنتخب الفرنسي البطولة أيضا بفريق قوي يضم بين صفوفه النجم الشهير رودى جوبيرت لاعب يوتا جاز الأميركي.

وإلى جانب كبرياء الفوز باللقب، سيحصل بطل هذه النسخة على تأشيرة المشاركة مباشرة في مسابقة كرة السلة بدورة الألعاب الأولمبية المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو العام المقبل لينضم بهذا إلى المنتخب الياباني صاحب الأرض بينما ستحدد المقاعد العشرة الأخرى في المسابقة الأولمبية من خلال البطولة التأهيلية التي تقام في صيف 2020. ويقام الدوران الأول والثاني في البطولة بنظام المجموعات حيث تبدأ الأرواح الإفصائية بدور الثمانية. ووزعت ثماني مجموعات في الدور الأول للبطولة بكل منها أربعة منتخبات.

حلم الأولمبياد

وفي سياق متصل يطمح نجم كرة السلة الألماني دينيس شرودر لتأمين تأهل بلاده إلى الأولمبياد طوكيو 2020 من خلال بطولة كأس العالم في الصين. وقال شرودر في تصريحات صحافية "الأولمبياد تأتي في مقدمة البطولات الكبرى، أن تتمكن من المشاركة فيها وتمثيل بلادك هو أفضل ما يمكنك فعله". وأضاف "الجميع في غرفة خلع الملابس يدرك ذلك ولهذا سننذل قصارى جهدنا لتحقيق مبتغانا".



بالدوري الأميركي وهو كيمي ووكر لاعب بوسطن سلتيكس كما يعاني الفريق من عجز واضح في اللاعبين الذين يمكنهم تسجيل التصويبات الثلاثية. كما لا يتمتع لاعبو الفريق بخبرة دولية كبيرة وهو ما يسعى الفريق للتغلب عليه بقيادة المدرب جريج بوبوفيتش المدير الفني للفريق والمدير الفني لسان أنطونيو سبيرز. وقال غايلين براون، وهو أحد أربعة لاعبين من بوسطن سلتيكس في قائمة المنتخب الأميركي، "إنها رحلة... هناك مساحة هائلة لتطوير المستوى خاصة في الناحية الهجومية".

أكثر الترشيحات

يحظى المنتخب الصربي بثاني أكثر الترشيحات للفوز بلقب هذه النسخة حيث يقوده اللاعب نيكولا جوكيتش نجم دينفر ناجتس الأميركي والمدرب ساشا دبورفيتش الذي قاد الفريق إلى نهائي النسخة الماضية من كأس العالم عام 2014 في إسبانيا قبل أن يخسر أمام نظيره الأميركي.

وفي الوقت نفسه، يعلق المنتخب اليوناني أمالا كبيرة في هذه البطولة على لاعبه جيانيس أنتيكتونيمو نجم فريق ميلواكي باكس والحائز على لقب أفضل لاعب في الدوري الأميركي خلال الموسم الماضي.



نيويورك - يرفع الستار غدا السبت عن فعاليات النسخة الثامنة عشرة من بطولات كأس العالم لكرة السلة، والتي تستضيفها الصين حتى 15 سبتمبر المقبل بمشاركة 32 منتخبا من أربعة اتحادات قارية. وكما هو الحال في النسخ الماضية، يستحوذ المنتخب الأميركي على قدر هائل من الترشيحات للفوز بلقب رغم أنه ليس بأفضل حالاته وهو ما أكدته المباريات الودية التي خاضها الفريق خلال فترة استعداداته للبطولة. وأحرز المنتخب الأميركي لقب البطولة في النسختين الماضيتين عامي 2010 و2014 ليرفع رصيده إلى خمسة ألقاب في 17 نسخة أقيمت حتى الآن ولا ينافسه في صدارة السجل الذهبي للبطولة سوى منتخب يوغسلافيا السابقة والذي أحرز اللقب خمس مرات قبل تفككها ومشاركته في البطولة لاحقا باسم صربيا ومونتغرو.

وسمع المستوى المتذبذب الذي ظهر به المنتخب الأميركي خلال استعداداته للبطولة، قد تكون الفرصة سانحة أمام أكثر من منتخب للإطاحة به من فوق العرش العالمي للسلة. ويبدو المنتخب الصربي أبرز المرشحين لمنافسة نظيره الأميركي على لقب هذه النسخة من البطولة.

ويبدو الفريق الحالي هو الأضعف للمنتخب الأميركي منذ أكثر من عقد كامل حيث كانت الخسارة التي مني بها الفريق الأول للفريق منذ 13 عاما. وأصابته هذه الهزيمة، التي تعرض لها أمام أكثر من 50 ألف مشجع في سيدني، المنتخب الأميركي بالإحباط لاسيما وأن المنتخب الأسترالي ليس من الفرق المرشحة بقوة للمنافسة على اللقب. ويضم المنتخب الأميركي حاليا لاعبا واحدا فقط من قائمة "كل النجوم"

الغندور رئيسا للجنة الحكام بالاتحاد المصري

القاهرة - قرر اتحاد الكرة المصري تعيين جمال الغندور رئيسا للجنة الحكام على أن يقوم بالتنسيق المقترح للجنة وعرضها على مجلس الإدارة في اجتماعه المقبل. وقال اتحاد الكرة في بيان رسمي إن مجلس الإدارة في اجتماعه الذي استمر حتى الساعة الأولى من صباح الخميس قرر تكوين لجنة للانضباط برئاسة أحد رجال القانون "ضمان النزاهة والشفافية وتطبيق العدالة على الجميع وعودة الانضباط إلى الملاعب المصرية".

كما قرر مجلس اتحاد الكرة المصري الاستعانة بصفوت النحاس الرئيس الأسبق للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لتكوين هيكلية إدارية كاملة للاتحاد وفروعه والبدء فوراً في مناقشة العروض المقدمة لتطبيق تقنية "الفار" وإجراءات الحصول على التراخيص اللازمة من

مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم وكذلك تدريب الحكام استعدادا لتطبيقها في أقرب وقت.

الاتحاد المصري لكرة القدم
قرر الاستعانة بصفوت
النحاس لتكوين هيكلية
إدارية كاملة

كما وافق الاتحاد المصري على سفر منتخب كرة القاعات إلى الإمارات لأداء مباراتين وديتين ضمن برنامج إعداد الفريق المعتمد من قبل، وذلك خلال الفترة من 6 إلى 10 أكتوبر المقبل، وتكليف سحر عبدالحق عضو مجلس الإدارة بالإشراف على الكرة النسائية والشاطئية والخماسية بجانب الموافقة على الاشتراك

الترجي التونسي يستهل موسمه الجديد بتغييرات جوهريّة

التتويج باللقب العربي من أهم أهداف الفريق



سيكون الترجي التونسي من أقوى المنافسين على لقب كأس محمد السادس للأندية العربية، الفريق سيستهل مشاركته في هذه البطولة عندما يلاقي اليوم لحساب نهاب الدور 32 من هذه البطولة مضيفة النجمة اللباني وأمله تحقيق نتيجة إيجابية تؤكد طموحاته من أجل الذهاب بعيدا في هذه المسابقة والمراهنة بكل جدية على الظفر بلقبها مجددا.



مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

تونس - سيكون وضع الترجي الرياضي في هذا الموسم مختلفا نسبيا عما كان عليه الفريق في الموسم الأخير، حيث يعرف الرصيد الشبهي عدة تغييرات خاصة بعد خروج عدد كبير من اللاعبين المؤثرين. وبعد أن أنهى الموسم الماضي كأفضل ما يكون بتتويجه أساسا بلقب دوري الإبطال للمرة الثانية على التوالي ولقب دوري المحلي للموسم الثالث تواليا، شهدت تركيبة فريق "باب سويقة" تغييرات جوهريّة حيث أثر عدة لاعبين كانوا يعتبرون من أهم ركائز الفريق الخروج وخوض تجارب أخرى.

البداية كانت بلاعب الوسط سعد بقر، فهذا اللاعب الذي صنع "الفار" صلب الفريق في الموسم قبل الماضي عندما قاد الفريق إلى الظفر بلقب دوري الإبطال على حساب الأهلي في إياب نهائي نسخة 2018 عندما سجل ثنائية حاسمة، خبز عدم التجديد من أجل خوض تجربة مختلفة مع نادي أهداها السعودي.

ولم يقتصر الأمر على بقر، بل اختار أحد أبرز نجوم الفريق وتعني بذلك الكاميروني فرانك كوم مغادرة الفريق والتوجه للعب في الدوري القطري، ليسير على دربه التونسي ورفيقه في وسط الميدان غيلان الشعلالي الذي رفض تجديد عقده مع الفريق ليخوض بالتوازي مع ذلك تجربة جديدة قادته إلى الدوري التركي.

وكان أيمن بن محمد ضمن قائمة المغادرين، بما أنه أثر النهج ذاته ليختار خوض تحد جديد وعدم تجديد عقده مع الترجي، حيث وقع عقدا مع فريق لوهافر الناشط ضمن الدرجة الفرنسية الثانية.

وقد لا يقتصر الأمر على هؤلاء اللاعبين، ذلك أن بعض المعطيات الجديدة ربطت الدولي الجزائري المتألق ونجم الفريق يوسف بلابلي بالعديد من العروض المغرية التي قد تقوده إلى الخروج، في وقت يتأهب خلاله الترجي لخوض تحديات بالجملة والمشاركة في خمس مسابقات مختلفة هذا الموسم. بيد أن المدرب معين الشعباني قلل من تأثير خروج هذه المجموعة من اللاعبين، حيث قال في هذا السياق "الترجي فريق قوي ولديه تقاليد عريقة، فريقتنا لا يفتق على أي لاعب، ولدينا من التجربة والخبرة ما يسمح لنا بالتعامل مع الوضع الجديد صلب الفريق".

وأشار في حديثه لـ"العرب" قائلا "كنا نتوقع أن يغادر عدد لاعبين في أعقاب الموسم الماضي، بما أنهم

ترقب تتويج جديد

عن تعزيز صفوف الفريق بهذا العدد الكبير من اللاعبين. وهو ما أكده المدرب معين الشعباني بقوله "الآن أصبحت تركيبة الفريق أكثر قوة وتوازنا، حيث تم استخدام العديد من اللاعبين في مراكز مختلفة، ما يزيد من قوة الترجي ويجعله يحافظ على توازنه وقوته".

وفي سياق متصل أوضح الصحافي التونسي مروان بن سلامة أن الترجي كان له السبق في ما يتعلق بإبرام الصفقات القوية، قائلًا في حديثه لـ"العرب"، "لقد أدركت إدارة الترجي سريعا تأثير خروج عدد كبير من اللاعبين البارزين، لذلك سارعت بإبرام صفقات عديدة، وما هو مؤكد أن أغلب اللاعبين الجدد لديهم من القدرات ما يساعدهم على تقديم الدعم ومساعدة الفريق في موسمه الجديد".

بدأ إذا، الترجي موسمه الجديد، وبعد أن خاض الأسبوع الماضي مباراة ضمن الدوري المحلي، سيكون الاختبار الأهم عشية اليوم عندما ينزل ضيفا على فريق النجمة اللباني ضمن البطولة العربية التي يوليها الفريق أهمية كبرى ويرغب في استعادة لقبها بعد أن أحرزه منذ موسمين.

ولا تقتصر اهتمامات الترجي على المسابقة العربية فحسب، بل يبدو عازما على المراهنة بكل جدية من أجل المحافظة على لقبه القاري للسنة الثالثة على التوالي، وكذلك مواصلة فرض هيمنته المحلية والتتويج مجددا بلقب الدوري. كما يبقى التائق في كأس العالم للأندية في نهاية السنة الجارية من ضمن أولويات هذا الفريق الذي قام بعدة انتدابات ورصد ميزانية معتبرة من أجل المحافظة على توازن الفريق وضمان كل عوامل النجاح في موسم يعتقد كل الترجين أنه سيكون مميزا تماما مثل سابقه.

يتطلعون إلى خوض تجارب وتحديات جديدة، وهذا الأمر جعلنا نتعامل مع الأمر بواقعية ونبدأ التحضير للموسم الجديد بحلول جديدة".

لم تبق إدارة الترجي "مكتوفة الأيدي" إزاء هذه "الهجرة الجماعية" لعدد من الركائز، حيث أعدت الخطة البديلة، وسرعان ما بدأت تحركاتها في سوق الانتقالات الصيفية لتبرم العديد من الصفقات التي اعتبرها البعض أنها ستضمن تواصل تالوق الفريق محليا ودوليا. وترتكز نشاط الترجي خاصة في "السوق" الجزائرية، ويبدو أن النجاح المدوي الذي حققه يوسف بلابلي إضافة إلى عدم اعتبار لاعبي دول شمال أفريقيا لاعبين أجنبي دفع إدارة النادي إلى تركيز جهودها من أجل استقدام عدد من اللاعبين الجزائريين.

الأمر لم يقتصر على بقر، بل اختار أحد أبرز نجوم الفريق وتعني بذلك الكاميروني فرانك كوم مغادرة الفريق

ليتم التعاقد مع كل من إلياس الشستي وعبدالقادر بدران وبلال بن ساحة وعبدالروؤف بن غيث، كما وقع التعاقد مع الثنائي الأجنبي الإفوارى إبراهيم واتارا والغاني كوامي بونسو، إضافة إلى بعض اللاعبين التونسيين وفي مقدمتهم نجم البنزرتي سابقا فادي بن شوق.

كل هذه الصفقات الجديدة، جعلت الترجي في مقدمة الفريق الأكثر نشاطا خلال سوق الانتقالات الصيفية، ومما لا شك فيه أن الجهاز الفني يبدو راضيا

أهلي جدة السعودي يضم الجزائري البلابلي حتى 2022

ويذكر أن نادي أولمبيك مارسيليا قد صرف النظر عن التعاقد مع الجزائري، وكان البلابلي قد دخل في دائرة اهتمامات أكثر من نادي مؤخرا. وكانت التقارير قد أكدت أيضا أنه كان من المحتمل أن يعود البلابلي إلى نادي أنجيح الفرنسي، الذي لعب له قبل الانضمام إلى الترجي التونسي. ويعد البلابلي في الوقت الحالي من أبرز اللاعبين العرب وأفضلهم بعد أن قدم مستوى أكثر من رائع رفقة محاربي الصحراء في كأس الأمم الإفريقية.

حتى 2022، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي، دون الكشف عن التفاصيل المالية الخاصة بالصفقة. وكان البلابلي من العناصر الأساسية التي ساهمت في تتويج المنتخب الجزائري بلقب كأس الأمم الإفريقية التي أقيمت في مصر للمرة الثانية في تاريخ محاربي الصحراء. وسبق للبلابلي اللعب مع فريق باب سويقة الذي توج معه بلقب الدوري التونسي (3 مرات)، ودوري أبطال أفريقيا (مرتين)، والبطولة العربية (مرة واحدة).

الرياض - أكد نادي أهلي جدة السعودي، الخميس، تعاقد مع لاعب كرة القدم الجزائري يوسف البلابلي قادما من الترجي الرياضي التونسي خلال فترة الانتقالات الصيفية. ووفقا لتفريده على الصفحة الرسمية للنادي بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، "أنهت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصانع، إجراءات التعاقد مع صانع الألعاب الدولي الجزائري يوسف البلابلي (27 عاما)، قادما من فريق الترجي الرياضي التونسي، بعقد يمتد

بوتاس سيستمر مع مرسيدس

من هيمنة الفريق الألماني المتفوق هذا الموسم. وواجه فيراري صعوبات على الحلبات كثيرة المنحنيات، واحتل فيتل المركز الثالث في سباق جائزة المجر الكبرى متخرا باكثر من دقيقة بعد لويس هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بالسباق.

لكن سيارة فيراري تتناسب أكثر هذا الموسم مع الحلبات المصممة للسرعات الكبيرة مثل حلبة سبا فرانكورشان. ويعتبر سباق بلجيكا الذي سينطلق الأحد وحلبة مونزا التي ستستضيف سباق جائزة إيطاليا الكبرى الأسبوع التالي أفضل فرصتين لتألق فيراري. وقال ماتيا بينوتو رئيس فيراري الذي لم يفز فريقه منذ سباق جائزة أميركا الكبرى بعد سباق المجر الأخير "اعتقد أن الحلبيين أكثر تجاوبا مع السرعة... لكن لا يوجد أي شيء مضمون". ونوه "اعتقد أن الوضع سيكون مختلفا عن سباق المجر، سنحاول إعداد أنفسنا بأفضل طريقة ممكنة لتحقيق أول انتصار".

ويامل بطل العالم أربع مرات أن يتدوق طعم الفوز مجددا على حلبة سبا فرانكورشان بعد طول انتظار. ولم يتوج فيتل، الفائز في 52 سباقا، بأي سباق منذ أكثر من عام، منذ حقق الانتصار في بلجيكا العام الماضي. وظهر فيتل بعيدا عن المستوى الذي حقق به 4 ألقاب على التوالي بين 2010 و2013، كما أخفق فريقه فيراري في الأخرى إنتاج سيارة، تضاوى قوة سيارة مرسيدس وتحاول أول انتصار".



سبا-فرانكورشان (بلجيكا) - أعلن مرسيدس بطل العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات بقاء السائق فالتييري بوتاس لعام آخر. وسيحتفظ السائق الفنلندي البالغ عمره 30 عاما، والذي انضم إلى مرسيدس في 2017 بعد اعتزال نيكو رزبرغ المفاجئ، بمكانه ليصبح زميلا لبطل العالم خمس مرات لويس هاميلتون حتى نهاية 2020 على الأقل.

من جانبه سيعدو سيباستيان فيتل سائق فيراري مطلع الأسبوع المقبل، إلى سباق جائزة بلجيكا الكبرى، الذي حقق فيه آخر انتصار له في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات.

17 مدرسة كروية تحكم دوري أبطال أوروبا

أنشيلوتي وزيدان يتصدران لائحة الشرف برصيد 3 ألقاب



مهمة شاقة للحفاظ على اللقب

إعداده للمباراة النهائية المقررة في ملعب أتاتورك الأولمبي بإسطنبول، يوم 30 مايو القادم. وتم التعريف بالشعار خلال مراسم قرعة مرحلة المجموعات في موناكو الفرنسية. ويظهر في الشعار وقت غروب الشمس في إسطنبول، ورموز معالم هامة في المدينة مثل "برج غلاطة" و"ديكيلي طاش" ومضيق البوسفور، ومسجد وقناة مائية. ووضع الكأس في منتصف الشعار، وكتب تحته "نهائي إسطنبول 20"، وفي الأعلى شعار دوري أبطال أوروبا.

تشيرفيلين، رئيس اليوفا، اجتماعه مع أنييلي ولارس كريستوفر أولسون، رئيس رابطة الدوريات الأوروبية، الذي كان مقررا له في 11 سبتمبر المقبل، على أن يتم تحديد موعد لاحق للاجتماع، عندما تكون الفرصة سانحة "لإجراء مباحثات بناءة بين جميع الأطراف".

الاتحادات. وستشهد الخطط الموضوعية من قبل أنييلي، رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي، نظام صعود وهبوط في ثلاثة مستويات دوري أبطال أوروبا، بداية من 2024. كما أن ذلك سيعني إقامة عدد أكبر من المباريات، إذا أقيمت البطولة من أربع مجموعات مكونة من 8 فرق. وسيحصل 24 فريقا من أصل 32 فريقا على التأهل المباشر، في الموسم التالي، بغض النظر عن مراكزها في الدوريات المحلية، بينما طرحت فكرة إقامة المباريات الأوروبية في عطلة نهاية الأسبوع. والغنى الكسندر

وامر لا يصدق، يمكنهم إجراء خمسة تغييرات بكل مباراة دون مشاكل". وختم "توجد الكثير من الفرق القوية مثل يوفنتوس وبايرن ميونخ وريال مدريد. هل تتوقعون أن هذه الفرق ستستسلم؟ بايرن ميونخ أيضا ضم (إيفان بيريسيتش وإفيليب) كوتيتينو وهذه دفعة قوية".

ومن ناحية أخرى لن تتم عملية إصلاح دوري أبطال أوروبا، المثيرة للجدل، قبل نهاية العام المقبل. وقالت مصادر في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "اليوفا"، إن هذه المسألة لن يتم حلها قبل بطولة يورو 2020. وكان اليوفا ورابطة الأندية الأوروبية (إيكا)، يرغبان في حسم مصير هيكلة دوري أبطال أوروبا للفترة ما بين 2024 و2026. خلال العام الحالي.

اتضحت ملامح الأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم الجاري، وتحدد معها تصنيف القرعة باكتمال عقد الفرق المتأهلة للدور 32 من المسابقة.

باريس - يلحم 32 فريقا بتحقيق طموحات عديدة بين تعزيز السيطرة أو استعادة الهيبة أو تقمص دور الحصان الأسود للبطولة، وذلك عبر 17 مدرسة تدريبية تحكم المنافسات هذا الموسم. ويفرض مدربو إيطاليا أنفسهم بقوة في النسخة الجديدة لدوري الأبطال بتواجد 4 مدربين فنيين، هم جيان بييرو غاسبريني (اتالانتا)، أنطونيو كونتي (إنتر ميلان)، كارلو أنشيلوتي (نابولي) وماوريسيو ساري (يوفنتوس).

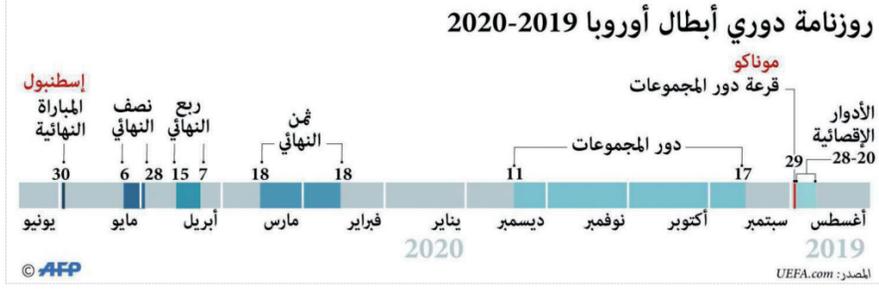
واحتفلت المدرسة الإسبانية أيضا بتواجدها من خلال ثلاثة مدربين هم بيب غوارديولا (مانشستر سيتي)، مارسيلينو (فالنسيا) وإرنستو فالغيريدي (برشلونة)، وتتساوى معها أيضا المدرستان البرتغالية والألمانية، حيث يقود الثلاثي الألماني يورغن كلوب، توماس توخيل وجوليان ناغلسمان طموحات ليفربول، باريس سان جرمان ولايبزيغ.

أما الثلاثي البرتغالي، فسيكون في مهمة شاقة بتواجد بيدرو مارتينز (أولمبياكوس)، برونو لاغ (بنفيكا) ولويس كاسترو (شاختر دونتسك). في هذا السياق يعتقد يورغن كلوب مدرب ليفربول، أن فريقه سيواجه مهمة شاقة خلال الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا، بسبب الارتفاع "الجوني" في مستوى المسابقة. وقاد كلوب ليفربول للوصول إلى نهائي دوري الأبطال مرتين متتاليتين، لكنه شدد على أن النتائج الرائعة الأخيرة لا تعني أنه سيظل مرشحا للحفاظ باللقب.

وقال المدرب الألماني لوسائل إعلام بريطانية "لا توجد مشكلة لدي في الوصول إلى النهائي مجددا، لكن في الوقت الحالي لست متأكدًا تماما من حدوث ذلك". وأضاف "نملك نفس الفرص مثل الجميع، الأندية الإنكليزية مهيمنة حاليا، واعتقد حقا أن هناك العديد من الفرق تتمتع بفرص جيدة".

وتابع "لا اعتقد أن المستوى الثاني كان أقوى من ذلك، هذا جنون، يجب أن تكون كل هذه الفرق في المستوى الأول لكن لا توجد أماكن كافية، ولا اعتقد أن المستوى الثالث كان أقوى من وضعه الحالي أيضا، إذا كان البعض يفكر حقا في دوري السوبر فلا اعتقد أن هناك حاجة لذلك.. في المستوى الرابع قد تواجه لايبزيغ". وواصل "انظر إلى تشكيلة بوروسيا دورتموند وقل لي إننا أفضل منهم، هذا

وفي حين سيتم تمثيل المدرسة الفرنسية بمدربين هما زين الدين زيدان (ريال مدريد) وكريستوف غالتيير (ليل)، تتساوى معها أيضا عدة مدارس أخرى مثل الهولندية بإيريك تين هاج (ايكس أمستردام) وبيتر بوش (باير ليفركوزن) والكرواتية ينيكو كوفاتش (بايرن ميونخ) ونيك بيليك (دينامو زغرب)، والروسية بيوري سيمين (سبارتاك موسكو) وسيرغي سيماك (زينيت سان بطرسبرغ)، والبلجيكية بفيليس مازو (جنت)، وفيليب كلينت (بروج). بينما تمثل مدارس تدريبية أخرى بمدرب واحد، مثل الإنكليزي فرانك لامبارد (تشيلسي)، المصري فلان ميلوجيفيتش (ريد ستار)، التركي المخضرم فاتح تريم (قلعة سراي)، التشيكي جيندريش



سيتي يدافع عن كأس الرابطة بمواجهة برستون

لندن - يبدأ مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه بطلا لكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم بحلوله ضيفا على برستون من الدرجة الثانية في الدور الثالث من البطولة.

وكان سيتي حقق ثلاثة محلية غير مسبوقة الموسم الماضي بإحرازه أيضا لقب الدوري المحلي وكأس إنكلترا. ولن تكون مهمة برستون سهلة لأن مانشستر سيتي سجل 27 هدفا في ست مباريات في مرعى فرق من الدرجات الدنيا في إنكلترا

ما تخوض الفرق الكبيرة هذه البطولة بلاعبين من الصف الثاني لاسيما في الأدوار الأولى منها. وسيلتقي أيضا في نفس الدور تشيلسي مع الفائز من مواجهة غريمبسي تاون وماكسفيد تاون. ويلعب أستون فيلدا مع برايتون، ولوفرهامبتون مع ريدينغ، وواتفورد مع سوانزي سيتي، ولوتون مع لستر سيتي، وأرسنال مع نوتنغهام فورست، وتشيفيلد وينزداي مع إيفرتون، وكولشيستر مع توتنهام.

فيدرر يطالب بتوزيع أفضل لجوائز التنس

نيويورك - تبنى روجر فيدرر قضية متعلقة بلاعب التنس الأقل تصنيفا وقال إنه سيجرب من أجل توزيع حصة أكبر من الجوائز المالية عليهم في بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين. وقال اللاعب السويسري المخضرم عقب فوزه على البوسني دامير جومهر في بطولة أميركا المفتوحة، إن جوائز اللاعبين الأعلى في التصنيف تحسنت بشكل ملحوظ منذ بداية مسيرته، لكن الوضع ليس مثابها في المراكز الدنيا.

وأكد فيدرر أن ارتفاع نسبة الأرباح في بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين يجب أن يُستغل في تحسين مكافآت اللاعبين الذين يحققون في دخول القرعة الرئيسية. وأبلغ الصحافيين "هذا ما سنحارب من أجله.. أعرف بطولات لا تعتبر جذابة بشكل كاف تعطى زيادة في المكافآت

للمتاهلين للدور الأول أو الثاني". ويحصل الفائز في مسابقتي الرجال والسيدات في فلاشينغ ميدوز على 3.85 مليون دولار أما اللاعب الذي يظهر في الدور الأول فيحصل على 58 ألف دولار مقارنة بالحصول على أربعة آلاف دولار فقط العام الماضي. ويعاني اللاعبون ببطولات التحدي والمناهلين للبطولات الأربع الكبرى عبر التصنيفات من غياب الاستقرار في مسيراتهم لقلّة الرعاية والنقطة الباهظة للمدربين والسفر والإقامة. وقال فيدرر إنه من المهم توفير ضمانات مالية للاعبين الواعدين لعدم دفعهم إلى الاستسلام وترك اللعبة. وتابع اللاعب الحاصل على 20 لقبًا بالبطولات الأربع الكبرى "يضحى هؤلاء بالكثير من الوقت والجهد بنفس القدر مثل اللاعبين الأعلى تصنيفا. نأمل في الحصول على هذا الحق خلال خمس إلى عشر سنوات".

بايل يسعى لتعزيز تواجد في الريال

مع الريال. وجاءت إصابات ماركو أسينسيو الخطيرة في الركبة وإدين هازارد في أوتار الركبة عشية انطلاق الموسم، لتمنح الأمل لبايل، حيث مهدت الإصابات الطريق للويلزي ليبدأ مباراة سلتا فيغو التي فاز بها الريال 3-1 وانضم جيمس رودريغيز وإيكسو إلى قائمة المصابين، ويبدو أن بايل بات مهما مرة أخرى لزيدان.

وقال زيدان "ما تغير هو أن اللاعب يرغب في البقاء، لا يوجد أكثر من ذلك. المهم بالنسبة لنا في المقام الأول، هو أن اللاعب يريد البقاء في النادي، وهذا هو الشيء الأهم". وأضاف "الآن، توجد العديد من الأشياء التي قلت بشأن هذا الموقف، وتحدثت عنه أنا أيضا، ولكن الشيء المهم هو رغبة اللاعب في البقاء ونحن نعتد على ذلك". ويتطلع بايل

برشلونة - يتطلع الويلزي غاريث بايل إلى تعزيز مكانته في التشكيلة الأساسية لفريق ريال مدريد الإسباني من خلال تقديم أداء جيد عندما يحل فريقه ضيفا على فياريال الأحد القادم ضمن الجولة الثالثة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وكان من المتوقع أن يرسل بايل عن الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بعد ست سنوات قضاه مع الفريق عقب انتقاله من توتنهام الإنكليزي، ولكن يبدو أنه يستعد للبقاء بعدما قُلت صفقة انتقاله للدوري الصيني.

وقال زين الدين زيدان مدرب الريال، كلما غادر بايل الفريق بشكل أسرع كلما كان ذلك أفضل، ولكن اعتد عليه في التشكيلة الأساسية للفريق في أول مباراتين بالدوري.

ولعب بايل بشكل جيد وبما أن الريال يعاني من إصابات متعددة، سيتم الاعتماد عليه مرة أخرى أمام فياريال. ولم يغيب بايل، الذي عانى من العديد من الإصابات خلال وجوده في الريال، عن أي مباراة ضد فياريال منذ انضمامه للفريق، حيث لعب في الست مباريات التي خاضها الريال على ملعب فياريال.

وقال زيدان "ما تغير هو أن اللاعب يرغب في البقاء، لا يوجد أكثر من ذلك. المهم بالنسبة لنا في المقام الأول، هو أن اللاعب يريد البقاء في النادي، وهذا هو الشيء الأهم". وأضاف "الآن، توجد العديد من الأشياء التي قلت بشأن هذا الموقف، وتحدثت عنه أنا أيضا، ولكن الشيء المهم هو رغبة اللاعب في البقاء ونحن نعتد على ذلك". ويتطلع بايل



صباح العرب

إبراهيم الجبين

الصندوق ومفتاحه

قرأت مرة للمفكر الأميركي ذي الأصل الروسي أبراهام ماسلو أن "الإبداع هو خاصية مميزة لجميع البشر عند الولادة" وأن الإنسان يولد مبدعاً، لكن هناك من يقمع إبداعه ويضعه في "صندوق" تفرضه عليه قواعد اللعبة الموضوعية من قبل الكبار، والهيمنة المربعبة لأصحاب الخبرات والمخضرمين الذين يتسبون ثقافة المشهد، وكذلك تلقين ثقافة الاتباع والقبول دون نقاش. ماسلو صاحب نظرية "الدافعية الإنسانية" التي يبشر فيها بأن طبيعة الدوافع تبرز في نظام متصاعد يبدأ بالأولويات المؤثرة، وحين تشبع تلك الأولويات أو الحاجات ينتقل الإنسان إلى ما هو أعلى في سلم الدوافع. وهذا أمر يجعلك حتماً عرضة لمن سيحاول، باستقلال، وضعك في صندوق مغلق قبل أن يتبعه مفتاحه كي لا تخرج أبداً.

وقد كانت أغنية الموسيقار المصري الخالد سيد درويش "سرقو الصندوق يا محمد" واحدة من بين أعظم الأعمال ليس الفنية النغمية فقط، ولكن على مستوى النص الساخر والسابق لزمته، وربما الاستشراقي. كلمات نوبية تشكو تمزق الحال، ولكنها تعود إلى اللازمة بين الحين والآخر "سرقو الصندوق يا محمد، لكن مفتاحو معاً". تلك الصورة من الطمأنينة الزائفة التي يبثها البعض في وعي الناس؛ لا تعلقوا فحتم لو سرق أحد صندوقنا فإن المفتاح معنا. وكان من سيسرق الصندوق بحاجة لمفتاح كي يفتحه، وهو الذي لن يتردد بسره وتحطيمه لحيازة ما فيه.

وبعد مئة عام على سرقة الصندوق ومثلها على ظهور أغنية سيد درويش هذه، تعود سيرة الصندوق من جديد. عبر ما يسمى بـ"التفكير خارج الصندوق". يا لها من فكرة. ما دام الصندوق مسروقاً فلننكر من دونها إذا. والصندوق هو الوعي والقرار والكفاءة والفرص والإطارات التقليدية والنهن الرافض للتغيير وما شابهه.

ومن المضحكات المبكيات، أن المشتغلين العرب في مجال التفكير، وبدلاً من أن يواصلوا التفكير خارج الصندوق كما يقال، انهمكوا في البحث في السؤال "كيف دخلنا في الصندوق أساساً". لتعلق في قصة لا أول لها ولا آخر تعيدنا إلى عصور سحيقة، بدلاً من التفكير في المستقبل. وهكذا نبقي ندق من الداخل على جدران الصندوق دون أن نخرج منه في يوم من الأيام.

عراقيون يستحمون بنبع كبريت على ضفاف دجلة



حمام طين

ومع ذلك ينتقد عراقي آخر يدعى هيثم عبدالكريم الحكومة لإهمالها عين المياه الكبريتية ويطالبها برعاية المكان. وقال "أمل أن يكون هذا المكان منطقة سياحية وترفيهية حتى يتمكن الناس من المجيء وزيارتها. إنه لأمر سيء أن نتركها منطقة مهجورة. إذا كان هذا المكان في بلد آخر، فستجعله متنزهاً".

وقال الطبيب المتخصص في الأمراض الجلدية فارس الشهبواني، الذي يعمل في مستشفى الموصل، إن المياه المعدنية تساعد في علاج الأمراض الجلدية. وأضاف "مجرد وجود المياه المعدنية بلطف الجلد ويزيل الحكة الموجودة بالجلد بسبب احتواء المياه المعدنية في حمام العليل (الينابيع الساخنة) وعين كبريت في الموصل

وقال الطبيب المتخصص في الأمراض الجلدية فارس الشهبواني، الذي يعمل في مستشفى الموصل، إن المياه المعدنية تساعد في علاج الأمراض الجلدية. وأضاف "مجرد وجود المياه المعدنية بلطف الجلد ويزيل الحكة الموجودة بالجلد بسبب احتواء المياه المعدنية في حمام العليل (الينابيع الساخنة) وعين كبريت في الموصل

يمثل نبع ماء كبريتي على ضفاف نهر دجلة في الموصل علاجاً طبيعياً فعالاً ضد العديد من الأمراض الجلدية التي تسبب حكة وكذلك الالتهابات الفطرية. ويقبل على هذا النبع الكثير من العراقيين من داخل الموصل وحتى من خارجها للاستشفاء بطين عين المياه الكبريتية، الذي يتم تغطية الجسم به ثم غسله بعد أن يجف بالمياه الباردة المتوفرة في النبع والذي يتجاوز عمره الألف عام.

وأضاف أكرم مؤكداً "الآن بعض الناس يأتون إلى هذا المكان من خارج الموصل، من شمال وجنوب العراق. يغطون أجسامهم بهذا الطين ثم يستحمون. تبقى مغطاة بالطين تحت أشعة الشمس حتى تجف، ثم ينسحب في عين الكبريت".

وعلى الرغم من أن نبع ماء الكبريت الطبيعي عمره أكثر من ألف عام فإنه أقل شهرة بكثير من ينابيع حمام العليل الكبيرة، التي تشتهر بمياهها الساخنة الشافية.

ويختلف نبع الكبريت عن حمام العليل (ينابيع مياه ساخنة) حيث أن الأول يحتوي على ماء بارد ومعروف على وجه التحديد بأنه يعالج الأمراض الجلدية، بينما يستقطب حمام العليل مرضى الروماتيزم.

وكانت الموصل معقلاً لتنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على مساحات شاسعة من شمال وغرب العراق عام 2014. وبعد أن طردت القوات العراقية، بدعم من الولايات المتحدة، مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية عام 2017 أعادت السلطات العراقية فتح حمام العليل.

بغداد - يغطي عراقيون، من سكان الموصل وخارجها، جلدهم بطين نبع ماء كبريتي على ضفاف نهر دجلة في المدينة بحثاً عن فوائده المرجوة في علاج الأمراض الجلدية. ويرى كثير من زوار المكان أن الطين الغني بالمعادن يمكن أن يعالج الأمراض الجلدية التي تسبب حكة وكذلك الالتهابات الفطرية.

وأوضح رجل من سكان الموصل يدعى سعدالله كامل أن الأطباء حاروا في بنور ظهرت على جلده ولم يتمكنوا من علاجها، ولذلك لجأ إلى عين الماء الكبريتي بحثاً عن علاج.

وقال كامل لتلفزيون رويترز "لدي حبوب على جسми. العلاج لم يقد معها، زرت أطباء كثر ووصفوا لي علاجات لكنها لم تزل من جسми. لكن بهذه المياه الكبريتية وبالطين يكفي أن تنقل عليها ثلاث مرات لتحصل على الشفاء".

وقال عراقي آخر يدعى أحمد أكرم إن على المريض أن يغطي جسمه بطين عين المياه الكبريتية ويتركه يجف تحت أشعة الشمس قبل أن يسبح في عين الماء.

توأم سبعيني لبناني يتشارك وظيفة مختار

أحد الأقارب ببناء المسجد الوحيد فيها. ويقول التوأم إنه فخور بمشاركة لحظات حياته معاً منذ لحظة الولادة. ويقول أحمد بيضون "منذ أن خلقنا توأمًا، وكان الله خلقنا لتكمل بعضنا، بالمرسة، بالعمل، عندما يتحدث أحداً في موضوع يمكن للآخر أن يكمل ما يقصده".

وقال أحمد "عام 1984، كنا ذاهبان لبيتنا القديم براس النبع، كنت أسير ولم أكن مسلحاً ورسدي قناص واطلق على النار. ركض أخي ليحميني لكن القناص أصابه أيضاً، قلت له حينها جئنا سوياً وربما سنرحل سوياً".

وقال أحمد "عام 1984، كنا ذاهبان لبيتنا القديم براس النبع، كنت أسير ولم أكن مسلحاً ورسدي قناص واطلق على النار. ركض أخي ليحميني لكن القناص أصابه أيضاً، قلت له حينها جئنا سوياً وربما سنرحل سوياً".

وقال أحمد "عام 1984، كنا ذاهبان لبيتنا القديم براس النبع، كنت أسير ولم أكن مسلحاً ورسدي قناص واطلق على النار. ركض أخي ليحميني لكن القناص أصابه أيضاً، قلت له حينها جئنا سوياً وربما سنرحل سوياً".

وقال أحمد "عام 1984، كنا ذاهبان لبيتنا القديم براس النبع، كنت أسير ولم أكن مسلحاً ورسدي قناص واطلق على النار. ركض أخي ليحميني لكن القناص أصابه أيضاً، قلت له حينها جئنا سوياً وربما سنرحل سوياً".

وقال أحمد "عام 1984، كنا ذاهبان لبيتنا القديم براس النبع، كنت أسير ولم أكن مسلحاً ورسدي قناص واطلق على النار. ركض أخي ليحميني لكن القناص أصابه أيضاً، قلت له حينها جئنا سوياً وربما سنرحل سوياً".

شرطية ألمانية تقترح النحل بدل الكلاب لتعقب المخدرات

فورتمبرغ، التابعة لجامعة هوهنهايم، وبذلك يتدرب النحل على اشتقاق مادة بعينها، ويليق في الوقت ذاته محلولاً من السكر.

وبعد تكرار العملية بضعة مرات يصبح النحل متخصصاً في هذه الرائحة. ويمجد اشتقاق هذه الرائحة ببرز إبرته التي يمتص بها الرحيق، لأنه يتوقع الحصول على مكافأة حلوة المذاق، ويكون إبراز الإبرة المرادف هنا لانقضاء الكلب البوليسي على مصدر المخدرات.

فورتمبرغ، التابعة لجامعة هوهنهايم، وبذلك يتدرب النحل على اشتقاق مادة بعينها، ويليق في الوقت ذاته محلولاً من السكر.

وبعد تكرار العملية بضعة مرات يصبح النحل متخصصاً في هذه الرائحة. ويمجد اشتقاق هذه الرائحة ببرز إبرته التي يمتص بها الرحيق، لأنه يتوقع الحصول على مكافأة حلوة المذاق، ويكون إبراز الإبرة المرادف هنا لانقضاء الكلب البوليسي على مصدر المخدرات.

فورتمبرغ، التابعة لجامعة هوهنهايم، وبذلك يتدرب النحل على اشتقاق مادة بعينها، ويليق في الوقت ذاته محلولاً من السكر.

وبعد تكرار العملية بضعة مرات يصبح النحل متخصصاً في هذه الرائحة. ويمجد اشتقاق هذه الرائحة ببرز إبرته التي يمتص بها الرحيق، لأنه يتوقع الحصول على مكافأة حلوة المذاق، ويكون إبراز الإبرة المرادف هنا لانقضاء الكلب البوليسي على مصدر المخدرات.

فورتمبرغ، التابعة لجامعة هوهنهايم، وبذلك يتدرب النحل على اشتقاق مادة بعينها، ويليق في الوقت ذاته محلولاً من السكر.

وبعد تكرار العملية بضعة مرات يصبح النحل متخصصاً في هذه الرائحة. ويمجد اشتقاق هذه الرائحة ببرز إبرته التي يمتص بها الرحيق، لأنه يتوقع الحصول على مكافأة حلوة المذاق، ويكون إبراز الإبرة المرادف هنا لانقضاء الكلب البوليسي على مصدر المخدرات.

الممثلة السعودية ميلا الزهراني خلال عرض فيلم «المثالية» المدرج في المسابقة الرسمية للدورة 76 لمهرجان البندقية السينمائي، وهو من بطولتها وإخراج السعودية هيفاء المنصور.



طلب عالمي متزايد على راقصي الباليه المكسيكيين

قصيرة مديرة مشاركة للفرقة الوطنية للرقص في المكسيك. وأوضح ماريك روزيكي "أنا معجب جداً بطلاب مدارس الرقص المكسيكية. أبحث عن شباب واعدين لتطوير قدراتهم بهدف جعلهم راقصين مستقبليين".

ويقول المدير وهو من أصل بولندي إنه لاحظ في السنوات الأخيرة مستوى جيداً لدى الراقصين المكسيكيين العاملين ضمن فرق أوروبية. ويوضح "قد تكون الجائزتان اللتان فازت بهما إليزا كارييو وإيزاك هرنانديس سلطنتا الضوء على المواهب المكسيكية على المستوى العالمي. لكن منذ سنوات طويلة، يشارك راقصون مكسيكيون في أعمال على مسارح العالم".

وإلى جانب إليزا كارييو وإيزاك هرنانديس، يرفع آخرون راية رقص الباليه المكسيكي، من بينهم كاتيا كارانسا وهي راقصة أولى في فرقة باليه ميامي.

قصيرة مديرة مشاركة للفرقة الوطنية للرقص في المكسيك. وأوضح ماريك روزيكي "أنا معجب جداً بطلاب مدارس الرقص المكسيكية. أبحث عن شباب واعدين لتطوير قدراتهم بهدف جعلهم راقصين مستقبليين".

ويقول المدير وهو من أصل بولندي إنه لاحظ في السنوات الأخيرة مستوى جيداً لدى الراقصين المكسيكيين العاملين ضمن فرق أوروبية. ويوضح "قد تكون الجائزتان اللتان فازت بهما إليزا كارييو وإيزاك هرنانديس سلطنتا الضوء على المواهب المكسيكية على المستوى العالمي. لكن منذ سنوات طويلة، يشارك راقصون مكسيكيون في أعمال على مسارح العالم".

وإلى جانب إليزا كارييو وإيزاك هرنانديس، يرفع آخرون راية رقص الباليه المكسيكي، من بينهم كاتيا كارانسا وهي راقصة أولى في فرقة باليه ميامي.

